

مقيقاتي مرشح من خارج السرايا [2]

قضية



الأسد:
المعارضة تصارع
للبقاء

18

04

الولايات المتحدة تتصدّر
قائمة المهتمين بنفط
لبنان... واستقراره

11

ثروات «مقيقاتي» و«الحريري»
تنمو 10%: 14 مليار دولار لـ 6
من العائلتين

14

«روسيا اليوم» تخذل المزاج
العربي و«الجديد» تقلب
الطاولة: هذا لبنان الحقيقي

24

تحالف إسرائيل - أذربيجان:
3 عناوين استراتيجية وتبقى
إيران في الخلفية

المخوفة تتسارع بين أدبيات القوات وبين سلوكها السياسي الواقعي (الرشيف)

القوات بتتكلم عوني

[7]



HYUNDAI NEW THINKING.
NEW POSSIBILITIES

iSERIES

DRIVEN BY THE
HIGHEST STANDARDS



i30 Starting
\$18,999
Excluding VAT



i10 Starting
\$8,400
Excluding VAT

CENTURY MOTOR CO., S.A.L.
01 886 222



i20 Starting
\$12,800
Excluding VAT
Picture for illustration uses only

قضية

سلسلة الرواتب
تختبر
صدقية القوى
السياسية



8

في الواجهة

مصير انتخابات 2013 في كباش سلب

ظاهر المواقف إصرار على إجراء الانتخابات في موعدها، وباطنها انتظار مخرج يؤجلها. يُجمّد التأجيل مازق تعدد التوافق على قانون الانتخاب ولا يحلّ المشكلة. لكن الكباش الآخر هو مواجهة مرتقبة بين رئيس الجمهورية وقوى 8 آذار بعد توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة

نقولا ناصيف

أطلقت السفارة الأميركية مورا كونيلى من عين التينة موقفاً صارماً من انتخابات 2013، من دون أن تكون أبدت رأيها فيها لدى اجتماعها برئيس المجلس نبيه بري. على جاري عادة توسلها السفراء الأميركيون المتعاقبون، غالباً ما يطلقون مواقف من مفاصل رسمية بعد لقاءاتهم المسؤولين الكبار من غير أن يكونوا تناولوها معهم، فيوردها بيان مُعدّ سلفاً يصدر لاحقاً. يتوسلون تالياً المنبر لإطلاق رسائل سياسية في ظنهم أن تلقفها من خلاله يكون أجدى وأكثر فاعلية. لكن الرسالة هذه توحى بأن صاحب البيت

على علم بالموقف الأميركي المستجد. التزمت كونيلى التقليد كي تصرّ على إجراء انتخابات 2013 في موعدها، واحترام المهل الدستورية في معزل عن التوافق على قانون جديد للانتخاب لا يبرز التأجيل، وعدت إجراء الانتخابات أحد متطلبات الحرية والنزاهة. أوحى الموقف الأميركي أيضاً بتشجيع السفارة ضمناً إجراءها في ظل قانون 2008 الذي يرفضه معظم الأفرقاء اللبنانيين.

وتبعاً لمطلعين على الموقف الأميركي، تسعى كونيلى، بعد أن أطلقت سفارتها، لدى القيادات اللبنانية وأخصها الرئيس أمين الجميل ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع،

في الساعات القليلة المقبلة، لحضهما على التمسك بإجراء الانتخابات في موعدها، وفي ذلك أيضاً - ومن دون أن تجهز - محاولة حملهما على التخلي عن رفضهما إجراء انتخابات 2013 وفق قانون 2008، ومن خلاله على التخلي عن اقتراح اللقاء الأرثوذكسي. ورغم أن من المبكر الاعتقاد بأن كونيلى تريد استعادة دور سلفها جيفري فلتمان في انتخابات 2005، عندما تشبّث بإجراء الانتخابات في موعدها حينذاك في ساحة استثنائية لترجيح كفة قوى 14 آذار وتمكينها من السيطرة على الغالبية النيابية، بيد أنها المرة الأولى التي توجه فيها السفارة الأميركية إشارات حازمة إلى أولوية إجراء الانتخابات على قانون الانتخاب والتمسك بالمهل الدستورية، سواء أتيح التوافق على القانون أو لا. وإن يفتح موقف كونيلى باباً على جدل انتقل من أولوية التوافق على قانون الانتخاب إلى القلق الجدي على مصير الانتخابات، يكرّس في الوقت نفسه المازق: لا أحد قادر على فرض قانون جديد للانتخاب على الطرف الآخر، ولا أحد قادر أيضاً على إرغام



اجتماع لثلاثي 8 آذار قريبا لتحريك عقد جلسة لمجلس النواب (هيم الموسوي)

سليمان يوقع مرسوم أزمته ويسافر

في غياب أي أفق لحل الأزمة السياسية المستفحلة، أضاف رئيس الجمهورية ميشال سليمان عنصراً جديداً إلى المشهد المتوتر، من خلال توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة، بناءً على قانون «الستين». سليمان قال كلمته أمس، قبل أن يسافر إلى أفريقيا حيث سيبقى لنحو أسبوعين، تاركاً خلفه دولة ليس فيها ما ينبض بالحياة

لم يكن ينقص المشهد السياسي المتأزم سوى توقيع رئيس الجمهورية ميشال سليمان أمس مرسوم دعوة الهيئات الناخبة. توقيع أتى ليضيف المزيد من التوتر والتباعد بين مواقف القوى السياسية من المشاريع المطروحة بشأن قانون الانتخابات، ومن المنتظر أن يشعل اليوم سجلاً حاداً في مجلس الوزراء الذي سينعقد في بعداً. لكن سليمان سيبدأ خلال ساعات جولة في أفريقيا، تاركاً خلفه بلاداً على حافة الانهيار الأمني، وإداراتها المدنية مضرية أو في الشارع، ومؤسساتها الأمنية على باب فراغ غير مسبوق في قياداتها، وانتخاباتها بلا قانون يملك مقومات الحد الأدنى من العدالة والتوافق. لكن لا همّ المهم هو عدم إغضاب السفارة الأميركية مورا كونيلى التي شددت أمس على ضرورة إجراء الانتخابات النيابية في موعدها. وسليمان بتوقيعه يريد فرض أمر واقع، بحسب مصادر سياسية رفيعة المستوى في فريق الأخرية الوزارية، ليقول من خلاله إن الانتخابات ستجرى وفق قانون الستين. ورأت المصادر أن سليمان يحاول الالتفاف على كل الجهد الرامي إلى التوافق على قانون انتخابي جديد، وعلى اقتراح اللقاء الأرثوذكسي. ومن المنتظر أن يعقد نواب يمثلون مكونات فريق الأكثرية النيابية لقاء اليوم في المجلس النيابي، ليصدروا بياناً موحداً «عالي الذبرة» في وجه دعوة الهيئات الناخبة. وأكدت المصادر:

«نحن نرى أن قانون الستين ميّت وهذا المرسوم لن يحييه». ومن المنتظر أيضاً أن يكون لرئيس تكتمل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون موقفاً أيضاً من الدعوة، بعد الاجتماع الأسبوعي للتكتمل، علماً بأن مجلس المطارئة الموارنة جدّد أمس الدعوة للتوصل إلى قانون انتخابي جديد تجرى الانتخابات وفقاً له في موعدها. ورات أوساط سياسية أن ما زاد من تعقيد المشهد السياسي هو الموقف الذي أعلنه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أمس، لناحية تأكيده أنه لن يكون رئيساً للحكومة عند إجراء الانتخابات، لأنه سيكون مرشحاً. وشدد ميقاتي على تمسكه بدعوة الهيئات الناخبة، رغم كونه ضد قانون الستين «الذي يضرني، لكن القانون يفرض دعوة الهيئات الناخبة». وأكد «أن مشروع اللقاء الأرثوذكسي لن يميز ولن يصل إلى مرحلة الطعن، وهو غير ميثاقى». ولفت إلى أن «الحكومة قدمت مشروع قانون للانتخابات يجمع وليس كالأرثوذكسي»، مشيراً إلى أن «الحكومة غير متماسكة وليست متجانسة وليست متمسكاً بها، ولكن مصلحة البلاد فوق كل شيء». وأضاف: «أعلنت مراراً أنني مرشح للانتخابات النيابية، وأنا مستمر بقانون الستين، وإذا أراد مجلس النواب غير ذلك فليقرّه»، لافتاً إلى أن «المعارضة تشتمت بالحكومة بدل تقديم الحلول». ولفت ميقاتي إلى أنه «ما زلنا عند وعدنا لناحية سلسلة الرتب

والرواتب، ونرى أنها قضية محقة، وهي قضية اجتماعية ولا يمكنني أن أقول من هو مخطئ، والدولة يجب أن تنشئ جسراً بين الحق والإمكانات»، مؤكداً أنه لن يدع «كوب الاقتصاد يطوف في عهد حكومتي، خصوصاً أن أحداً لن يهتم بهوية من ملأ الكوب». وتوجه إلى هيئة التنسيق النقابية بالقول: «تحت الضغط والإضراب لن نقر سلسلة الرتب والرواتب».

وأشار ميقاتي إلى أنه «مع سلاح المقاومة ضد إسرائيل، ولكن ليس في الداخل، وهناك هواجس لدى البعض من استخدامه في الداخل، خصوصاً بعد 7 أيار»، معتبراً أن سلاح «حزب الله» يخيف اللبنانيين في الداخل. أما كلام السيد حسن نصرالله «فاستنهاضي لشعبه، ولن أسمح لأحد المس بالأمّن».

من جهة أخرى، تمنى ميقاتي على الشيخ أحمد الأسير أن يكون أكثر وعياً، معتبراً عن خشيته من أن يكون مستخدماً، نافياً حصول أي تواصل معه.

وأكد رئيس الحكومة أن الدولة اللبنانية لا تصدر المازوت إلى سوريا، بل إن شركات خاصة تقوم بذلك، مشدداً على أن المازوت المصدر إلى سوريا لا يصل إلى النظام. وكشف أن منظمات دولية تابعة للأمم المتحدة زارته وطلبت منه تصدير المازوت لحسابها إلى سوريا، لكي تستخدمه في أعمالها هناك، لكنه رفض التزاماً بسياسة النأي بالنفس، فلجأت هذه المنظمات إلى القطاع الخاص. في ما خض موضوع ضبط الحدود، لفت إلى أن «الجيش لا يستطيع ضبط الحدود اللبنانية - السورية، ولكنه يتصرف قدر المستطاع»، مؤكداً أن «موقف الحكومة الرسمي يصدر عن رئيسها، وأي وزير لا يوافق على ذلك فليغادر الحكومة، وموقف وزير الخارجية شخصي».

وشدد ميقاتي على حسن العلاقة التي تجمعها ورئيس الجمهورية ميشال سليمان والرئيس نبيه بري، فيما «لا تواصل دائماً مع العماد ميشال عون،

مان. 8 آذار

لديهم حجتان والحقيقة واحدة

شريك نحاس

بمناسبة انعقاد مجلس الوزراء في بعدا اليوم، دون بحث سلسلة الرتب والرواتب التي سبق إقرارها في مجلس الوزراء منذ ستة أشهر، وبعد امتناع السيد نجيب ميقاتي عن تنفيذ الموجب الدستوري بإحالة مشروع القانون على مجلس النواب، وبمناسبة اعتصام هيئة التنسيق على مفرق بعدا، لا بد من وقفة لسماع حجج أبناء «نظام الهيئات»:

■ الحجة الأولى أنهم جهلة، لا يعرفون كم ستكلف السلسلة، ولا ستحصل الإيرادات، ولا علاقة موضوع السلسلة ببنية الدولة ولا بالنظام الضريبي. بعد مرور سنة من العمل الدؤوب، لم يصلوا إلى أية نتيجة، ويطالبون بالتمديد، بحجة جهلهم وفشلهم الذريع.

■ الحجة الثانية أنهم مناورون، وأن وعودهم لا تلزمهم، وأن الدستور لا يعينهم، وأنهم يكتشفون الآن أن الظروف تتغير باستمرار. بعد مرور سنة من العمل الدؤوب، قرروا أن ينتظروا ترؤس العماد ميشال سليمان لجلسة مجلس الوزراء بعد عودته من أفريقيا كي ينظروا في الموضوع، وكأنه لم يترأس عشرات الجلسات سابقاً، أو كأن التظاهرات في أفريقيا المطالبة بحل مشكلاتهم الحياتية.

ملاحظة: لا مانع مبدئياً من جمع صفتي الجهل والمناورة.

أما الحقيقة البسيطة، فإنهم يحتقرون هذا الشعب، لأنهم يستتبعونه، وينحنون أمام رأس المال وامتياراته، ويترقبون تطورات الغلبة الخارجية لينصاعوا إليها، وأنهم أعداء للدولة، وأن تسليمهم أمور البلد تدمير له ولأمال الناس ولشعورهم بالكرامة والطمأنينة.

سقطت هالة النظام، وباتت مواجهة على المكشوف، بين الشعب، ومن ضمنه موظفو الدولة، وبين تحالف المضاربين لكسب الأموال السهلة والمراهنين للاحتفاظ بالمناصب، وهم في الحالتين من العجينة نفسها. هل تصدقون أنهم يعملون على التمديد؟

مع قانون جديد للانتخاب. يرفض بري قانون 2008، ولا يتمسك باقتراح اللقاء الأثوذكسي، ويأمل من مضاعفة جهوده التي لم يوصد دونها الأبواب تماماً منح التوافق حظوظاً جديدة.

3. امتعضت قوى 8 آذار من تزامن توقيع رئيس الجمهورية المرسوم مع موقف السفيرة الأميركية التي ألحت على إجراء الانتخابات في موعدها، في ظل القانون النافذ ضمناً. وتردد أن رئيس المجلس لم يلق بارتيح توقيع المرسوم الذي يضاعف من أزمة الانقسام من دون أن يضمن مخرجاً للأزمة، ويحزّر تيار المستقبل والنائب وليد جنبلاط من ضغوط بغية حملهما على التوافق

المجلس الدستوري. نظر سليمان إلى توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة، كذلك، على أنه التزام إجراء دستوري وقانوني حتمي. ليس في وسعه الامتناع عن توقيع المرسوم كي لا يتهم بتعطيل إجراء الانتخابات، ولا الحؤول دون تاليف هيئة الإشراف على الانتخابات كي لا يتسبب بإبطال انتخابات 2013.

والدليل هو الإجراءات المتتالية التي تتوالى في ملف سماحة المملوك الذي كان الهدف منه ضرب الاستقرار الداخلي والسلم الأهلي وإشعال الفتنة.

ودعا أيضاً إلى تسليم «جميع المطلوبين في الاعتداء على الجيش اللبناني في عرسال»، وإلى «الالتفاف حول الجيش أكثر من أي وقت مضى». وأدان جنبلاط تصريحات رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي المحذرة من حرب أهلية في العراق ولبنان في حال سقوط النظام السوري.

وما لم يقله جنبلاط عبر عنه مفوض الإعلام في الحزب «التقدمي الاشتراكي» رامي الريس الذي قال: «لا نزال عند رأينا في قانون انتخاب مختلط يقوم بـ70% منه على الأكثرية و30% على النسبي، على أن يكون هناك 26 دائرة انتخابية مع البقاء على المحافظات النسبية»، داعياً «إلى إعادة النظر في جبل لبنان، لكونه يضم العدد الأكبر من الناخبين».

الأسير إلى النبطية؟

أمناً، استمر الجيش اللبناني في إجراءاته المشددة في مدينة صيدا، لمنع قطع الطرقات في المدينة التي سيطر عليها الهدوء أمس. وعلمت «الأخبار» أن إمام مسجد بلال بن رباح الشيخ أحمد الأسير ألقى خطبة مساء أمس في المسجد، قال فيها لأنصاره: «إن المحظور قد وقع وتغيرت قواعد اللعبة»، داعياً إياهم إلى البقاء دوماً على أهبة الاستعداد، إذ يمكن أن يستدعيهم في أي لحظة، لا للاعتصام فحسب بل للشهادة، وذلك لأن قرار مجلس الدفاع الأعلى بمنعه من التحرك خارج المسجد «صاغه نبيه بري وحسن نصرالله لعلهما يأنني سأخرقه، ما يدفع القوى الأمنية إلى قتلي». وتداول أنصار الأسير رسائل نصية على هواتفهم تتضمن دعوة منه إلى الجهوية اليوم «للتحرك باتجاه النبطية أو قبلها»، وفيها تمن «بعد الرد على استفزاز القوى الأمنية أو اعتداء من أي طرف».

التقدمي الاشتراكي رفضوا بدورهم مشروع الحكومة للنسبية، إلا أن الرئيس وقّعه وأحالته على مجلس النواب. كز رد رفض حزب الله قانون 2008 وإجراء الانتخابات وفق أحكامه.

2. لم تطع الإيجابية الاجتماع الأخير، الأسبوع الماضي، بين رئيس الجمهورية والنائب محمد رعد بناءً على طلب الثاني. أكد له سليمان أنه سيوقع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة وسيدعم في مجلس الوزراء تاليف هيئة الإشراف على الانتخابات. وطلب من رعد نقل هذا الموقف، وهو يتمسك به، إلى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله. قال الرئيس أيضاً إن تعطيل الغالبية الحكومية تاليف هيئة الإشراف على الانتخابات في مجلس الوزراء سيحمله حكماً على اتخاذ موقف من المجلس، من دون الإفصاح عنه.

تناول حوارهما الموقف من قانون 2008 واقتراح اللقاء الأثوذكسي، عزا سليمان رفضه الاقتراح وتهديده بمراجعة المجلس الدستوري لإبطاله إلى افتقاره إلى الميثاقية ومعارضة سنية - درزية له، فأبلغ إليه رعد أن وزراء الحزب

الغالبية الحكومية استعجال انعقاد الهيئة العامة لمجلس النواب للتصويت على اقتراح اللقاء الأثوذكسي، في ظل غالبية نيابية متوافرة له، ووضع موضع التطبيق، ودفن قانون 2008 نهائياً.

2. لم تطع الإيجابية الاجتماع الأخير، الأسبوع الماضي، بين رئيس الجمهورية والنائب محمد رعد بناءً على طلب الثاني. أكد له سليمان أنه سيوقع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة وسيدعم في مجلس الوزراء تاليف هيئة الإشراف على الانتخابات. وطلب من رعد نقل هذا الموقف، وهو يتمسك به، إلى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله. قال الرئيس أيضاً إن تعطيل الغالبية الحكومية تاليف هيئة الإشراف على الانتخابات في مجلس الوزراء سيحمله حكماً على اتخاذ موقف من المجلس، من دون الإفصاح عنه.

تناول حوارهما الموقف من قانون 2008 واقتراح اللقاء الأثوذكسي، عزا سليمان رفضه الاقتراح وتهديده بمراجعة المجلس الدستوري لإبطاله إلى افتقاره إلى الميثاقية ومعارضة سنية - درزية له، فأبلغ إليه رعد أن وزراء الحزب

فريق على الذهاب إلى الانتخابات بالقانون النافذ. كذلك لا يعزّز توقيع رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، بعد وزير الداخلية مروان شربل، مرسوم دعوة الهيئات الناخبة إلى انتخابات 9 حزيران اليقين عند أي أحد بان الانتخابات واقعة حتماً.

إلا أن الإعلان أمس عن توقيع رئيس الجمهورية المرسوم أوجد معطيات جديدة تقود إلى مواجهة محتملة بينه وبين قوى 8 آذار:

1. انعقاد اجتماع ثان قريباً بين الثلاثي الوزريين علي حسن خليل وجبران باسيل وحسين الخليل لتحديد موقفهم من المرسوم والمرحلة التالية، بعدما أضحي هذا الفريق أمام أمر واقع يدفعه إلى انتخابات وفق قانون 2008. كانوا اجتمعوا الأحد، واستمهل باسيل اتخاذ الموقف بضع ساعة بعدما بلغ إليهم أن رئيس الحكومة لم يوقع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة، سرعان ما اكتشفوا أنه وقّعه فعلاً السبت الماضي وأبقاه لديه حتى صباح أمس عندما أحالته على سليمان، فوقعه بدوره ظهراً. والمنحى المرشح لاجتماع ثلاثي

... وميقاتي: أترشح وأستقيل

موضحاً أنه «تم تسليم داتا الاتصالات كاملة كما نص القانون». ونفى ميقاتي أي تواصل مع الرئيس سعد الحريري، وأسف لأن «يكون موقف الحريري كما هو»، مشيراً إلى أن «التنسيق قائم مع الرئيس فؤاد السنيورة فقط».

ويشان النازحين السوريين، قال ميقاتي: «نتابع أمور النازحين من اليوم الأول في الحكومة، وصافي الدخول منذ أول السنة حتى اليوم بحدود ألفي سوري. لا يهمني عدد النازحين بقدر ما يهمني الموضوع الأمني». وأشار إلى «إخالات كبيرة يقوم بها السوريون في لبنان»، كاشفاً عن 700 معتقل من السوريين خلال شهر واحد، «وسنرخل من يجب، لكن ليس إلى سوريا، بل إلى أي دولة تؤمنها المنظمات الدولية». كذلك تطرق ميقاتي إلى موضوع الزواج المدني، فسأل: «الم يعد لدينا مشكلة إلا هذا الموضوع لنبحث فيه اليوم؟»، مؤكداً أنه «من الناحية السياسية لن يمرر، متحذياً 10 نواب أن يقدموا مشروع قانون لتشريع الزواج المدني». من جهته، أفاد بيان للمكتب الإعلامي لرئيس المجلس النيابي نبيه بري، أنه خلال المحادثات مع السفيرة الأميركية مورا كونيلى، جرى «التشديد على ضرورة الحوار بين النظام السوري والمعارضة، وضرورة المساعدة على بدء هذا الحوار، ولإنجاحه دون انحياز، وبالتالي فإن نتائج الحوار هي التي تقرر مستقبل سوريا».

أما بالنسبة إلى قانون الانتخاب، فقد جدد بري موقفه من «أن قانون الستين قد دفن، وأن اللبنانيين أمامهم القانون الأثوذكسي أو التوافق على قانون جديد يضمن حسن التمثيل والتمسك بالدستور. والغريب أن الجميع ينادون بقانون وفقاً للدستور ولا أحد يريد تطبيق هذا الدستور». بدوره، النائب وليد جنبلاط المرتاح إلى توقيع رئيس الجمهورية مرسوم دعوة الهيئات الناخبة، لم يجد شأناً انتخابياً يتحدث فيه إلا الدعوة إلى «التفكير الجدي في تمثيل شريحة وطنية لبنانية عريقة كالأكراد

ما قالته كونيلى
في بيانها لم تفصح
عنه أمام بري

الذين يتم استبعادهم من أي صيغة انتخابية أو أي قانون قيد البحث». وفي شأن آخر، طالب بالحفاظ على مدينة صيدا «والحيلولة دون انزلاقها إلى فتنة مشبوهة، وذلك لا يتم من خلال قطع الطرق وإقفال

قبايني: انتخابات «الشرعي» يوم 14 نيسان



حدّد مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني موعد إجراء انتخابات المجلس الشرعي الأعلى في 14 نيسان المقبل. ومن غير المعروف حتى ذلك الحين إن كان سيجرى تأجيل الدعوة مرة أخرى لسبب ما، كما أنه من غير المعروف إن كان أنصار تيار المستقبل في المجلس الشرعي سيواجهون قرار المفتي، آخذين في الاعتبار أنه لم يعقد «الجلسة» التي اتفق عليها مع رؤساء الحكومات السابقين لتحديد موعد الانتخابات. نائب الأمين العام للمجلس الشرعي

عمر مسقاوي وصله خبر الدعوة، لكنه سيعكف على دراسته، وإذا وجدت فيها شيء فسأتوجه إلى المفتي شخصياً وسأقول له، كذلك فإنني لا أريد التعليق على موضوع الانتخابات، بحسب ما قال لـ«الأخبار». وكانت الدعوة السابقة للانتخابات قد أُلغيت بسبب اعتراض بعض أعضاء المجلس الشرعي على عدم نشر لوائح الشطب للهيئة الناخبة مطلع العام كما جرت العادة، ما استدعى تأجيل الانتخابات إلى حين نشرها. على الصعيد نفسه، تقول مصادر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي إن «مفتي الجمهورية حلّ المشكلة بتحديد موعداً لإجراء الانتخابات». ولا ترى مصادر ميقاتي أن أي خلاف سيقع بسبب الدعوة بين المفتي وأعضاء المجلس الشرعي المؤيدين لتيار المستقبل.

عاطية الفصح

الاردن

شرم الشيخ اسطمبول

من ٣/٢٩ إلى ٤/١ - \$٧١٥

من ٣/٢٩ إلى ٤/١ - \$٤٨٠

عمان، جرش، مديا، تل نيبو، پترا، وادي رام والبحر الميت

جديد في تركيا: رحلة الى كاپادوكيا، كونيا، پاموكالي، ازمير، افسوس و مريمينا

من ٣/٢٨ إلى ٤/١ - \$٦٩٠

من اجمل البرامج: يشمل معالم مسيحية، ثقافية و طبيعية. فنادق درجة اولى، زيارات، سهرات، الخ...

بيروت، سامي الصلح، هاتف: ٠١ ٣٨٩ ٣٨٩
جونيه، لا سيبته: ٠٩ ٩٣٨ ٩٣٩
www.nakhal.com

تقرير

الولايات المتحدة تصدر قائمة المهتمين

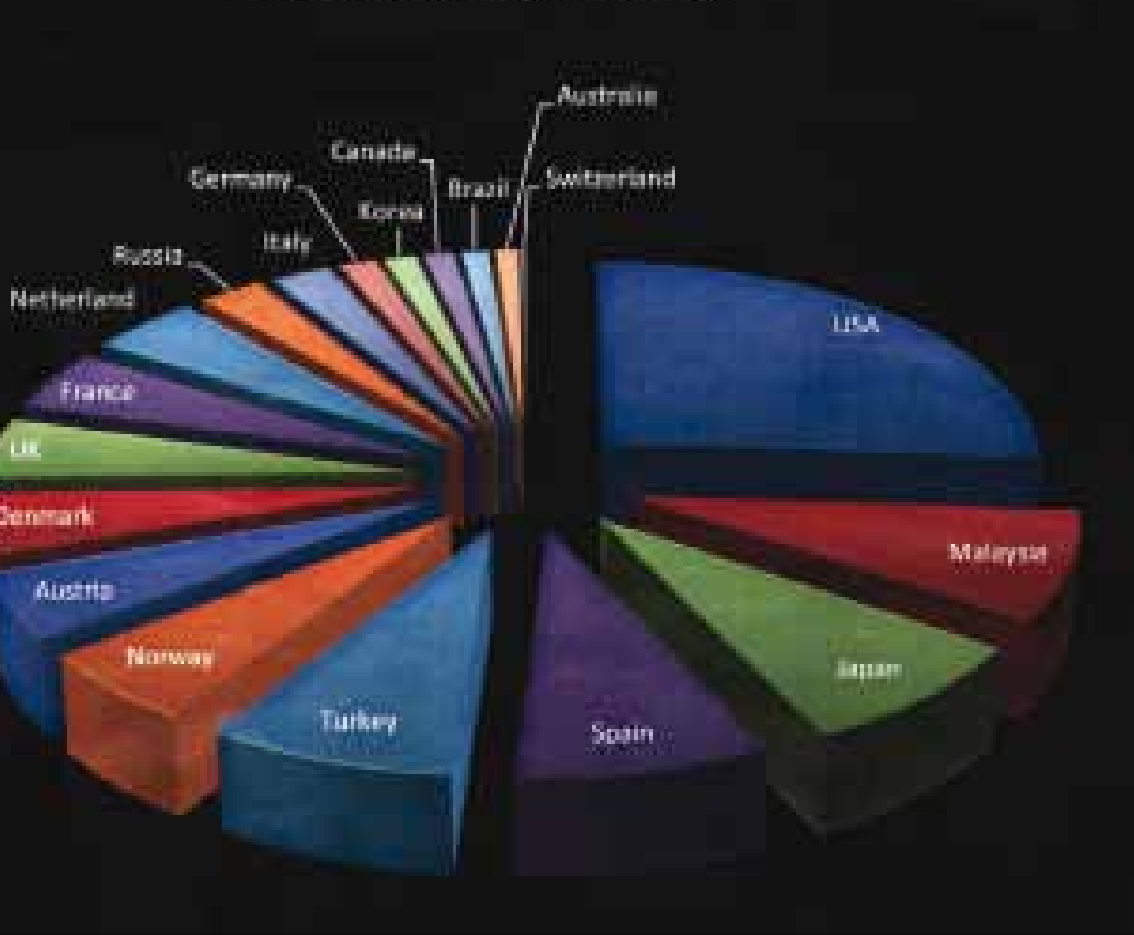
المقبولة، لتنتقل المناقصة في 2 أيار المقبل. وما بدأ يتكشف من معلومات حول أسماء الشركات التي حصلت على ملفات المعلومات تمهيداً للمناقصات، يدل بوضوح على أن حجم الاهتمام يفوق ما كان متوقعاً، وأن الملف النفطي قابل لأن يصبح ككرة تلج. وهنا أهمية رصد الدول الغربية للشغافية في إدارة هذا القطاع، على

في جنوب لبنان، قبل أن يطلق في 15 شباط بدء دورة التراخيص. وتجدر الإشارة إلى أن المهلة المعطاة لشركات النفط لتقديم طلبات التأهيل للمناقصة المتعلقة بالتنقيب عن النفط والغاز في المياه اللبنانية تنتهي في 28 آذار الجاري (بعد إقرار مجلس الوزراء البند المتعلق بشروط تأهيل الشركات في أوائل شباط)، على أن تعلن في 18 نيسان أسماء الشركات

تدخل في تحالفات مع شركات أجنبية كبيرة، ما يعني أنه لا مكان لـ«حاملي الحقائق» في هذه المناقصات التي ستكون حكرًا على الشركات الكبرى المحترمة». وكانت وزارة الطاقة كشفت قبل نحو 3 أشهر عن وجود خمسة حقول غاز وإفرة في شمال لبنان ومكمن نفطي سائل في المنطقة الشمالية، إضافة إلى أربع آبار ومخزون نفطي مرتفع

نسب توزع شركات النفط الراغبة في الاستثمار في لبنان على الدول

Purchases by Country



بدأ الملف النفطي في لبنان يستأثر باهتمام الدول الكبرى التي تخشى على استقرار لبنان ومستقبله السياسي، في وقت يقبل النفطية

هيام القصيفي

يستقطب الملف النفطي في لبنان اهتماماً غير مسبوق من جهة الدول التي تتناوله من كافة جوانبه الاستثمارية والاستراتيجية، وتدرس في شكل دقيق ما تحقق حتى الآن من خطوات عملية في إدارة الملف.

ورغم انشغال الدول الكبرى بالحرب الدائرة في سوريا والتطورات الشرق أوسطية، بات ملف النفط اللبناني متقدماً على طاولة هذه الدول، نظراً إلى موقع لبنان الاستراتيجي وخلافه الحدودي البحري مع إسرائيل، وما بدأ يتوافر لها من معلومات عن كميات الغاز والنفط المحتملة في المياه الإقليمية. وتبدي مراكز استراتيجية وغربية اهتماماً لافتاً ببحر لبنان وبالشركات التي تسعى إلى وضع أيديها على المخزون النفطي والغازي، ولا سيما أن هذه الشركات تتمتع بحضور بارز في السوق العالمية لاستثمارات النفط. وكذلك يبدي عدد من السياسيين ورجال الأعمال اللبنانيين اهتماماً موازياً للدخول إلى هذا الحقل الاستثماري الكبير، الذي يفتح شهية الكثيرين على الحصول على حصة فيه، ويجعل التحدي كبيراً في تحييد هذا القطاع عن أي شبهات، مع العلم بأن وزير الطاقة جبران باسيل أكد خلال مناقشات مجلس الشركات الكبيرة والكبيرة فقط، التي



الرابطة المارونية توضح

لقد ورد في «الأخبار» (27 شباط 2013 - العدد 1942) في الصفحة السادسة تحت عنوان «رئيس الرابطة بين العام والخاص» ما يلي: «بينت تجربة رئيس الرابطة الحالي جوزف طريبه أن علاقات رئيسها الخاصة وأعماله يمكن أن تشل الرابطة وتمنعها من لعب أدوارها البديهة في ما يخص قانون الانتخاب مثلاً أو بيع الأراضي وغيرها، حتى أن خلافاً نشب بين طريبه وعضو مجلس الرابطة التنفيذي انطوان واكيم جزاء رفض الأول نشر دراسة عن الفلستينيين في لبنان وكلف الثاني إعدادها... الخ.

إني أوضح ما يأتي: إن من الأسباب الأولى لدخول الرابطة هو وجود الدكتور طريبه رئيساً لها ولم يكن هناك أي خلاف أو أي معوقات عملانية.

2- إن الدراسة التي وردت في المقال، وضعت من قبل لجنة الدراسات الاستراتيجية بالتنسيق مع المركز الماروني للأبحاث والتوثيق التابع للطبيريكية المارونية.

3- لقد اطلع المجلس التنفيذي على الدراسة وأقر توزيعها على المعنيين بالأمر وكلف لجنة قوامها الأمين العام ومقر لجنة الإعلام وأحد أعضاء اللجنة الاستراتيجية لهذه الغاية، وبالفعل وصلت الدراسة إلى بعض كبار المسؤولين وستصل تباعاً إلى مسؤولين آخرين.

الأمين العام للرابطة المارونية انطوان واكيم

تقرير

الموقوفون «الإسلاميون» مظلومون: عن جد؟

«بعد ألف واسطة»، ليتبين أنه بريء. 18 شهراً تبخرت من عمر شاب بسبب القضاء المترهل. محمد هذا ليس إسلامياً، للأسف! ربما على أحد ما أن ينقل للمشايع الغاضبين، وكل من يريد مذهبه ملف السجناء، حكايات مارتا لازا الإثيوبية وليبي ماكسمي البنغالية، والكثير من الأجانب الذين قضوا سنوات طويلة في السجون اللبنانية، تحت عنوان التوقيف الاحتياطي، قبل أن تثبت براءتهم لاحقاً. هؤلاء أجانب، وكان يفترض أن يعاملهم لبنان معاملة خاصة، من أجل صورته بين الأمم. لم يخصص أحد في المعاملة. هم من الطبقة المسحوقة المعذمة الفقيرة، ولهذا يُنسون، وهذا ربما الشيء الوحيد الذي يجمعهم بأكثرية السجناء الإسلاميين. على أحد ما أن يخبر مذهبى قضية السجناء أن السجون لا تعرف لغة المذاهب في التخصيص، بل ربما لغة الطبقة، الدعم الخارجي، لغة المال الذي بواسطته يصبح سهلاً نيل العدالة لدى القضاء في لبنان.

أهل القانون يرددون هذه العبارة: «التأخير في إحقاق العدالة بمثابة اللاعدالة». هذا صحيح، ولكن ألا يعلم من حولوا قضية الإسلاميين إلى مسألة طائفية أن أفة القضاء المهترئ تصيب جميع السجناء في لبنان؟ كل السجناء، من مختلف الطوائف والمذاهب والمناطق. فلماذا إدارتها بالسجناء الإسلاميين، أو بسجناء «فتح الإسلام»، أو بأولئك الذين يُسمون «أصحاب الخصوصية الأمنية»؟ هل سمع الأسير والرفاعي والشهال وغيرهم يوماً بنزول «البيت الأزرق» في رومية؟ ذاك الذي نُسي في المبنى الاحترازي للسجن المذكور، لمدة 42 عاماً من دون بت قضيته؟ 42 عاماً. ما من خطأ مطبعي هنا. عائلة السجين ب. م. نسيته هناك صوت في الخارج. هذه ليست أسرار، بل هي أمور تناولها الإعلام، بصور مختلفة، مراراً وتكراراً. هل كانت وسائل الإعلام محرمة على من اكتشفوا أن في سجون لبنان «مظالم»؟ هل سمع أصحاب الفضيلة بالسجين محمد س. (23 عاماً)؟ ذاك الشاب الذي قضى سنة ونصف سنة في الزنزانة، من دون محاكمة، قبل أن يأتي دوره،

سعيد، أو «الصنديد»، ليس سلفياً. ليس إسلامياً. لا يمت إلى تلك البيئة بصلة. هو من عالم التشطيب والتقطيب والأوشام الخيفة. عندما دخل السجن كان الأسير لا يزال فتى يافعاً. هو ليس من تلك الفئة التي يرفع الأسير لواء الدفاع عنها، وليس من مريدي الشيخ سالم الرفاعي الذي وقف إلى جانب الأسير في وسط بيروت، أخيراً، متحداً عن الظلم الذي سببه اعتقاد البعض بأن «كل سني وسلفي هو إرهابي». فماذا يقال عن «الصنديد»؟ مظلوم من غير أهل السلف الصالح؟ شخص بلا محاكمة، غير متدين أصلاً؟ كان لا بد من قضية تلمّ شمل الحالة السلفية لبنانياً. هؤلاء الذين يختلفون في ما بينهم إلى حد الكره أحياناً. وكثيرون يعرفون رأي أحدهم بالآخر. لكنهم رغم ذلك وجدوا في ما يُعرف بقضية «السجناء الإسلاميين» في رومية هدية جاءتهم على طبق من ذهب. لم يبق مصطلح درامي إلا أسقط على قضية هؤلاء السجناء. هم مظلومون، بلا ريب، في مسألة تأخير المحاكمات. وبالتأكيد، هذا لا يعني أنهم أبرياء من تهمهم، لكن بحسب المنطق والقانون، فإنه لا يجوز إطالة أمد المحاكمات لأي سجين. بعض

آخر ما كان ينقص سجناء لبنان أن تطيف معاناتهم وتمذهب فعلها رجال دين. من بوابة رومية قُرروا تحويل ظلم موقوفين إلى «مظلومية طائفية». غاب عنهم أن ذاك السجن هو أكثر الأماكن التي تشهد على وحدة المعاناة «العابرة للطوائف» بين اللبنانيين

محمد نزال

الشيخ أحمد الأسير لا يعرف «الصنديد». هذا لقب من قضى في سجن رومية 26 عاماً. من نسيته السلطات اللبنانية في العتمة كل تلك السنوات. ذاك الذي، لولا صدفة ومحامية، لظل خلف القضبان إلى الأبد. كان يحتاج إلى معاملة قضائية بسيطة، فقط، ليغادر السجن قبل أكثر من 12 عاماً. عصام

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

بنفط لبنان

غرار ما أكد وزير الطاقة في 15 شباط عند إعلان بدء دورة التراخيص أنه «تم تحسين المناقصة وحمايتها من الشركات غير الجديرة وغير الخبيرة»، «ما من شأنه أن يعزز الثقة بطريقة إدارة لبنان لهذا الملف، وأن يطمئن الشركات الأجنبية التي كانت تخشى من مناقصة شكلية».

وقد دلت تجربتنا ليبيا والعراق (وغيرهما من دول شرق آسيا وأفريقيا) مع فارق التجربة وحجم المخزون النفطي، على أهمية الدول التي دخلت على خط الأزمات العراقية والليبية، ولا سيما سباقها من أجل الاستثمارات وحفظ حق الدول الكبرى في الكعكة النفطية. من هنا تكمن أهمية معرفة الدول التي اهتمت بشراء المعلومات من لبنان حتى الآن، وموقعها على الخريطة السياسية والاستراتيجية في الشرق الأوسط. ويطرَح كذلك أسئلة عن دور الدول الكبرى في الحفاظ على استقرار لبنان وسط العاصفة الإقليمية، والتحرك الدولي لترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، وهو ما كان مدار بحث في لقاءات عدد من المسؤولين الأوروبيين والدوليين في لبنان أخيراً.

لا بد من الإشارة أولاً إلى أن لبنان باع حتى الآن معلومات إلى 29 شركة من 19 دولة، وبلغ ثمن هذه المعلومات حتى الأول من آذار الجاري ما قيمته 107,412 مليون دولار، حصة لبنان منها 31,4 في المئة، أي ما قيمته 33,772 مليون دولار، مع العلم بأن نحو 40 شركة حصلت عبر موقع الوزارة على الاستثمار الخاصة بالمناقصات.

أما في شأن الدول المهتمة بشراء المعلومات، فتأتي الولايات المتحدة في الطليعة، وقد سارعت شركات كبرى فيها إلى الحصول على ملف المعلومات، مع العلم بأن سفيرة الولايات المتحدة الأميركية في لبنان مورا كونيلي تتابع بدقة الملف النفطي، وهي سبق أن هنأت الوزير جبران باسيل على تأليف هيئة إدارة النفط التي أقرها مجلس الوزراء بعد طول انتظار

وتجاذبات سياسية محلية، في تشرين الثاني من عام 2012، وأعربت «عن تشجيعها على استمرار التزام الوزارة بتنفيذ أنظمة شفافة وعادلة لتطوير قطاعي الطاقة والمياه». تلي الولايات المتحدة كل من ماليزيا، اليابان، إسبانيا، تركيا، النروج، النمسا، الدنمارك، بريطانيا، فرنسا، هولندا، روسيا، إيطاليا، ألمانيا، كوريا الجنوبية، كندا، البرازيل، أستراليا، سويسرا. ومعظم هذه الدول لها باع طويل في الاستثمارات النفطية.

أما بالنسبة إلى الشركات النفطية التي اشترت المعلومات فتعدّ من أكبر الشركات النفطية المعروفة بحجم استثماراتها وخبراتها في الدول النفطية، وهي بحسب الترتيب:

chevron الولايات المتحدة

Esso exploration الولايات المتحدة

Petronas ماليزيا

Repsol اسبانيا

Tpao تركيا

Jx Nippon اليابان

Statoil asa النروج

Omv النمسا

Shell هولندا

Marathon الولايات المتحدة

Total SA فرنسا

Lukoil overseas روسيا

Dong الدنمارك

Cairn energy بريطانيا

maersk oil الدنمارك

occidental oil (oxy) الولايات المتحدة

Bp exploration بريطانيا

Impex اليابان

Rwe ألمانيا

eni spa إيطاليا

gdf فرنسا

Conoco Philips الولايات المتحدة

Knoc كوريا

talisman energy plc كندا

petrobras البرازيل

Edison إيطاليا

Woodside energy ltd أستراليا

Premier oil بريطانيا

Vital SA سويسرا - بريطانيا

كلام في السياسة

بعد الطائف والدوحة: الفراغ الثالث... قاتل

جان عزيز

قد نضج عبر ورقة أيبريل غلاسي، ظل المسيحيون عاجزين نفسياً عن قبوله، فسعوا من حيث يريدون أو لا، يدركون أو يجهلون، إلى تحقيق الفراغ. ومنه ذهبوا جميعاً إلى النكسة والنكبة الكبريين بين عامي 1989 و1990، ليبرروا لأنفسهم قبول الحل المفروض عليهم بحكم موازين القوى الجديدة القديمة، وباسم الطائف.

السيناريو نفسه تكرر بين عامي 2007 و2008. كان الفريق الحريري يوماً قد بات في لجة الهزيمة. كل موازين القوى الداخلية والإقليمية والدولية كانت قد تبدلت. المسيحيون باكتريتهم تركوا 14 آذار مع ميشال عون. جنبلاط يقفز مثل العبان قلق بلا حيل أمان. سوريا استعادت أنفاسها، وبوش خلع جلد المحافظين الجدد. لكن رغم كل ذلك، أو بسببه، لم يكن سهلاً على الحريريين القبول بالهزيمة. لا بل كان من المستحيل تسليمهم الطوعي بالخسارة. فاستجلبوا الفراغ الرئاسي، وذهبوا به ومعه إلى صدام 5 أيار، يوم جنون الوهم بأن دركياً من مخفر حارة حريك يمكن أن يجلب حزب الله مخفوراً. ومن الفراغ دخلوا إلى الدوحة، ليبرزوا لأنفسهم تسوية كانت متاحة لهم من دون فراغ ولا صدام ولا قطر ولا غيبث.

اليوم تكرر اللعبة نفسها. لكن مع ثلاثة فوارق: أولاً، لا جهة إقليمية أو دولية جاهزة لاستضافة نيو - طائف أو دوحة «بارت تو». لا بل ما من عاصمة مهتمة أو معنية أو صالحة أو مؤهلة. ففي عام 1989 كانت واشنطن تستعد لقيادة العالم. وكان صدام يمهد لها برعونته مؤتمر مدريد. وكان حافظ الأسد جاهزاً لتلقف المشروعين، مقابل خدمة بسيطة لاميركا: ضبط هذا المستنقع اللبناني المزعج. فصار الطائف. وفي عام 2008، كانت واشنطن أيضاً تعيد تموضعها، وكانت باريس منهمكة بمحو آثار الشيراكية. وكان بشار الأسد جاهزاً لملاقاة الاثنين. فانبتقت الدوحة. اليوم لا يبدو أي من تلك المكونات جاهزاً لطبخة. لم يتطوع أي طباطخ لإنضاجها. الفارق الثاني أن ثمة وضعاً اقتصادياً واجتماعياً اليوم، لا يسمح بعبور السيناريو المتكرر، من فراغ فساد فوساطة - وصاية، فتسوية. أما الفارق الثالث فاسمه «نصرة» أو «قاعدة» أو «أسير» أو أسرى عصابات قرونسطية لم نختبر جسيم صدامها في المرتين السابقتين.

هكذا تبدو محاولة تكرار لعبة النفق غير مضمونة هذه المرة. فهو قد يكون هاوية أو جرفاً شاهقاً. والامل بالخروج المشرف منه قد يتحول خروجاً من الجغرافيا والتاريخ والحياة. فهل من يدرك أو يستدرك؟

طبعاً ليس نبيه بري من وأد الانتخابات النيابية. والأكيد أنه ليس هو أول من نعاها. وإن كان أول المصارحين بالقول إنها باتت في خبر كان. قبله بأسابيع كان نجيب ميقاتي يردد في مجلسه أن ما من طرف في لبنان يريد الانتخابات. فالموالون غير متحمسين لها للبقاء في السلطة، والمعارضون يراهنون على انتخابات بعد سقوط بشار، تماماً كما سنة 2005، بحيث يصير الاستحقاق مبايعة وتزكية، لا ترشيحاً واقتراعاً. وقبل الاثنين كان ميشال سليمان منذ تشرين الثاني قد لمّح إلى التأجيل، وكذلك فعل مروان شربل قبله، فيما الأطراف المتصارعون لم يتأخروا عن رفد طاحون التأجيل بمباهم: ميشال عون قالها صراحة أن لا مشكلة إذا أُجّلت ولا مشكلة إذا وقع الفراغ البرلماني حتى، فيما الفريق الأزرق فضحه حلفاؤه المعاربون الذين بقوا البحصّة أخيراً: كان سعد الحريري يراهن على تقطيع الوقت وإبقاء قانون الستين لدفع الآخرين إلى تطهير الاستحقاق وتحميلهم بالتالي كلفة التطبير. لا أحد بريء إذن من دم ذلك الصندوق، لكن...

ليست المرة الأولى التي يُدفع فيها البلد إلى شفير الهاوية. علّه يجترح من رعبها صيغة الحل وباب التسوية. السوابق واضحة. والسيناريو المعذ مسبقاً لها، كان واحداً موخداً في مراحل والمحطات: الصراع على استحقاق انتخابي يقود إلى الفراغ الفراغ يقود إلى صدام. الصدام يستجلب التدخل الخارجي، فتولد التسوية كتعبير عن موازين قوى تكون موجودة قبل الأزمة أصلاً. لكنها موازين يعجز أصحابها عن الاعتراف بها أو التسليم بحصولها، لأنهم وعدوا شوارعهم وبيئاتهم بالأحلام والأوهام، ولأنهم خرّقوا كل السقوف بالشعارات والمشاريع الدونكيشوتية. فلا يعود أمامهم إلا الهزيمة الموقعة بحجر دولي خارجي كبير، كمبرج للاعتراف بالتراجع ومظلة للتنازل وقناع لماكياجيات الهزائم. هكذا حصل سنة 1988. كان المسيحيون قد باتوا أمام واقع الهزيمة، أو هي يومها ضرورة تصحيح موازين النظام اللبناني. غير أنهم كانوا قد بلغوها عبر مسارين متناقضين متزامنين: من جهة أولى مسار الهزائم العسكرية، من معركة الجبل إلى 6 شباط 1984 في بيروت إلى الشحار... وفي المقابل مسار خطاب تصعيدي شبه انتحاري للتعويض عن الهزيمة، بعنوانين لا تقل عن «وطن قومي مسيحي». هكذا، وفيما بدا منذ منتصف الثمانينيات أن الحل

ما قل ودل

ناقش عدد من مشايخ التيار السلفي في البقاع الأوسط، في لقاء جاء على هامش واجب اجتماعي، زيارات الشيخ السلفي داعي الإسلام الشهاب المتكررة للبقاع الأوسط. وخلص



المشايخ إلى وجوب تنبيه الشهاب إلى سلبيات هذه الزيارات عليهم، حيث لا تربة خصبة لخطاب الشهاب في المنطقة. وأكدوا أن منافسة الشهاب للشيخ أحمد الأسير يجب ألا تتم في رفع حدة الخطاب السياسي في البقاع الأوسط الذي له تركيبته الديموغرافية المعقدة والحساسية.

اليوم أن السيد حسن نصر الله تخلى عنهم يوم لم يتحدث عن معاناتهم، بل تحدث، في خطابه قبل الأخير، وفي خطابات له منذ عام 2008، عن ضرورة الإسراع في محاكمة السجناة الإسلاميين (السلفيين). إبراهيم ب. يتمنى اليوم على نصر الله أن يعتبره «سلفياً، لعلي بذلك أجد من يستمع إلى أوجاعي، فقد مضى على توقيفي 5 سنوات ونصف سنة من دون محاكمة، ولكن نحن هنا لا صوت لنا».

قبل 7 أشهر، أحضر الدرر أحد الأشخاص إلى سجن رومية، وأودعوه في زنزانه، من دون أي مذكرة توقيف بحقه! هذه جريمة موصوفة. هذا أقل ما يقال. هنا لا نتحدث عن توقيف احتياطي، ولا عن المادة 108 السالفة الذكر، بل عن توقيف بلا أي إشارة قضائية. هذه الحادثة موثقة ومعروفة لدى قوى الأمن الداخلي. انتهت قصة هذا المعتقل قبل أيام. مَرّت وكان شيئاً لم يحصل. هو ليس من «جماعة» أحد. لو كان لهذه القصة لسان لنطقت مخبرة مشايخ رفض الظلم بأن الظلم شامل هنا. لا تتسع الصفحات لذكر كل حالات الظلم الشامل في سجون لبنان، التي تحتاج لسرد بعيد، أبعد من «فوبيا» المصطنعة.

وجد السلفيون في ما يعرف بقضية «السجناة الإسلاميين» في رومية هدية جاء تهم على طبق هن ذهب

بموجبها يتاح للقضاء توقيف الأشخاص بجرائم محددة إلى ما لا نهاية بغض النظر عن طائفة المسجونين؟

أكثر غرائب الأسير ورفاقه كانت في اتهام حزب الله بأنه يؤخر المحاكمات، عمداً، عن السجناة الإسلاميين السلفيين في رومية؛ كيف ذلك؟ ما الدليل؟ لا شيء. ربما الآن هو الوقت الأفضل لإخبار الرافضين الجدد للظلم بأن السجناة «غير الإسلاميين» في رومية، وتحديدأ في مبنى المحكومين، هم من أكثر الشاتميين لمرجعياتهم الدينية والسياسية. وصلت لـ«الأخبار» منهم رسالة فيها الكثير من الألفاظ التي لا يمكن إيرادها هنا. هم يعتبرون



MERGERS AND ACQUISITIONS INTERNATIONAL SEMINAR

organized by the USEK Faculty of Law and the Law World Federation

on March 12 - 15, 2013

at USEK Main Campus, Jounieh, Lebanon

Registration deadline: Wednesday March 6, 2013

The speakers are:

Mr. Ian Bagshaw, Partner and Co-head of the Private Equity Sector at Linklaters; Mr. Campbell Steedman, Partner at White and Case; Mr. Omar Bassiouny, Executive Partner and Head of Corporate and M&A, at Matouk Bassiouny, Member of DLA Piper Group; Mr. John Boehm, Partner at Fulbright & Jaworski, and Mr. Michael Burke, Partner at Arnall Golden Gregory.

R.S.V.P. Tel. +961 9 600 011 | fdroit@usek.edu.lb | usek.edu.lb

تقرير

هاكينة القبيات: درس عوني للمناطق الأخرى

غسان سعود

تردد القيادي العكاري في التيار الوطني الحر جيمي جبور قليلاً أول من أمس قبيل اجتماعه شجاعته واقتراجه من الكاميرا التلفزيونية، مردداً: «القبيات قالت إن الأزعر من يصف الجيش اللبناني بالأرعن»، في إشارة إلى عضو كتلة المستقبل النائب هادي حبيش. والواقع أن القبيات ما كانت لتخرج حبيش بهذه الطريقة، لولا تعلم التيار الوطني الحر عموماً وجبور خصوصاً من دروس يفترض بعونيين المناطق الأخرى الاتعاظ منها لإسقاط هادي حبيش، الكورة والبترون والأشرفية وغيرها.

البدائية كانت في حفاظ «الوطني الحر» على علاقته الوطيدة بالنائب مخايل الزاهر الذي ما زال يمثل عكارياً، رغم تمسك الأخير بترشحه على مقعد عكار الماروني الذي يحق لجبور أن يحذو حذو رفاقه في المناطق الأخرى ويترشح عليه. كذلك يستمر التيار في استيعاب المرشح القبياتي السابق عن المقعد نفسه جوزف مخايل. وبدل تصرف التيار بعنجهية مع رئيس البلدية المستقبل عبديو عبديو، أسوة بحقد مناصريه على من يختلفون معه يوماً في الرأي، بادر إلى احتضان عبديو فور اختلافه مع حبيش ليحارب الأخير بسلاحه. وما مال عبديو عبديو وخدماته اللذان أثاروا سخط حبيش أول من أمس سوى جزء يسير من عدة شغله السابقة. والأكيد في هذا السياق أن رؤساء بلديات ونافذين في ماكينات خصومه ينتظرون وميضاً عونياً لبيتعدوا عن مرجعياتهم، لكنهم على غرار رئيس بلدية جبيل زياد حواط لا يلحظون تمييزاً عونياً بين مكونات خصومه المتعددة أو استعداداً للاستيعاب، بل إصراراً على وضعهم جميعاً في سلة واحدة.

لاحقاً، لم يتفرج التيار على تحديد وزارة

الداخلية والبلديات موعد للانتخابات، فضغط جبور عبر وزراء تكتل التغيير والإصلاح وبعض نوابه لتأكيد إجرائها، إثر معرفته بمحاولة حبيش تأجيلها. وعرف جبور بحسم «الداخلية» أمر إجراء الانتخابات قبل حبيش، فيما لم يعرف العونيون في السابق أن انتخابات نيابية فرعية تجري في الكورة، حتى بعد إجرائها. مع العلم أن تيار القبيات بات يزاحم منذ عامين حبيش في خدماته في الإدارة العامة، وخصوصاً وزارات التكتل، على نحو يمكن منسقي سائر الأفضية العونيين أن يفعلوه لو قرروا جدياً مزاحمة خصومهم خدمتياً. وتجربة مسؤول مكتب العماد ميشال عون في كسروان جورج دغفل نموذج آخر يفيد عونيين المن والكورة وزحلة فيما لو قرروا الاستيقاظ.

أما بعد اتفاق التيار والظاهر ومخايل وحزب الكتائب وعبديو وبعض الناشطين في القوات على خوض الانتخابات جنباً إلى جنب، فلمت الماكينة شمل هؤلاء جميعاً في فريق عمل واحد، رغم الخلافات التاريخية الحادة في ما بينهم. وبدل توقف التيار عند حصته في لائحة «أرضي هويتي»، سهّل التشكيل. وفي حساباته أن خسارة حبيش تغنيه عن أي ربح آخر، ويفترض بهزيمة النائب فريد مكارى في الانتخابات النيابية المقبلة

(في حال حصولها) أن تغني العونيين عن كل مقاعد الكورة.

ولأول مرة في تاريخ التيار الانتخابي، أنجز العونيون قوائم المعلومات الخاصة بناخبي القبيات الذين يتجاوز عددهم تسعة آلاف، محدداً مكان إقامة كل ناخب ووظيفته ورقم هاتفه وتوجهاته السياسية وعلاقته بحبيش وأبرز المقربين منه سواء في القرية أو خارجها والوسيلة الأفضل لاستقطابه. ومن تكفي مهاتفته، ومن لا بد من زيارته. وهي المعلومات التي لا تزال أكثرية الهيئات العونية في غالبية المناطق تفتقدها، رغم تعميم لجنة الانتخابات في التيار عدة مذكرات تطلب إنجازها.

وقبيل الانتخابات بنحو أسبوع، تقدم نحو عشرين ناشطاً في الماكينة بإجازات



لأول مرة تحدد
ماكينة التيار مكان إقامة
كل ناخب ووظيفته
وتوجهاته السياسية



من أعمالهم على حسابهم للتفرغ للمعركة، وهو أمر أسهم «الصندوق المشترك» في توفيره هذه المرة، لكن لا بد للتيار أن يأخذ مركزياً بالاعتبار وجوب توفيره كل المرات. فلا يمكن الاستمرار في خوض الانتخابات دون تفرغ عشرة ناشطين أقله، أسبوعين على الأقل لهذه الانتخابات.

ولاحقاً استحدثت الماكينة ما عرف بـ«لواء المُنخّين» وضمّ نحو 150 ناشطاً، يتكفل كل واحد منهم بمتابعة مجيء عدد من المقترعين يراوح بين أربعين وخمسة وسبعين وانتخابهم. ووزع الـ«منخبون» على خمس عشرة مجموعة، يتابع كل مجموعة مسؤول مباشر في وسعه استبدال منخب الحي الفلاني بغيره إن لاحظ تقاعسه أو فور غيابه عن السمع. وبعد اجتماع المجموعات دورياً، عقد اجتماع موسع لجميع المجموعات يوم السبت. وفي يوم الانتخاب، صنع هؤلاء فعلياً هزيمة حبيش. وقد استبدلت الماكينة أسماء الناخبين بأرقام، الأمر الذي سهّل عمل المنخبين والمندوبين الطيارين بين مراكز الاقتراع والماكينة الرئيسية، وحجز الماكينة الأخرى التي لم تنجح في فك شيفرة «أرضي هويتي».

وبين مقر اللائحة الرئيسي ومراكز الاقتراع ومنازل أهالي القبيات حيثما وجدت في بيروت وجبل لبنان وأفضية

الشمال الأخرى وحتى الحدود اللبنانية السورية، كانت سيارات اللائحة وقد تجاوز عددها المئتين جاهزة لإيصال الناخبين وإعادتهم إلى منازلهم. وقد مكن إعداد قوائم الاقتراع مسبقاً اللائحة من تحديد المغتربين الذين يمكن سواء النائب هادي حبيش أو «أرضي هويتي» تأمين حضورهم يوم الانتخابات.

وفوجئت ماكينة حبيش عند مراجعتها بعض من تستعين بهم في النقل غالباً أن الماكينة الأخرى سبقتهم إليهم. وعشية الانتخابات، برزت الدوريات الليلية التي عرقلت محاولة الطرف الآخر دخول المنازل ليلاً وإجراج أهاليها بوعود انتخابية. فما كادت سيارات حبيش تتوقف قبالة منزل حتى توقفت خمس سيارات من «أرضي هويتي» فوراً أمام المنزل نفسه. وما كاد زياد حبيش يطأ عتبة منزل، حتى دخل خلفه ستة أو سبعة أشخاص من اللائحة الأخرى، لا يغادرون إلا بعد مغادرته.

وفي أصغر التفاصيل، كانت هذه أول مرة توزع فيها ماكينة عونية الطعام على مندوبيها في الوقت المحدد لذلك، فلا يضطر المندوبون البرتقاليون إلى مشاركة المندوبين الآخرين طعامهم.

وجراء هذا التنظيم، كان يمكن جيمي جبور أن يتوقع صباح الأحد نتيجة الانتخابات، ويعيد طوال اليوم الانتخابي بحسب المعلومات التي ترده تنقيح الورقة التي بين يديه. وما كادت الصناديق تقفل عند الساعة مساءً حتى أعلم الرابية، مصيباً في واحدة من المرات العونية النادرة، بأن «أرضي كرامتي» فازت بفارق كبير. وخلافاً لغالبية التجارب العونية الانتخابية الأخرى، لم يقل العونيون المكتب إلا بعد حصولهم على نتائج جميع الأرقام وتوصلهم إلى النتيجة النهائية. تجربة يفترض بهيئات التيار في البلدات الأخرى، القريبة من القبيات والبعيدة عنها، التعلم بسرعة من دروسها.

من
انتخابات
القبيات
البلدية



معركة وراثته هادي حبيش

رلى إبراهيم

هادي حبيش سقط في الانتخابات البلدية. كرسي النائب المستقبلي غارق وسط الرمال المتحركة قبل نحو شهرين من بدء الاستحقاق النيابي. فلا شيء سيمسح القوات والكتائب من الآن فصاعداً من المطالبة به.

بالنسبة إلى القوات، خسارة حبيش في بلدياته القبيات لا تعني خسارة القوات. فماكينة القوات عملت ما في وسعها لإنقاذها، و«وجود القوات في عكار لا يقتصر على بلدة القبيات فقط». كسبت القوات مصداقيتها أمام الرأي العام إثر «التزامها خط قوى 14 آذار السياسي، والمسار والمصير». لكن سقوط لائحته المشتركة مع حبيش جعل القوات منافساً جدياً في معركة زيادة عدد نوابها الشماليين، بعد أن كانت مطالبها محصورة في السابق بالمقعد الأرثوذكسي لمرشحها العميد المنتقاع وهي قاطيشا. فسقوط حبيش المدوي في بلدياته وهب القوات الذريعة لبدء تسويق مرشحها الماروني بشجاعة أكبر من الآن فصاعداً. أما الكتائبون، فلم يعد في وسعهم التمثيل بموقف القواتين القوي، هم الذين تركوا حليفهم في

معركته السياسية المصيرية، وساهموا بشكل أو بآخر في سقوطه المدوي.

الكتائب: «ما تغيرنا»

لا يوافق الكتائب على كل ما سبق. الانتخابات البلدية شيء والانتخابات النيابية شيء آخر تماماً. والتحالف السياسي، بحسب مسؤول الكتائب السابق في عكار شادي معريس، لا يلزم الحزب في المعارك البلدية والاختيارية. لذلك لا يجدر بناء «قصور سياسية انطلاقاً مما حصل في القبيات، فصورة التحالفات لا تبدأ من هناك حتماً».

يستنجد حزب الكتائب بالفنان زياد الرحباني في تفسيره المشهد البلدي: «نحن ما تغيرنا، أنتو الي تغيرنا». ففي الانتخابات البلدية السابقة وقف حبيش والقوات والكتائب الى جانب رئيس بلدية القبيات عبديو عبديو الذي انقلب عليه حبيش والقوات في ما بعد. لا بل ذهب النائب المستقبلي والقواتيون بعيداً ليساندوا منافس عبديو، أي خصمهم السابق. أما الكتائب «فبقي وفياً لعبديو، مرشح 14 آذار سابقاً». نأى الكتائبون بأنفسهم عن خلافات حبيش الشخصية ورئيس البلدية الذي «لم يظهر خلال سنوات رئاسته أي أداء يجعلنا نخلى



الكتائب لحبيش:
«نحن ما تغيرنا، أنتو الي
تغيرنا»



عن دعمه. لذلك وقفنا ضد حل البلدية منذ اليوم الأول». وعلى العكس، أعطى حبيش للكتائب مئة سبب وسبب منذ سنة حتى اليوم لمحاربتهم. بنظرهم لم يدافع النائب القبياتي عن مصلحة أهالي منطقته، لذلك رفضوا دعواته الأخيرة للانضمام إليهم. والمعركة البلدية هنا، يوضح معريس، لم تكن موجّهة ضد تيار المستقبل نفسه بقدر ما كانت مصوّبة نحو «شخص حبيش وسلوكه السيئ».

مفاتيح القوات

منذ ثلاثة أسابيع، بدأت ماكينة الكتائب عملها في عكار. كانت العقبة الأساسية في الحلف الجديد غياب «الكيمياء» في ما بينهم، نظراً إلى عدم تعاونهم في السابق. لذلك تأخر موعد إطلاق الماكينات

«أرضي هويتي» بالأسباب العائلية البحتة.

وفي النتيجة، أضافت انتخابات القبيات البلدية مقعداً نيابياً إلى المقاعد المتنازع عليها بين القوات والكتائب. فتح مقعد النائب الماروني المتارجح في القبيات شهية القوات الراغبة في زيادة حصصها النيابية الشمالية، من الكورة الى البترون وزغرتا فعكار (المقعد الأرثوذكسي). وفي إحصاء لعدد نواب القوات في محافظة الشمال، يظهر تفاوت الحصص بينها وبين حليفها الكتائبي اللدود الذي لا يملك إلا مقعداً تيمياً في طرابلس، فيما يتربع 4 نواب قواتيين على مقاعد شمالية حتى الساعة. وبالتالي ترى الكتائب أنها أحق من غيرها في ترشيح ماروني خلفاً لحبيش. إلا أن حديث بعض الخبثاء من قوى 14 آذار يوحي بضعف حظوظ الكتائبين اليوم أكثر من أي وقت مضى في انتشار مقعد نيابي في الشمال. إذا ما تم اعتماد قانون الستين مستقبلاً، فيما يشيدون من جهة أخرى بـ«حكمة» جعجع وبعد نظره الانتخابي، بعدما وقع «هادي» في مصيدة الانتخابات البلدية وأنهى مشواره السياسي بديده، مسلماً مفاتيح مكتبه في ساحة النجمة الى القوات حصراً.

على الخلاف

قواعد «القوات» تتحدث اللغة «العونية»

القوات يومذاك عن قواعدها الشعبوية، وتردد كلام كثير بين مناصريها، يناقض ما قاله «القائد» عبر شاشات التلفزيون، ففيمما كان السيد ججع يحاول «تلطيف المشهد» كان محازبو القوات ومناصروها يرتعدون في منازلهم من رايات «لا إله إلا الله»، وهي تجوب المنطقة بدءاً بإشارة برج الغزال، مروراً (الرفع العتب) بالسفارة الدنماركية، وصولاً إلى ما بعد بعد النباريس. قيل يومها إن ذلك كان تمسكاً من القوات العائدة حديثاً إلى الضوء بالحليف المستقبلي. كانت 14 آذار في شبابها، ولكن التداعيات نامت في الشارع القواني، وانفجرت خلال التظاهرة التي انطلقت للمطالبة بطرد السفير السوري، بعد 5 اعوام تماماً. رفض القوانيون والكتائبون، تحديداً على مستوى الطلاب، أن ترفرف هذه الرايات مجدداً في سماء الأشرافية، خلال التظاهرة المطالبة بطرد السفير السوري. عندما شعر الطلاب بانجراف القيادة خلف خطاب سياسي أكثر منه عقائدياً، تدخلوا بحزم، خرجوا في الجامعة اليسوعية قائلين: نحن الصوت المسيحي، في مصلحة طلاب القوات اللبنانية، ستجد صقوراً يتحدثون لغة بشير الجميل وحده. سجد هؤلاء في التيار الوطني الحر أيضاً، بلا صعوبة تذكر، فالخطاب العوني، في ظاهره وفي باطنه، بات بشرياً أكثر من بشير نفسه. في 6 شباط 2006، أسس العونيون لنعمة التفاهم مع «الحزب الشيوعي المعتدل»، والتصويب على التطرف الإسلامي المضاد. ويقول المتابعون إن فوز 14 في دائرة بيروت الثالثة سببه خدمات النائب ميشال فرعون، والوارث الطيف نديم الجميل، إضافة إلى ابنة الشهيد جبران تويني السودودة بدورها. في السياسة، المرشح على لأشعة عون، مسعود الأشقر، أقرب إلى يوميات أهلها بكثير. في الأساس، كان فرعون حليف الحريري وما زال. ليست ثقافة المصوتين المنتصرة في الانتخابات دائماً زيارة واحدة إلى ساحة ساسين تدل إلى هوية عونية. قوائم استحقاق أن تكون قوائم حريرية أو فرعونية.

«أجانب» بطشيه والنازحون السوريون

وعلى مستوى القواعد الطالبيّة في القوات، أيضاً، يمكن أن تلمس جواً معادياً للحريريّة تحت الطاولة. كثيرون من القوانيين راقهم تصريح النائب العوني جداً نبيل نقولا، عن يوم العطلة في 14 شباط. لم يجد نقولا حرجاً في السام من احتفال ذكرى الحريري للبلاد. يسأل قوانيون: «لماذا لا تعترف الحريريّة بشير الجميل على ذات المستوى الإعلامي؟». والجميع يعلم أن مؤسس القوات، الكاريزماتي في عصره، لا يحظى بالقبول على مستوى الجماعة في الشارع السني. وهذا يغضب القوانيين، تحت الطاولة دائماً. أعجب قوانيون بخطاب نقولا، الراض لتخصيص الحريري شهيداً مقدساً، وهذا التباين بين القوات وشعبها، إن نام، فإنه يستيقظ فجأة. استيقظ في فرن الشباك، يوم اكتشف ما قيل إنه رسم لصليب على أذنية، داخل أحد المخازن، وهبت فعاليات فرن الشباك لنصرة الكنيسة. ولكن نقولا نفسه لم يفوتها آنذاك، وزايد في مسيحيته على القوات، موجهاً التحيات إلى مدير الأمن العام، عباس إبراهيم، لتجاوبه مع طلبات الأهالي. ويوم خرج الوزير جبران باسيل، في تصريحاته المعادية للنازحين السوريين، محرراً حزب الله، أخرجت القوات مجدداً، خصوصاً أن من بين مناصريها من يدعو دائماً إلى «تطهير» مناطقها من «الإجانب» كما يحدث في برج حمود، وأخيراً في وادي شحور، وبطشيه. لم ينطل الخطاب الإنساني على «القواعد»، ولم يظهر تصريح واحد قواني يندد بخطاب باسيل، الذي بدوره لم يكتفِ لدعوة الأمين العام لحزب الله إلى استقبال النازحين السوريين، وأعاد تصريحاته المحذرة من النازحين، ندد بتيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي بتصريحاته باسيل، ولكن لماذا لم تندد القوات بعنصرية الوزير؟ الجميع يعلم الإجابة. القوات تتبلع الموسى.



تطبيق «القوات» مبدأ «الانعرابية» في الانتخابات الطالبيّة في الجامعات، وتعجز عن تطبيقه في الأماكن الأخرى (هيثم الموسوي)

زيارة واحدة لساحة ساسين تدل على هوية عونية. قوائم يستحيل أن تكون قوائم حريرية أو فرعونية.

انسحاب القوات من «الارثوذكسي» سيعني «التخلي عن مقاعد المسيحيين للحريري المقيم في باريس»



البنديّة المسيحيّة خلال سنوات القتال الأهلي. رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية أخذ القرار بالتماهي مع رغبة إلى القانون المختلط. لكن انسحاب القوات من «الارثوذكسي» على نحو علني، سيعني شيئاً واحداً للقواعد القوانيّة: «التخلي عن مقاعد المسيحيين للسيد سعد الحريري المقيم في باريس»، كما يقول قوانيون من الجبل (لم يهضموا وليد جنبلاط في حياتهم). لم يفت الوقت على القوات، وقد قدمت اقتراح قانون بدورها، لكن الشارع المسيحي عموماً، يفضل أن يختار نوابه بنفسه. يفضل الانعزال، وإن كانت المفردة الأخيرة أغرقت اللبنانيين في حرب شعواء، وهذا واقع تطبقه «القوات» في الانتخابات الطالبيّة في الجامعات، وتعجز عن تطبيقه في الأماكن الأخرى. الوزير بطرس حرب تنبه إلى هذه العوامل «الانعرابية»، ودورها في «شحن» الهم الكامنة داخل الجماهير. سبق حرب العونيين في موضوع بيع الأراضي لغير المسيحيين، لكن الردّ العوني جاء سريعاً، من بلديّة الحدت، ولم يسع القوانيون مجدداً، إلا التصديق على الخيار العوني كي لا تثير حفيفة جماهيرها، كما فعلت في ذلك اليوم المشؤوم، 5 شباط 2006. يومذاك، اقترب «الحكيم» من الصورة حتى صار الخروج منها مستحيلاً. دخل الإطار وأدخل معه الشق الشوفيني من التاريخ المسيحي، الملصق باسم «القوات اللبنانية» وعلاقتها العضوية بالأشرفيّة تحديداً، راجعاً به للدفاع عن «غزوة الحلفاء». الأشرفيّة تعني الكثير للمسيحيين المعاصرين ثقافياً. إنها «أشرفيّة بشير» و«حرب المئة يوم». الأشرفيّة التي لم يدخلها الجيش السوري بعد حصار طويل. أشرفيّة الطبقوتين الوسطى والسفلى مسيحياً، وبفلس أهلها على محيط «الغزوة» الرافقي في «حي السراسقة» البورجوازي، وصولاً إلى مرتع الفقر القديم في كرم الزيتون. انقطعت

هل تغيرت رؤيّة القوانيين - على مستوى القواعد - إلى الواقع اللبناني بعد «التحالف الكبير» المسمى «14 آذار»؟ ليس بالضرورة؛ ففي محطات كثيرة، تظهر نزعات «عونية» واضحة، في آراء الشارع المؤيد للقوات اللبنانية

أحمد محسن

لا يعاني العونيون من «إسلاموفوبيا» طارئة. صحيح أن مقاربات التيار الوطني الحر، الداخليّة والخارجيّة، أثارت سجالاتاً في كثير من الأحيان، وصلت حد اتهامه بالعنصريّة أحياناً، لكن هذا ليس طارئاً. قد تكون هذه ثقافة التيار التي تبلورت تراكمياً، منذ أن خدم الجنود تحت إمرة الضابط ميشال عون، المقرب من بشير الجميل، مروراً بالحقبة الفرنسيّة للجنرال، وما تخللها من تعبئة ضدّ الوصاية التي تعد في القراء الواقعيّة للحرب انتصاراً للفريق المعادي لليمين المسيحي، وصولاً إلى «الصدام المفيد» مع التحالف الرباعي في 2005. جاءت نتائج التحالف المذكور على مقياس الثقافة العونية تماماً، بينما وجد الخصم، وهو القوات اللبنانية، نفسه خارج الثقافة المسيحيّة المتوارثة. وجد القوانيون أنفسهم في حلف مع وارثي عزاب الطائف، الراحل رفيق الحريري. حلف يوضح حزبيون أنه «اتفاق سياسي صرف لا يعني ذوبان القوات في المستقبل». ولكن، شيئاً فشيئاً، بدأت الفجوة تتسع بين أدبيات القوات، وإرثها الحربي المعزز بحنين خطابي يطغى على احتفالاتها، وبين سلوكها السياسي الواقعي، المرتبط بالتحالف الكبير. قبل الحديث عن «القواني الانتخابيّة»، يجب الإشارة إلى نقطة مهمة. في صالونات القوات رغبة عارمة باستعادة النواب المسيحيين من تيار المستقبل، كي تستمر مقولة «أجيال تسلم أجيال» ولا يبقى النواب أنفسهم إلى ما شاء الله. هذا «تحت الطاولة»، إعلامياً، يبدو تحالف 14 آذار تحالفاً أدياً لا يمس. وبعد تفكيك العناصر المشكل منها، يبدو تفاهماً (أخر) بلا ورقة، ومن دون الجلوس في كنيسة.

ماذا عن «الغرباء»؟

هذا التحالف ينعكس على القواعد الطالبيّة للفريقين، الأكثر حماسة للأيديولوجيا والمقدّس فيها عادةً. ولكنه (التحالف) يأخذ هناك طابعاً فرضياً. القوات هي القوات بصليبيها المشطوب و«صدمها» وإرثها الحربي. في الجامعات، كالأميركيّة واللبنانيّة الأميركيّة، ثمة تلملم، بدأ يظهر أخيراً، على مستوى القواعد من «سطوة»

«اللاجئون» إلى التيار الوطن الحر

استكمالاً للبحث عن النزعات العونية في الخطاب القواني المستمر، لا بد من التذكير أن قناة «أو تي في» البرتقاليّة، عرضت تقريراً مشيناً يصف التعامل السابق مع جيش الاحتلال الإسرائيلي، عقل هاشم، بـ«القيادي في جيش لبنان الجنوبي». والوقوف عند الحادثة ليس مجدداً بعد هذا السرد. إنها ثقافة ولا مفر منها. المشكلة أن التيار الوطني الحر، حليف المقاومة وحزبها، حاول استغلال تفاهمه مع الحزب لتنظيم عودة الفارين إلى إسرائيل، بل فرض على الحزب تسميته في ورقة التفاهم الغنيّة عن التعريف. أما القوات اللبنانية، التي يتهمها كثيرون بأنها كانت على علاقة بالاسرائيليين أثناء الحرب، فلم تحرك ساكناً تجاه هؤلاء. وهنا النزعة المقصودة: إذا سألت القوانيين عن رأيهم في هؤلاء، لن يختلف الخطاب عن السائد العوني شيئاً. لكن، التيار الوطني الحر، متقدم في سياقه حتى الآن على خصمه الانتخابي، ففيمما قيد القوات تحالفها مع «المستقبل»، ما زال «التيار» حزراً في استحضار شوفينيّة اليمين المسيحي اللبناني متى شاء.

قضية

سلسلة الرواتب: صدقية القوى السياسية!

فاتن الحاج

هل تموّه القوى السياسية موالاة ومعارضة مواقفها الفعلية من إضراب هيئة التنسيق النقابية؟ وهل خروج نقابة المعلمين في المدارس الخاصة من التحرك مجرد موقف تقني عابر أم أنّ له معنىً سياسياً مع إشاعة أنّ القرار اتخذ بإجماع كل المكونات النقابية والحزبية للمجلس التنفيذي؟

طفت هذه الأسئلة على السطح في اليومين الأخيرين من دون أن تتغير كثيراً في حركة المعلمين والموظفين المتصاعدة، فبقيت «ولعانة» على الأرض. بل أكثر فإنّ الموقف السلبي لرئيس الحكومة نجيب ميقاتي في اللقاء الأخير مع هيئة التنسيق من سلسلة الرتب والرواتب وانسحاب النقابة من التحرك، استفزوا القواعد إيجاباً باتجاه تعزيز المشاركة في التحركات. فهل ستعكس هذا الحماسة حضوراً كثيفاً في الاعتصام المركزي، العاشرة من صباح اليوم، على مفرق القصر الجمهوري تزامناً مع جلسة مجلس الوزراء، على غرار «الزحف» إلى السرايا الحكومية الأسبوع الماضي؟

يستبعد بعض المراقبين أن يكون الحشد اليوم أكبر من تظاهرة الأربعاء بفعل الإرباك الناتج من الموقف الصادم لنقابة المعلمين الذي قد يؤثر أيضاً على عدم انخراط الأساتذة الثانويين الرسميين الذين يدرسون في المدارس الخاصة من جهة وغياب الأفق السياسي للحل من جهة ثانية.

لكن التواصل مع المعلمين والموظفين لا يعكس هذه الفرضية بل يشي بغضب عارم في صفوفهم. هؤلاء لا يترددون



تعد لجان الإضراب في بيروت والمناطق بأن الاعتصام اليوم على مفرق القصر الجمهوري سيكون «عظيماً»، لكون اللقاء مع رئيس الحكومة ترك غضباً عارماً في صفوف المعلمين والموظفين. فهل يتلقف رئيس الجمهورية طلب هيئة التنسيق بإحالة سلسلة الرواتب، أم أنّ حقوق مئات الآلاف من المواطنين ليست على أجندة المسؤولين؟ وماذا عن ترجمة القوى السياسية لتصريحاتها الإعلامية إلى مواقف فعلية؟

إقبال شديد على طلب توفير الباصات لنقل المشاركين إلى العاصمة (هيثم الموسوي)

«الخاصة» فتحت أبوابها... وشهيتها على الزودة

لم يعد هناك باب مقفل. فتحت المدارس الخاصة أمس أبوابها على مصاريعها لاستقبال العائدين إليها، تلامذة وأساتذة. لكن، هذه الفرحة الكبيرة بالعودة بعد أسبوعين من التعطيل، لن تلغي غصة الأهالي من زودة المعلمين، التي ستقابلها زودة على الأقساط!

راجاناً حصية

المعلمين. ولئن اتخذ هذا المعلم قراره بالعودة «ليس التزاماً بقرار النقابة فقط، وإنما من أجل طلابنا»، إلا أنّ «الخروج من المعركة بهذه الطريقة لا يمكن أن يحقق لنا شيئاً».

لكن، ليسوا وحدهم من يعيشون المظلومية، فالأهالي أيضاً يمكن أن يمسه الضر. وإن لم يكن الآن،

«فبعد إقرار سلسلة الرتب والرواتب»، يقول رئيس لجنة الأهالي في مدرسة الجمهور فادي شلفون. ففي النتيجة «هذه زودات، وسيقع بعضها على عاتق الأهالي غير القادرين أصلاً على تحملها، وهنا المشكلة الكبرى». فكيف ستتعاظم المدرسة على هذا الأساس؟ ينقل الأهالي عن المدرسة أنها «باشرت مناوراتها، فقد أرسلت لنا مؤخراً مع القسط الأخير رسالة تشير فيها إلى أنه في حال أقرت السلسلة، فمن الطبيعي أن تعطي المدرسة للأساتذة حقوقهم كونها ملتزمة بذلك، وقد دعتنا في هذا الصدد لتحمل الأعباء معها»، تشير عادة. هذه السيدة التي تدفع 12 مليون ليرة لبنانية عن ولديها، ستضطر مع تلك «الأعباء» التي لمحت إليها المدرسة

إلى أن تساهم بنسبة زيادة 40% على الأقساط، أي خمسة ملايين إضافية. قد تكون عادة قادرة على تسديد هذه الأقساط، وإن بالتقسيم، ولكنها ليست نموذجاً يصلح لتطبيقه على أهالي «ليسوا موظفين أو أنهم موظفون ولكن ليسوا ممن ستلحقهم الزودة إن تمت»، يقول شلفون. فكيف سيصبح الحال؟ الجواب في مدرسة الفرير - الجميزة التي توقع المدقق المالي فيها أن تتعدى الزودة على الأقساط المليون و500 ألف ليرة لبنانية، فيما لو تم إقرار سلسلة الرتب والرواتب. فهنا، قد تحدث الزودة مفعولاً رجعيّاً ليس محموداً «خصوصاً أنها ستتهجر طلاباً كثيرين من المدرسة، كونهم غير قادرين على تحمل تلك الزيادة، ويتوقع أن تلامس النسبة 50%

من الطلاب»، بحسب تعبير ميشال بخوس، رئيس لجنة الأهالي في الفرير. الجميزة ومنسق لجان الأهالي في المدارس الكاثوليكية في بيروت. يقول إنه حتى لو كان الكل مؤمناً بأن للأساتذ حقوقاً، وكان هو مؤيداً لها بمليار بالمية «لكن الزودة سترهق الأهالي والمدرسة أيضاً، خصوصاً أن في مدرستنا فقط 140 معلماً، غالبيتهم في الملاك». مع ذلك، ستترك اللجان الباب مفتوحاً للتواصل مع الأساتذة والإدارة في الفرير أو في غيرها من أجل الوصول إلى حلول ترضي المعلمين والبعض من الأهالي. ليس كلهم، لأن «هناك من هو غير قادر على تحمل تبعات الزودات، خصوصاً أن معظم المعلمين في المدارس الخاصة يتقاضون رواتب أكبر من رواتبنا»، يقول فادي، أحد الأهالي. الأخير، وإن كان مؤيداً لحقوق الأساتذة يرفض أن تكون «بهذا الفحش. لم علي أن أعطيهم عن الأيام الدراسية التي حرموها لأولادي!». يتحدث الأخير، وغيره من الأهالي، عن زودات أعطيت للأساتذة في بعض المدارس «منها بدلات غلاء معيشة أو دفعة على الحساب قبل إقرار السلسلة». وهو الأمر الذي أكدته إدارات بعض المدارس، التي حاولت امتصاص غضبهم.

يبقى الطالب، وهو الذي لن يرضى أبداً. فهذا الفرغ بعودته، يحقد على أساتذته الذين حرموه وسحروهم في فترات لاحقة من حقوقهم بطلهم، خصوصاً أن القرار المتخذ «بالتوافق» في بعض المدارس يقضي بأن يمدد العام الدراسي أياماً إضافية من أجل إنهاء البرامج، إضافة إلى الأيام التي يمكن استغلالها الآن، حسب ما يشير بخوس. أما طلاب الشهادات الرسمية، فلن يرضوا على أساتذتهم، ما لم تتغير النتيجة الإيجابية في الامتحان هذه العلاقة.



باشرت المدرسة الخاصة مناوراتها وبدأ التهديد بالزودة (ارشييف)

متفرقات

«مياه بيروت وجبل لبنان» دعت إلى تسديد البدلات

أعلنت مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان في بيان أنها «وضعت قيد التحصيل جداول إصدارات العام 2013، وهي تدعو جميع المشتركين إلى تسديد بدلات المياه المترتبة عليهم عن العام المذكور إلى الجباة المختصين أو لدى دوائر التوزيع التابعين لها». وأشارت المؤسسة إلى أنها عمدت إلى تخفيض بدلات التأسيس على الاشتراكات الجديدة، والإعفاء من غرامات التأخير على بدلات الاشتراكات العائدة للعام 2012 وما قبله بنسبة (90%)، شرط أن يتم تسديدها قبل 2013/12/31، وتقسيط البدلات المتأخرة عن الفترة الممتدة من العام 1996 لغاية تاريخ 2012/12/31 ضمناً.

معايير عمليات وهب الأعضاء وزرعها

استقبل وزير الصحة العامة علي حسن خليل (الصورة) نقيب أطباء لبنان الدكتور شرف أبو شرف، مع لجنة وهب الأعضاء، وجرى البحث في المواضيع المرتبطة بالإجراءات والمعايير والآليات المتصلة بعمليات وهب الأعضاء وزرعها، وقد تم التأكيد على تطبيق الأصول في هذا المجال والمدرجة في قرار وزير الصحة بشأن تشكيل اللجنة الطبية ولجنة الأخلاقيات مع نقابة الأطباء، وكذلك التشديد على الأطباء عدم إجراء أي عملية زرع من دون الاستحصال على الموافقات اللازمة، تحت طائلة الملاحقة أمام المجلس التأديبي للنقابة. وأصدر وزير الصحة تعميماً إلى المستشفيات أكد فيه الامتناع عن إجراء أي عملية زرع لا تستحصل على الموافقات المطلوبة والملمزة.



مقتل مؤهل أول بطلقات من زميله وابن بلدته

لم تشفع حقوق الجيران أو المصاهرة العائلية أو حتى ارتداء ذات البرزة المرقطة، للمؤهل أول في قوى الأمن الداخلي علي المصري في ردة الطلقات النارية الثلاث التي انطلقت من مسدس زميله وأردته على الفور.

لم يكن المصري يدرك أن زميله في قلم مفرزة طوارئ بعلبك (رامح حمية) المعاون الأول محمد حجازي سيرديه بسبب خلاف بسيط بينهما، وهو ابن بلدته حورتلعا، وصهر عائلة المصري. حجازي أقدم على شهر مسدسه بوجه المصري في قلم المفرزة، وأطلق عليه ثلاث رصاصات من مسدسه الأميري فأصابت الرأس والصدر والبطن، وأرداه على الفور، بحسب ما أوضح مسؤول أمني لـ«الأخبار»، مشيراً إلى أن التحقيقات الأولية تظهر أن «خلفاً نشب بينهما، ما دفع حجازي، المعروف بسرعة غضبه، إلى إطلاق النار».

مينتور: الوقاية من المخدرات تبدأ من الطفولة

في إطار جهودها لتوعية الأطفال والشباب من الآثار الضارة للمخدرات، نظمت مؤسسة مينتور العربية، بالتعاون مع جمعية البرامج النسائية في مخيم برج البراجنة، ورشة عمل تحت عنوان «تدريب المدربين على برنامج أسس البناء لمستقبل صحي: أطفالنا في مرحلة تعليمهم الأولى»، والذي يهدف إلى إنشاء مجموعة من المدربين المؤهلين في مجال الوقاية من المخدرات في مرحلة الطفولة المبكرة لتطبيق وإدماج برنامج «أسس البناء لمستقبل صحي» في مناهج رياض الأطفال.

اعتصام في ميفدون احتجاجاً على أداء البلدية

نفذ العشرات من أهالي بلدة ميفدون _ النبطية اعتصاماً أمام مركز البلدية، احتجاجاً على أدائها تجاه مكب النفايات ورفعها لأسعار الاشتراك في مولد الكهرباء وتدني ساعات التغذية. ثم توجه المعتصمون إلى منزل رئيس البلدية وفيق جابر لمقابلته ونقل مطالبهم إليه، غير أنه رفض لقاءهم. وفي حين تحدت بعض المشاركين عن تصعيد في التحرك، وأعطوا مهلة أسبوع للمجلس البلدي لإيجاد الحلول المطلوبة، أكد رئيس البلدية أن سبب رفع قيمة اشتراك المولد هو «تخفيف الخسارة الناتجة من سعر الاشتراك المعتمد، أما «مكب النفايات فقد أفل أمام الشاحنات».

تقل عن أضرار السلسلة». وأضاف: «هيئة التنسيق وعدت ولم يتم الالتزام بالوعود، وهناك من يعتبر أنه أسلوب بالسياسة ونحن لا نوافق عليه لا بالجملة ولا بالتفصيل». وأوضح أن «حزب الله لا يستطيع فرض جدول أعمال على مجلس الوزراء، لافتاً إلى أن من الظلم تحميله مسؤولية أكبر من الصلاحيات والمهام التي يملكها ووزاؤه». ورأى أن أبرز الإيجابيات في تحرك هيئة التنسيق، أنها بدت هيئة نقابية معزولة عن التدخلات السياسية والطائفية.

ويجزم المسؤول التربوي المركزي في حركة أمل د. حسن زين الدين بأن «الحركة آخر من يوافق على الانسحاب، فنقابيونا يلتزمون بقرار هيئة التنسيق، رغم ملاحظتنا على تحرك الهيئة بالشكل والمضمون».

أما بالنسبة إلى المدارس الخاصة التي تدور في فلك حركة أمل، أي مؤسسات أمل التربوية، فهي تندرج - بحسب زين الدين - ضمن منظومة المدارس الإسلامية ولها استقلاليتها؛ «إذ إن المكتب التربوي لا يمولها وإن كان يقوم كل ما يوسعها لحماية معلمها إذا قرروا المشاركة في الإضراب».

من جهته، يؤكد مسؤول هيئة التعليم الرسمي في التيار الوطني الحر خليل السيفلي أن الهيئة تقف إلى جانب معلمها في كل الخطوات التي تقرها هيئة التنسيق، من دون أن يخفي أن «خطوة خروج نقابة المعلمين كانت صادمة بالنسبة إلينا».

ميدانياً، رست أمس خطة التحركات المتنقلة عند وزارة الصناعة في منطقة العدلية، حيث سار المعلمون والموظفون باتجاه وزارة الشؤون الاجتماعية فبيت المحامي، وصولاً إلى مقر الضريبة على القيمة المضافة (TVA).

لـ«الأخبار» أن الهدف كان الاستماع إلى الطرفين والخروج ببيان لا يزعج المؤسسات التربوية الخاصة ويرضي النقابة على حد سواء. ومما جاء في الفقرة المتعلقة بالسلسلة، التي نالت موافقة النقيب: «عرب المطارنة عن خشيتهم دخول البلاد في أزمة جديدة تكون تداعياتها خطيرة على القطاعات كلها وقد توصلنا إلى حال من الإفلاس، محملين الحكومة مسؤولية ما الت إليه الأوضاع وتراكم المفاعيل الرجعية، والعمل على إيجاد أجواء هادئة للحوار والتقارب في المواقف في شأن السلسلة وغلاء المعيشة والمفعول الرجعي كي يعطى كل ذي حق حقه العادل في أسرع وقت ممكن».

إلى ذلك، ينتظر المعلمون والموظفون أن يترجم الوزراء تصريحاتهم الإعلامية مواقف فعلية لأنهم أعضاء في هذه الحكومة وليسوا مراقبين. يعولون على ما قاله أمس وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية محمد فنيش، في حديث إذاعي بد «أنه لا يمكن التهرب من إقرار السلسلة»، مشدداً على أن «التأخير لا يخدم الدولة وسيؤدي إلى أضرار اقتصادية كبيرة جداً لا

خلال جمعياتهم العمومية في القول لسياسيهم: «قفوا معنا قبل أن تعزوا بنا»، في إشارة إلى النواب والوزراء الذين لا يتذكرونهم إلا في المآتم. ويؤكد رؤساء لجان الإضراب أن المشاركة لن تكون أقل زخماً من التظاهرة بدليل الإقبال على طلب توفير الباصات لنقل الراغبين في النزول إلى العاصمة. يعدون «بأيام عظيم متعهدين أن الحركة النقابية لن تنكسر، وخصوصاً أنهم يشعرون بأنهم متروكون وحدهم ومن أجل سد الفراغ الذي يمكن أن تحدثه المدارس الخاصة».

ببساطة، كانوا ينتظرون من رئيس الحكومة أن يتلقف مخرج هيئة التنسيق بعد تدخل من رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ورئيس مجلس النواب نبيه بري، لكن «سلتهم طلعت فاضية». فهل يتلقف سليمان نداء رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب الذي وجهه إليه في اعتصام وزارة الصناعة أمس، فيتدخل لإحالة السلسلة، وخصوصاً أنها الجلسة الأخيرة التي يرأسها قبل سفره إلى أفريقيا، وبالتالي فإن أي تحرك قبل عودته في 20 الجاري سيكون في الوقت الضائع؟

هيئة التنسيق، على الأقل، طلعت موعداً للقاء الرئيس على هامش الاعتصام المركزي اليوم. وعلمت «الأخبار» أن الوزير السابق زياد بارود هو من يعمل أيضاً على خط الوساطة. في هذه الأثناء كان نقيب المعلمين نعمه محفوض بشارك إلى جانب الأمين العام للمدارس الكاثوليكية بطرس عازار في لقاء مجلس المطارنة الموارنة بناءً على طلب من عضو المجلس رئيس اللجنة الأسقفية التربوية المطران كميل زيدان، وهو بالمناسبة كان أميناً عاماً سابقاً للمدارس الكاثوليكية. وشرح محفوض

أصدر مجلس المطارنة بياناً يرضي المدارس والمعلمين على حد سواء

DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon
www.drmlibanon.com

FRENCH CREOLE SENSATION
CHRIS COMBETTE AND HIS BAND
FOR THE FIRST TIME IN LEBANON
An artist in constant movement with music that feeds off his travels

FOR INFORMATION & RESERVATIONS CALL
MARCH 2013
SUN 24
70.030.032
01.752.202

DOORS OPEN AT
8.30 PM

WORLD MUSIC

A FORWARD MUSIC PRESENTATION Fwd

إسرائيل تشق طريقاً نحو متنزهاة الوزاني

بينما يُشغّل الجنوبيون، ودولتهم، بالشيخ أحمد الأسير وتهديداته بقطع الطريق عليهم من مسقط رأسهم وإلى، شقّ العدو الإسرائيلي طريقاً ترابية داخل الأراضي التي يحتلها، توصل إلى متنزهاة الوزاني

أماك خليل

أمس، فوجئ صاحب منتجج حصن الوزاني خليل العبدالله بورشة هندسية انطلقت منذ السادسة صباحاً يقوم بها جيش العدو الإسرائيلي قبالة مشروع الواقع على ضفاف نهر الوزاني. ولما استفسر عن الأمر، علم بأن العدو قرر شق طريق عسكري، بدءاً من رأس الجبل الواقع في الأراضي المحتلة قبالة منتجعه نزولاً باتجاه النهر الذي يقطعه الخط الأزرق، أي باتجاه منتجعه. وعلم أيضاً بأن الجيش على دراية بالخطة الإسرائيلية عبر قيادة اليونيفيل منذ أسبوعين. لاحقاً، أصدر الجيش بياناً يشير إلى «قيام ثلاث أليات هندسية معادية بأعمال هندسية في البقعة الواقعة بين السياج التقني والخط الأزرق، بمؤازرة دبابتين من نوع ميركافا». اللافت أن العدو، بسرعة قياسية، شقّ أمقاراً عدة من المنتظر أن يستكملها في غضون أسبوعين من الآن، لينجز الطريق الترابية التي تصل إلى مسافة تبعد عشرين متراً عن النهر أو الخط الأزرق.

في موقع المتفرج، وقف العبدالله يراقب «الحركشة الإسرائيلية الجديدة بالإرادة اللبنانية التي قررت استثمار الجانب اللبناني وتحويله من منطقة مهجورة إلى قبلة سياحية تقهر تهديدات العدو». مجدداً، وكما تصرف سابقاً، استخف العبدالله بالخطوة الإسرائيلية، مستبعداً قدرتها على التأثير على الجنوبيين واللبنانيين الذين يقصدونه، واستحضر فصول الترهيب التي مارسها خلال الموسم الصيفي الفائت. مع ذلك، يشير إلى أن الإعلام الإسرائيلي ينقل عن قيادة جيش العدو أنه «لا يزال يتعاطى مع

المنتجع على أنه مشروع سياحي ويواظب على رصد الحركة داخله وفي محيطه». مصدر أممي رسمي أوضح لـ «الأخبار» أن الطريق الإسرائيلية لم تنتهك الأراضي اللبنانية حتى الآن. وبحسب الخرائط التي أعطيت لليونيفيل واطلع عليها الجيش، فإنها تجري في الأراضي السورية المحتلة بمحاذاة الحدود. وأكد المصدر أن الجيش يتخذ الإجراءات الدفاعية المناسبة للتصدي لأي خرق محتمل للخط الأزرق. لذا، لبنان لم يمانع شق الطريق إزاء، لبنان لم يمانع شق الطريق الإسرائيلية؛ لأنها لا تمس أراضيها. لكن مصادر معنية احتجت على الطريق



لبنان لم يمانع شق الطريق الإسرائيلية؛ لأنها لا تمس أراضيها (أرشيف - حسن بحسون)

«التي تضاف إلى سلسلة المشاريع الإسرائيلية التي يُوافق عليها بتبرير أنها لا تمس أراضي لبنان برغم أنها تحاذيها». المصادر استندت في احتجاجها إلى السماح بتشييد الجدار الإسمنتي قبالة كفر كلا بحجة حماية أمن المستوطنات. وفي مزارع شبعا المحتلة، مارست اليونيفيل نوعاً من غضّ النظر تجاه الطريق العسكرية التي شقها العدو قبل أشهر في مرتفعات جبل السدانة بهدف ربط مواقعه العسكرية في محيطها وإقامة سياج شائك متمم للسياج القديم الذي أنجز على مراحل منذ عام 1982. فالخطوة المعادية التي وقعت

«خطأ طبي» يودي بحياة شاب عشريني

رامح حمية

أكثر من ثلاثة أشهر مضت، وصورة الشاب العشريني المكلة بالسواد، لم تفارق حزن الوالدة المفجوعة بفقد عزيزها. تغمر الصورة تارة، وتقلبها تارة أخرى، وتمسح عنها أحياناً أخرى دموع الشوق، مخاطبة إياها بأسى ولوعة «اشتقتك يا ماما». تمرّ الأيام ببطء شديد على حياة مشيك، الأم الثكلى بوفاة ولدها نوفل أيوب. هي ما زالت حتى اليوم تعيش صدمة موت ابنها المفاجئ: «ابني لم يمض بحدث سير أو أية ظروف فرضها القدر، لقد توفي نتيجة إهمال طبي واستخفاف بحياة الناس».

مفاجأة وفاة نوفل، الشاب الذي لم يتخط الثامنة والعشرين من العمر، لم تصدم عائلته وحدها، بل أقرابه وأصدقائه

أيضاً، وأبناء بلدته السعيدة. «ابني ما كان يشكي إلا من حالة اكتئاب، بخسروا هيك بلمحة بصر»، يقول الوالد مهدي أيوب لـ «الأخبار»، ويؤكد أن ابنه كان يعاني حالة «اكتئاب عادية، بدأت تظهر عليه منذ 4 سنوات. بدأتنا بالعلاج حيث قصدنا الدكتور ش. ب. بتاريخ 2012/8/27، وطلب منا إدخاله إلى مستشفى في المتن (دار الصليب للأمراض العقلية والعصبية)، حيث أجرى له مجموعة فحوص طبية وصور أشعة، لم تظهر فيها أية مؤشرات غير عادية». بعدها أعطاه الطبيب العلاج الذي ارتآه مناسباً له، وهي أدوية benzexol-rivotril-leponex-remeron.

تتدخل الوالدة للقول إن حالة ابنها، منذ دخوله المستشفى بدأت بالتراجع والتدهور «بشكل ملحوظ؛ إذ لم يعد

يقوى على النهوض والسير. وفي كل مرة كنا نسال الطبيب فيها عن ذلك، كان جوابه حاضراً بأنه سيتحسن قريباً، عازياً حالته إلى مفعول الأدوية القوي».

بات أمام قاضي التحقيق، الأول شكوى قضائية بحق الطبيب

عشرة أيام مضت على دخول نوفل المستشفى، إلا أن حالته ازدادت سوءاً وتدهوراً، وعلى الرغم من ذلك أوعز الطبيب ش. ب. بخروجه من المستشفى، مؤكداً أنه «سيتحسن في المنزل مع العائلة»، كما تروي الوالدة. لكن في اليوم التالي لخروجه «حصل ما لم

يكن في الحسبان، إذ توقف قلبه فجأة عن العمل، ما استدعى من العائلة نقله سريعاً إلى مستشفى السان تيريز في الحدث حيث جرى إنعاشه وإعادة قلبه للعمل». إلا أن الفحوص وصور الأشعة التي أجريت له في المستشفى أظهرت أن «خلأيا الدماغ قد تعطلت ودخل مرحلة الغيبوبة، بالإضافة إلى المفاجأة التي أظهرتها صورة الأشعة للرئتين اللتين تبين أنهما ممتلئتان بالطعام منذ فترة زمنية تتخطى اليومين، ما أدى إلى انقطاع التنفس وتوقف القلب عن العمل»، كما يؤكد أيوب.

العائلة طلبت الدكتور شوقي يوسف، الاختصاصي في أمراض الجهاز العصبي وتخطيط الدماغ والأعصاب، لمعاينة ابنها، فأكد في تقريره أن نوفل «دخل حالة سبات عميق ناجم عن عواقب واشتركاكات تناول أدوية

مضادة للدماغ (المذكورة أعلاه)، ما أدى إلى تعطل كافة الوظائف الدماغية العليا والعائدة للتنفس التلقائي»، خاتماً تقريره بأن حظوظ خروج المريض من هذه الحالة معدومة، وهو فعلاً ما حصل مع نوفل الذي توفي بعد خمسين يوماً من غيبوبته. عائلة نوفل تؤمن بأن «الشكوى الغير الله مذلة»، لكن حرصاً منها على عدم ذهاب دم ابنها «هدراً، وحتى لا يقع بين يدي ذلك الطبيب مرضى آخرون يكونون ضحايا لاستهتاره وقلّة احترازه»، ترى أنّ «من الضروري التقدم بشكوى قضائية حتى ينال الطبيب العقاب المناسب». وبالفعل، بات أمام قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان اليوم شكوى قضائية بحق الطبيب ش. ب. بجرم التسبب بوفاة إنسان عن إهمال وقلّة احتراز.

عروض خلوية لنصف «أهل الإعلام»!

يبقى إذاً نقابة الصحافة، وهي نادر خاص جداً من أصحاب المؤسسات الإعلامية الذين لا يحتاجون على الأرجح الى عروض خاصة لهواتهم الخلوية!

في المقابل، بإمكان الشركتين اعتماد الآلية يُقدّم في إطارها الصحافي - من مختلف مجالات الإعلام اللبناني - أوراقاً رسمية تثبت أنه يعمل في مؤسسة خلال فترة زمنية معينة. ومن شأن إجراء كهذا أن يضمن إلى حد كبير شمول الإعلاميين الذين يجب أن يستفيدوا فعلياً من هذه الآلية.

وفيما ينتظر الإعلاميون الموعد الجديد الذي ستحدده «Touch» لإطلاق خدمتها، تُحضّر الشركة الأخرى في قطاع الخلوي، «Alfa» عرضها الخاص «لأهل الإعلام والصحافة».

(الأخبار)

سوى نصف الصحافيين العاملين في هذا المجال، وفقاً للناشطين في القطاع الذين نظموا خلال الأونة الأخيرة حملة كبيرة لإعادة فتح باب الانتساب الذي بقي مغلقاً طوال سنوات طويلة.

فرغم أنّ النقابة فكّت حظرها في الخريف الماضي على الصحافيين، إلا أنّ التعديلات مستمرة. صحيح أن لجنة الجدول وافقت على انتساب 233 صحافياً إلى نقابة المحررين، إلا أنها لم تجتمع منذ شهرين لبت هذا الإجراء.

أما نقابة الإعلاميين في مجال «المرئي والمسموع» التي تُعدّ حديثة المولد، فتعاني أيضاً من المشاكل، إذ انسحب نصف أعضائها تقريباً على قاعدة أنّ «الانتخابات مسيسة» وفقاً للناشطين أنفسهم. من جهة أخرى، يبدو شمول العرض «نادي الصحافة» معالجة نتائج المشكلة وليس أسبابها.

تُقدّم وزارة الاتصالات بالتعاون مع الشركتين المشغلتين لقطاع الخلوي عرضاً خاصاً بالإعلاميين، يتمثل بخفض على كلفة اتصالاتهم. كان من المفترض الإعلان عن العرض الخاص بـ «Touch» أمس، غير أنّ ظروفًا خاصة بالشركة أجلت الحدث. وربما يكون هذا التأجيل إيجابياً لأنه يؤمن مجالاً للبحث جدياً في تفاصيل الآلية

تستثني الآلية الحالية شريحة كبيرة من الإعلاميين

التي تستثني، بصيغتها الحالية، شريحة كبيرة من الإعلاميين في البيئة المشروطة نقابياً التي يعيشها القطاع حالياً. فرزمة العرض هي جزء من «العروض المخصصة للنقابات»؛ وهنا المشكلة تحديداً. فنقابة المحررين مثلاً لا تضم



تُحضّر Alfa عرضاً ثانياً بدورها (أرشيف)

تراجع سعر برميل النفط في لندن أمس، حيث غطى القلق على مستويات الإنتاج في بحر الشمال وفي ليبيا على تراجع الأداء الاقتصادي في الولايات المتحدة والصين ومنطقة اليورو

110,06

دولارات

انخفض سعر اونصة الذهب في التعاملات الفورية أمس في ظل اجواء في السوق تضيد بان الاستثمار في الاسهم والاصول الاخرى يحقق إيرادات اعلى في هذه الاوقات

1573,2

دولارا

تراجع سعر صرف اليورو امام الدولار حيث تعاقب السوق العملة الموحدة لتوقعات بان المركزي الاوروبي سيعمد الى خفض الفائدة اكر من اللازم لاحتواء التراجع في القارة

1,299

دولار

عدد العاطلين من العمل في إسبانيا وفضاً لبيانات وزارة العمل في رابع أكبر اقتصاد اوروبيا. وفي نهاية 2012 بلغ معدّل البطالة 26,02%. وهو الاعلى منذ عام 1975

5

ملايين شخص

تقرير

ثروات «ميقاتي» و«الحريزي» تنمو 10%

14 مليار دولار لستة أشخاص من العائلتين على لائحة «Forbes»



«نجيب يُحاول إدارة البلاد على مسار محايد... وسعد يُقسم وقته بين باريس والرياض» و«ثروتها تزداد! (أرشيف)

ليس كارلوس سليم العلامة اللبنانية (الأصل!) الوحيدة على لائحة «Forbes» لأصحاب المليارات عالمياً؛ هناك آل ميقاتي وآل الحريزي أيضاً. أصحاب المليارات من هاتين العائلتين هم ستة أشخاص، ثروتهم الإجمالية تصل إلى 14 مليار دولار

حسن شقراني

تتجه الأنظار في آذار من كل عام صوب لائحة من الأسماء العالمية التي يحمل لفظها صورة الدولارات مباشرة. إنها لائحة «Forbes» لأصحاب الثروات التي تفوق مليار دولار، والتي يُعدّها فريق خاص بالثروات العالمية لدى المجلة الشهيرة.

في لائحة 2013، يبقى عملاق الاتصالات في أميركا اللاتينية، المكسيكي ذات الأصول اللبنانية كارلوس سليم (73 عاماً) متصدراً للسنة الرابعة على التوالي بثروة إجمالية تبلغ 73 مليار دولار. يليه في المرتبة الثانية الأميركي بيل غيتس بثروة تبلغ 67 مليار دولار مصدرها الأساسي شركة «Microsoft». أما المفاجأة فهي المرتبة الثالثة التي قطفها مؤسس مجموعة «Inditex» («ZARA»)، الإسباني أمانسيو أورتيغا الذي قفز من المرتبة السابعة بثروته التي أضحّت 57 مليار دولار.

ويُسجّل عدد أصحاب المليارات حالياً مستوى قياسياً، يبلغ 1426 اسماً بثروة مجمعة تبلغ 5,4 تريليونات دولار مسجلة ارتفاعاً من 4,6 تريليونات دولار في عام 2012.

ورغم بعض الحركة التي تسجّلها اللائحة بين عام وآخر، تبقى المعطيات اللبنانية فيها ثابتة إلى حد ما؛ إذ تُسيطر عائلتان فقط على الأجواء: سنة لبنانيين من عائلتي ميقاتي والحريزي أضحّت ثروتهم الجمعة 14 مليار دولار، ارتفاعاً من 12,8 مليار دولار في عام 2012، أي بنسبة 9,3%. «الميقاتيّان» نجيب (57 عاماً) وطه (68 عاماً) يتمتعان بثروة إجمالية تبلغ 7 مليارات دولار، وهي مقسّمة بالتساوي بينهما. يحلّان في المرتبة 384 عالمياً، أي انهما أغنى من 1042 من أصحاب المليارات كونياً.

وعن الرئيس نجيب ميقاتي تحديداً، تقول المجلة إنه «يُحاول منذ وصوله إلى رئاسة الحكومة عام 2011، إدارة البلاد على مسار محايد، غير أنّ الحرب الدائرة في سوريا تُهدّد لبنان...» تُذكر بآته أسس وأخاه أعمالاً في قطاع الاتصالات في العديد من

رغم تدهور ثروة سعد 54%، مقارنة بعام 2006، يبقى أغنى من 634 شخصاً على اللائحة

حصة نجيب ميقاتي في MTN تبقى الأعلى قيمة بين أصوله المختلفة، وتبلغ 1,9 مليار دولار

البلدان الأفريقية وفي سوريا أيضاً عبر مجموعتهم «Investcom»، قبل أن يبيعوها إلى المجموعة الجنوب أفريقية من شركة «MTN» في عام 2006، مقابل 3,6 مليارات دولار نقداً. ويحلّ فريق المجلة بانّ «حصة نجيب في MTN تبقى الأعلى قيمة بين أصوله المختلفة، وتبلغ 1,9 مليار دولار، أي أعلى بواقع 200 مليون دولار مقارنة بالعام الماضي».

وعموماً، نمت ثروة نجيب ميقاتي بواقع 500 مليون دولار بين عامي 2012 و2013، أي بنسبة 16,6%؛ علماً بأنّها كانت 2,3 مليار دولار عام 2007. ومعروف أنّ نجيب ميقاتي هو رجل أعمال فذ حائز جدارة في إدارة الأعمال من الجامعة الأميركية في بيروت. في المرتبة الثالثة لبنانياً و613 عربياً، يحلّ الابن البكر للرئيس الراحل رفيق

بحالوريوس من جامعة جورجتاون الأميركية - رئيس مجلس الإدارة، المدير التنفيذي، في شركة أوجيه السعودية (Saudi Oger)، وهي إحدى أكبر شركات الإنشاءات في السعودية ومصدر ثراء العائلة.

وخلال السنوات القليلة الماضية، وبالتزامن مع تدهور وضع الحريزي على المشهد السياسي اللبناني، تلقت «أوجيه» ضربات عديدة لسوء الإدارة فيها. غير أنّها تحاول منذ نهاية عام 2012 تدارك الوضع. ففي بداية 2013، فازت مع مجموعة من الشركات بعقد قيمته 653 مليون دولار لبناء «فرع» المتحف الفرنسي الشهير «لوفر» في أبو ظبي؛ ومن المفترض أن ينتهي العمل به في عام 2015.

كذلك تملك الشركة حصة دسمة في شركة الاتصالات التركية «Turk Telekom»، وتحمل أسهماً في مجموعة من المصارف العربية، بينها «البنك العربي» الذي يتخذ من الأردن مقراً له. وفي شباط 2013، اضطرت الشركة إلى اقتراض مليار دولار لإعادة تمويل دين مرتبط باستثمارات في هذا المصرف الذي يُعدّ الأكبر عربياً.

وهناك اسمان أخران من عائلة الحريزي على اللائحة الماسية، وهما مرتبطان أيضاً بالشركة الشهيرة. أيمن (34 عاماً) وفهد (32 عاماً)، يعملان في الإنشاءات والاستثمارات ولكل منهما ثروة تُقدّرهما الفريق الخاص بالثروات العالمية لدى المجلة، بـ 1,35 مليار دولار، علماً بأنّ الأول منخرط بأعمال «أوجيه»، أمّا الثاني فهو خريج جامعة الهندسة المعمارية الخاصة في باريس عام 2004، عمل بداية على صناعة الأثاث وتصديرها إلى السعودية، أما اليوم فهو «يطور مباني سكنية في بيروت... رغم أنه لم يطأ أرضها منذ اغتيال والده عام 2005».

الحريزي، بهاء (46 عاماً)، بثروة تبلغ 2,4 مليار دولار محققة من قطاعات العقارات، الاستثمارات والخدمات اللوجستية.

وراقب بهاء الحريزي - الذي أتمّ دراسته الجامعية في جامعة بوسطن الأميركية - ثروته تتدهور من 4,1 مليارات دولار عام 2006، أي بما نسبته 42% مقارنة بالرقم المسجّل حالياً.

وبعد اغتيال الرئيس رفيق الحريزي عام 2005، انفصل بهاء عن «أعمال العائلة» ليتركز على «مصالحه الخاصة» تُعلّق المجلة في تقريرها. وانطلق في رحلة استثمارات مكثفة في الأردن، حيث أطلقت شركته العقارية القابضة «Horizon Group» مشروعاً عقارياً طموحاً عام 2004 في وسط عمان، غير أنّ إنجازَه يتأخّر بسبب التباطؤ المسجّل في سوق العقارات. وفي عام 2011، أطلق بهاء مركز رفيق الحريزي للشرق الأوسط في مصر بهدف التركيز على شؤون الحكومة في بلاد النيل.

وراء بهاء على اللائحة اللبنانية مباشرة، يبرز اسم أخيه رئيس الحكومة السابق النائب سعد الدين (42 عاماً) الذي أضحّت ثروته 1,9 مليار دولار ارتفاعاً من 1,7 مليار دولار في عام 2012.

ورغم أنّ ثروة سعد الدين تدهورت بنسبة 54%، مقارنة بعام 2006، إلا أنه يبقى أغنى من 634 على اللائحة، حيث يحلّ في المرتبة 792 عالمياً. وتقول المجلة إنه «لأسباب أمنية يعيش سعد خارج لبنان مقسماً وقته بين باريس والرياض». تُشير إلى خلافاته مع حزب الله ونظام الرئيس بشار الأسد في سوريا وكيف أنّ «سوريا» أصدرت مذكرة لإلقاء القبض عليه نظراً لدوره في تمويل أعداء الأسد». في مجال الأعمال، يبقى سعد - الحائز

أخبار

احتياط نفطي بـ 140 مليار دولار

أكد الخبير البريطاني ديفيد رولانديس والمدير التنفيذي لشركة «سيكتروم جيو» البريطانية، أن لبنان يملك احتياطات نفطية قيمتها 140 مليار دولار، فالشركة المذكورة عثرت على ما يجعل لبنان أحد أكبر منتجي الغاز في شرق المتوسط باكتشاف 25 تريليون قدم مكعبة تحت مياه إقليمية بالساحل الجنوبي مساحتها 3000 كيلومتر مربع. الكمية تعني أكثر من 707 مليارات متر مكعب، قيمتها حالياً 40 مليار دولار.

وأوضح رولانديس أن «جيو سيكتروم» تقوم بمسح زلزالي في منطقة البقاع في الشمال الشرقي للبنان بحثاً عن مكامن بنية للنفط والغاز. في وقت احتدم فيه التنافس بين 40 شركة عالمية للفوز بامتيازات البحث عن الثروتين في الماء من أصل 120 شركة أبدت اهتماماً، «وهذا تدافع كبير لم أر مثله منذ أن فتحت ليبيا في 2004 مجال البحث عن الغاز»، وفق ما نقلت عنه الوكالات.

لكنّ المحللين يؤكدون أن الشركات الخاصة تقوم بمناورات في ما يتعلق بعمليات التنقيب عن النفط والغاز، ولذا فإن الكمية قد تكون أكبر بكثير مما يشير إليه رولانديس.

إضراب عمال «غلاييني» في المطار

توقف عمال ومستخدمو متعهد الأعمال والخدمات الأرضية في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت التابعون لشركة غلاييني عن العمل وتجمّعوا أمام مدخل الإدارة العامة لشركة طيران الشرق الأوسط - ميدل إيست، احتجاجاً على تجاهل مطالبهم التي لخصوها بعدم إعطائهم زيادة على رواتبهم، كما وعدتهم إدارة الشركة منذ 3 سنوات، إضافة إلى مطالب معيشية أخرى.

ودعا العمال، المسؤولين في شركة طيران الشرق الأوسط والمتعهد غلاييني، إلى الإسراع في تحقيق المطالب، مؤكداً أنهم لن يتراجعوا عن هذه المطالب إلا بعد الحصول عليها.

(الأخبار، رويترز)

2

في المئة

هو معدل النمو الاقتصادي في عام 2012، بحسب وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس، الذي أعرب عن اعتقاده بأن نمو اقتصاد لبنان في عام 2013 لن يكون كبيراً «بسبب انعدام اليقين الذي يسببه العنف الطائفي في سوريا»، لافتاً إلى أن الأزمة السورية أثرت على قطاع السياحة، ما دفع معدلات النمو إلى بلوغ هذا المستوى فقط، لكنه وفق نحاس، «إذا أُجريت الانتخابات النيابية في موعدها فإنها ستدعم هذا الاقتصاد وسنعود إلى نمو في نطاق 5% و6%».

رامي خليل زيت... عن ذاكرة مسكونة بالدم

بعد فلسطين والعراق، استسلم الكاتب اللبناني لذلك الجرح المفتوح حتى اليوم: في *La levée des couleurs*، يستعيد سنوات الحرب الأهلية وصور المجازر والذبح، متصدياً للقراءة الرجعية والعقيمة عن خرافة المؤامرة، ومتوقفاً عند مسؤوليات الأفراد في دخول جحيم العنف

ريتا باسلي

من على إحدى شجرات يرقوب (قرية متخيلة) في جبل لبنان، رأت سهام كل شيء: أجساداً تن، وأخرى ممددة على الأرض، أو متدلّية على حواف النوافذ، على ظهرها أو على بطنها، في سكون لا يخترقه سوى طنين الذباب. ينحني كلب على جسد الصغيرة ندى ليشم عنقها

المفتوحة ويلعقها. عقد من دم يخنق حنجره جثة والدة سهام المتروكة في الجزء المظلم من الحظيرة، عارية حتى مستوى البطن. في المنزل، قطع الليغو مبعثرة على الأرض. الجدة ممددة على الأريكة، الجد في كرسيه بلا حراك وقد مزقت الرصاصات جسديهما. الوالد مستلق في المدخل، على سجادة من دم وإلى جانبه بندقية صيد. في المطبخ، تطفو الخضروات على الماء بالقرب من العمة ميرنا المنهارة على الطاولة. تجد سهام أنّ الحياة لم تفارق جسد كريم المختبئ في جرن الغسالة، وسط الألبسة التي تفوح منها رائحة كريهة كرائحة البراز. عندئذ، يبدأ الهرب المجنون نحو البحر فيما عناصر الميليشيا في الجوار.

يرقوب ستسكن سهام إلى الأبد، لا يفصلها عن العالم سوى لوح من زجاج. تمرّ الحرب والسنون

في مدرسة داخلية للراهبات حيث تُنقى «الخوتة» سهام من الحياة وتُسبب «العار» لشقيقها الذي ترعاه كما لو أنّها أمّه. الألم قوي إلى درجة لا تستطيع مشاركته مع أحد، وعالم الراشدين متوحش. مشرفات قاسيات لا يابهن لمعاناً سهام التي تدفنها في جسدها كما تدفن حياتها الجنسية التي تفتحت للنو. هذا الجسد المقيت يطارده جسد الأم المضرج بدماؤه ووجه ماهر يقال بلدة بيرناي المجاورة الذي كان يمارح سهام دوماً وهي صغيرة. ماهر إياه وصل مع عناصر الميليشيا إلى منزل والديها. كان يضع عصا رأس رمادية ودفع والدتها إلى الحظيرة. تعرّفت إليه على الفور... ستأكلها رغبة الانتقام في حياتها وستحمل من أجلها الأذلال، والنبد، والوحدة، وسخط المعلمات وعظات الكاهن بـ «أن تغفر لمن أساء إلينا».

ملوك الحرب والمجازر يتقاسمون اليوم مكاسب الدولة

في *La levée des couleurs* (دار أرنيا)، يسحرنا رامي خليل زيت بموهبته الروائية الغذة والفريدة. يفتننا ببراعته ووصفه ويمسنا من خلال القصة المأساوية التي عاشتها شخصيته والمشاعر المتناقضة التي تحركها: الحب، الكراهية، الألم، السماح، الانتقام، الرغبة، النبد... في حين لا تلقى بتيمته أي تعاطف. هي يتيمة. كل الشخصيات يتيمة بمعنى أو

بآخر، إنّها متروكة لبلد حيث نغني بحماسة كل صباح النشيد الوطني، ونرفع الألوان في «كرنفال» وطني لا يسهم إلا في إيقاظ الغرائز المتوحشة، لتشكيل كائنات تتقاتل أو تطبق شريعة الغاب من دون تردد. يتطرق الكاتب الفرنكوفوني بشكل موجز إلى دور القوى الدولية والإقليمية في الحرب الأهلية لصالح مساءلة اللبنانيين عن دورهم الأساسي في هذا الجحيم الذي عشناه 15 عاماً. يخرج زيت من إطار القراءة الروائية الرجعية والعقيمة لخرافة المؤامرة في هذه الحرب.

تتناول «ارتفاع الألوان» ازدواجية الفرد وقصة بلد في طريق الانهيار. المعلومات التاريخية بسيطة وموجزة لصالح التركيز على ذاك الجرح المفتوح والغائر. جاء «اتفاق الطائف» ليشطب الماضي تماماً كما مُجّبت القرى من دون ضجة. يدين رامي زين قانون العفو العام (أو بالأحرى فقدان الذاكرة) الذي أصدره ملوك الحرب الذين يتقاسمون اليوم مكاسب الدولة من دون أن يقدموا كلمة اعتذار واحدة... هؤلاء هم رؤساء الدولة وقادة المجازر. أما مئات آلاف المدنيين وضحايا المذابح والتعذيب والتهجير، فقد تركوا لماضيهم... مع «ارتفاع الألوان»، يملك رامي زين جرأة الحفاظ على الذاكرة بل استعادتها بوصفها السبيل الوحيد للخلاص.

ثلاثية الشرق

«عشت الحرب اللبنانية وما زلت أعيشها، ومن صنعوا تلك الحرب هم القائمون على شؤوننا اليوم». هكذا قال مرة رامي خليل زيت (1965) في مقابلة أجرتها معه «الأخبار» (2008/10/28). روايته «ارتفاع الألوان» هي خير تجسيد لوجهة نظر الكاتب اللبناني الذي قدّم بعمله ما يشبه ثلاثية عن الشرق العارق في دوامة الدم والعنف: في روايته الأولى «تقاسم اللامنتهي» (2005) كتب عن الصراع العربي الإسرائيلي، وفي «حطام السماء» (2008)، كتب عن الاحتلال الأميركي للعراق. وأخيراً، جاءت «ارتفاع الألوان» لتتناقش الذاكرة المسكونة بالجراح.



«سما» أقرب» محمد خير ينظر داخل نفسه

القاهرة - أحمد ندا

«كيف يستطيع شخص ألا ينظر داخل نفسه؟» هكذا تساءل ريكاردو ريس في مقدمة ديوان «الراعي العاشق» لألبرتو كاييرو. لم يذر في خلد أحد أن يكون السؤال أصيلاً وحقيقياً إلى درجة نكتشف أنّ كاييرو وريس شخصيات عاشت داخل روح الشاعر البرتغالي فرناندو بيسوا. المفاجأة نفسها التي نعيشها مع بلوغ الصفحات الأخيرة من «سما أقرب» (دار ميريت)، فاللعبة التي منحنا مفاتيحها الشاعر والكاتب الزميل محمد خير منذ بداية الرواية التي تبدو «محروقة» ومكتشفة، انقلبت في النهاية ويقواعد اللعبة نفسها. يوقعنا خير في شرك الحيلة التي نسجها ببراعة، حتى نتساءل من يكتب من؟ وإلى أي مدى يمكن أن

ينظر الكاتب داخل نفسه؟ ما يترأى لقارئ الرواية مجموعة من الحيوانات، تعيش خواءها والإمها من دون مقاومة. نلتقي أكرم المهزوم في حياته الخاصة المتخلى عن عمله. خيبات إثر أخرى يعيشها باستسلام لا يقاومه إلا ظهور نادبة حبه الجامعي القديم، ومشروع الرواية الذي يلوح في وجه خيباته. وهناك مازن المصور الناجح، وعلاقته بلمي، ثم الحياة المستقرة والهادئة التي تحيد عن سياقها مع ضياع عينه بسبب شجار متعلق بانتخابات ما! لا تتقاطع الحكايات عند نقطة اللقاء، إلا محض توقع مسبق للحيلة المنسوجة، فأكرم يكتب مازن، واضعاً فيه كل ما لم يحققه من نجاحات، ثم منتقماً من نجاحاته بمنحه إعاقة دائمة. يعيد أكرم بذلك صناعة الحدث بنزعة انتقامية،

يكتب تاريخاً لم يحققه، وتمضي الحياة فيه برتابتها وثقلها، ومازن يتجرّع آثار الحادثة، فاقداً لمي بعد فشلته الجنسي معها. هكذا تمضي بنا المخيلة والأحكام إلى أن نصل إلى صفحات الرواية الأخيرة لتحيلنا على بدايتها. في روايته «عام وفاة ريكاردو ريس»، يقف ساراماغو عند حياتين، ويعيد صياغة وعيها ومصائرهما. بيسوا الذي يموت بينما شخصيته الخيالية فرناندو بيسوا التي تقزّر البقاء قليلاً لا تعرف أنّها محض خيال في رأس آخر «أنا الوحيد الذي يستطيع أن يملأ المكان الذي كنت تشغله، لا يمكن لأي حي أن يحل محل ميت. ليس أي منا حياً حقاً، ولا ميتاً حقاً». لكن مهمة خير تبدو مختلفة، إنها مهمة استجلاء الحقيقة عبر تغييرها، والظهور بأكثر من شكل، وتكوين

حيوات تعيش خواءها والامها من دون مقاومة

الفرص لاختيار الأليق منها ربما. المضي بخط مستقيم نحو الموت هو نهايتنا الحتمية، فما ضير اللعب قليلاً، والعودة إلى الحياة بصورة أخرى، ثم مع اقتراب النهاية ثانية، نعود إلى الصورة الأولى من دون الوقوف عند نهاية واحدة، أحلام تفرض سطوتها فتغيب عندها الحدود الفاصلة بينها وبين الواقع «لو كان هذا حلماً، فكيف يبدو الواقع؟» يقول مازن. الأحداث هنا

ليست ماضياً، بل هي حاضر متكرر الحدوث، تبدأ بمجرد حدوثها، وتستمر في زمن محايد. لا يدرك بطلا الرواية أنّ كلاً منهما صنّيعا الآخر، لكنهما يشتركان في المدينة التي تجمعهما بكل ما فيها من حياء جاف، أعمارهما متقاربة، والزمن يضمهما رغم اختلاف حقيقتيهما. يشتركان في «انتظار ما سيأتي» فأكرم مسافر لمحاولة بدء حياة جديدة، ومازن قرر علاج إعاقته وكل تداعياتها النفسية بالكتابة. أثناء قراءة الرواية، تشعر بأنك إزاء تدفق ثابت رتيب يصل إلى الملل في مواضع قليلة، وضمير الغائب المكتوبة به حكاية مازن، والمتكلم المكتوبة به حكاية أكرم أو قعانا في يقين توقع نهاية الرواية، حتى «بدت لعبة لطيفة» كما قال الكاتب على لسان بطله مازن.

الجديد



الثلاثاء 20:40

تحت الضوء

«روسيا اليوم»... هل خذلت المزاج العربي؟

وخصوصاً أن الانتخابات النيابية اللبنانية على الأبواب ولم تعرف بعد انعكاسات الأزمة السورية على الوضع المحلي. في السياق نفسه، كشف أحد العاملين سابقاً في مجال إعداد البرامج في «روسيا اليوم» في موسكو أن «الأسباب وراء فصله كانت سياسية وتتعلق مباشرة بالقضية السورية». قد تكون الأسباب السياسية البوصلة التي تحدّد عملية انتقاء الموظفين الجدد وتقويم الموظفين الحاليين، لكن رغم ذلك، قامت القناة بتسجيل عدد من «السكوبات»، تحت ضربات حلف «الناتو»، تمكنت من تسجيل مقابلة حصرية مع معمر القذافي. كذلك كانت «روسيا اليوم» الإنكليزية أولى القنوات التي سارعت إلى إجراء حوار مع الرئيس السوري بشار الأسد، فيما كانت «روسيا اليوم» العربية أول من أرسلت وفداً من الإعلاميين خلال بدء الاحتجاجات إلى سوريا.

ويعتقد البعض أن مغادرة رئيسة تحرير «روسيا اليوم» العربية تاتيانا ناليتش منصبها تدرج في إطار «حملة التطهير» إذا صح القول، إلا أن تسريبات تناقلتها أوساط الإعلاميين العرب في موسكو أفادت بأن ناليتش ستترأس وكالة أخبار تابعة لقناة «روسيا اليوم». يبقى أن وضع المحطة في موسكو متنازماً أيضاً، وقد صرف قبل فترة أكثر من 60 موظفاً روسياً وعربياً، بالإضافة إلى خفض معاشات البعض. لكن يبقى الحديث أن المكاتب الموزعة في فلسطين والعراق وسوريا ومصر، لا تزال تعمل بنحو طبيعي، فيما يحكى عن عدوى إقفال مكتب العراق لاحقاً... فهل تعود القناة إلى ترتيب بيئتها الداخلي والإطالة بصورة متجددة إلى مشاهديها العرب؟ أم أن إقفال مكتب بيروت هو القرار الأخير؟



لا تتخطى ميزانية مكتب بيروت 10 آلاف دولار شهرياً

كثيراً في مصلحة القناة التي لم تتمكن من منافسة الفضائيات العربية مهما ضخت من أموال؛ فـ«روسيا اليوم» لن ترضي مزاج الشارع العربي، هي التي تكرر تصريحات الخارجية الروسية ومسؤوليها.

وتنقل مصادر مقربة من السفير الروسي في لبنان الكسندر زاسبيكين عتبه الشديد على القائمين على القناة بسبب إقفال المكتب؛ لأنه يرى أن العلاقات الروسية اللبنانية تقوم على توسيع هامش التعاون بينهما وتبادل الأخبار. كذلك، فإن إقفال المكتب في هذا التوقيت تحديداً يُعدّ ضربة في غير مكانها،

رفض اللاجئون السوريون في لبنان التحدث مع المحطة

العمل. تشير مصادر مطلعة لـ«الأخبار» إلى أن أسباب الإقفال ذات خلفيات عدة، أهمها العامل السياسي، وتحديداً الأزمة السورية وقضية اللاجئين في لبنان الذين رفضوا مراراً التحدث إلى القناة بدعوى مساندة النظام السوري. أما السبب الثاني، فصادي بحت. لكن السؤال المستغرب أن الميزانية التي كانت تخصص لمكتب بيروت لا تتخطى 10 آلاف دولار شهرياً، فهل عجز الروس أمام ذلك الرقم؟ يبدو السبب الأخير مقنعاً بعض الشيء، وخصوصاً أن المنافسة الإعلامية على الساحة العربية مع انطلاق الانتفاضات العربية، لم تصب

موسكو - جنان فؤاد، زكية الديراني

منذ انطلاقتها عام 2005، قام مشروع قناة «روسيا اليوم» على نقل صورة روسيا المستقلة عن العقيدة السوفياتية إلى الخارج. كان نجاح المحطة باللغة الإنكليزية حافزاً مهماً دفع منظمي المشروع من سياسيين ومسؤولين إلى الانتقال إلى المرحلة الثانية التي بدت بديهية من حيث الفكر التسويقي، وهي افتتاح قناة «روسيا اليوم» الناطقة بالعربية في عام 2007. على مدى ست سنوات من العمل، أنشأت المحطة شبكة من المراسلين في العالم العربي، واستقطبت إعلاميين إلى مقرها في موسكو لتعمل على جبهتين، أولاهما التلفزيون وما يحمله من برامج وأخبار، والثاني موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني الذي جمع شبكة من المترجمين.

بدأت «روسيا اليوم» العربية - قناة وموقعاً - تغطي الأحداث كافة، غير أنه في الآونة الأخيرة، تبدلت الأمور. مع انتقال المحطة من المبنى الذي كانت تشغله في وسط موسكو إلى مبنى آخر، راحت تتردد أنباء عن عمليات صرف عدد من الموظفين، ونقطة الأخيرة كانت إغلاق مكتبها في بيروت، فما حقيقة الخبر؟ لمن لا يعرف، فمكتب بيروت كان عبارة عن مراسل ومصوّر فقط ينفذان عملهما بالتعاون مع News Time (شركة إنتاج). لكن في منتصف شباط (فبراير) الماضي، وصل «إيميل» من الإدارة في موسكو إلى الشركة المنتجة، مفاده توقف العمل في المكتب من دون إعطاء المزيد من التفاصيل، ولم يُبلغ الموظفون بالقرار، بل الشركة فقط، لأن هناك عقد عمل يجمعها بالقناة. وقبل خمسة أيام، عرضت المحطة آخر تقرير بث عن بيروت، وسيكون الأخير الا في حال اتّخاذ القرار بمزاولة

Mois de la francophonie 2013
Rêvons la francophonie

Activités jeune public



8 mars de 15h à 17h

Ecriture avec Valérie Cachard - au Théâtre Montaigne
Initiation au graffiti avec l'artiste TANC - en salle d'exposition

15 mars de 15h à 17h

Initiation au théâtre avec Camille Brunel - au Théâtre Montaigne
Sculpture sur fer « Fabulondédoi » avec Nicole Bouldoukian - en salle d'exposition

22 mars de 15h à 17h

Marionnettes « théâtre en carton » avec Les Amis de la marionnette - en salle d'exposition
Atelier de danse avec Lisette Chéhadé - au Théâtre Montaigne

6 mars et 20 mars de 15h à 16h30 en salle d'exposition

« Sur les sentiers du goût » avec le Dr Noha Baz et le chef Sylvain Arthus

13 mars à 17h au Théâtre Montaigne

« Histoires darbres », spectacle de marionnettes
pour le jeune public par la Compagnie les Amis des Marionnettes

Inscriptions au 01 420 200 - Tarif: 10 000 LL | www.institutfrancais-liban.com

INSTITUT FRANÇAIS

SCGBL

candia

Liban Lait

L'orient LE JOUR

mtv

التحرير

التبليغ

MAGAZINE

الترجمة

الترجمة

الترجمة

الترجمة

الترجمة

lbc international

ابتداءً من 8 آذار
هنا ابتداءً المشوار

شراكة

الجديد ت قلب الطاولة: هذا لبنان الحقيقي

خلال مؤتمر صحفي أقيم أمس، كشفت المحطة اللبنانية عن شراكة جديدة مع «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» تهدف إلى إنجاز وثائق وإعلانات تضيء على مشكلاتنا الاقتصادية والاجتماعية الكثيرة

من قناة، وتتخطى أبعادها حدود بلد، لتلامس واقعاً عربياً يغرق في أفاته، هكذا، نسفت «الجديد» الشعار «السياسي» وقررت تقديم الصورة الحقيقية للبنان، الصورة الأمينة الخالية من «البلف».

خلال المؤتمر، حاولت «الجديد» أن تعزف عن خطوتها الجديدة التي تهدف إلى رفع الوعي حول الأوضاع

يبدو أن قناة «الجديد» قررت تذكيرنا بأنّها كانت السبّاقة إلى طرح قضايا المواطن على شاشتها منذ انطلاقتها، كما قرّرت تفعيل حضورها مجدداً في هذا المجال. بعد إطلاق «الزعيم» (كل ثلاثاء 20:40) الذي يهدف إلى البحث عن مرشّح للانتخابات النيابية خارج من الشعب وهمومه، وضعت المحطة أمس يدها بيد مبادرة «عيش لبنان» التابعة لـ «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» (UNDP) وأعلنت عن شراكة إعلامية لمدة عام، تحمل عنوان «عيش لبنان... بالفعل».

في أحد الفنادق الفخمة في العاصمة اللبنانية، جلس المدير العام لتلفزيون «الجديد» ديمتري خضر، إلى جانب مدير «مركز الأمم المتحدة للإعلام» في بيروت بهاء القوصي، وممثل UNDP روبرت واتكينز وممثل آخر عن مصرف يريعي المبادرة. خلف هؤلاء، ترّعت لافتة مليئة بالإعلانات كُتب عليها عبارة «عيش لبنان... بالفعل». لكن، ما الذي أتى بذاك الشعار الفضايف الذي رفعتة وزارة السياحة اللبنانية في إعلاناتها، إلى مؤتمر للإعلان عن شراكة إعلامية جادة؟

جاءت شراكة «الجديد» لتضحك ربما من هذا الإعلان السياسي المغترب عن حقيقة الواقع، وتؤكد أن بلدنا لا يضمّ مناطق سياحية خلابة لممارسة التزلج والتمتع بـ «البرونزاج» فقط، بل هو بمعظمه كتلة متنقلة من الفقر والبطالة والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المزمنة. وضعت المحطة يدها على ملف بحجم وطن، ألا وهو المشاكل الاجتماعية والإنسانية، وهي مواضيع حاولت مراراً أن تعالجها في برامجها كـ «الفساد» أو حتى في «المنشور»، لكنها لم تستطع خلق الحلول، لأن تلك العقبات أكبر

ستعرض الأفلام أو الإعلانات خلال نشرات الأخبار والبرامج اليومية

المعيشية للمجتمعات المحرومة، فعرضت فيلماً قصيراً أضاء على الفقر وتطرّق إلى ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يبحثون عن بضيض أصل. ثمّ أطل بعض الإعلاميين العاملين في القناة للترويج لهذه الشراكة، وهم: رابعة الزيات، جورج صليبي وداليا أحمد.

في حديث إلى «الأخبار»، كشف ديمتري خضر أنّ تلك الشراكة تتناول أربعة حقول، هي: البيئة والشباب والصحة والتدريب في هذه المجالات المذكورة. في كل حقول، ستُنجز مجموعة من الأفلام الوثائقية أو الإعلانات التي ستعرض خلال نشرات الأخبار والبرامج اليومية، وعلى الموقع الإلكتروني للقناة وتسهم في إيجاد الحلول لكل مشكلة. وعن المعلومات التي تحدثت بأن قناة Mtv كانت تفكر في عقد تلك الشراكة قبل «الجديد»، يضحك خضر قائلاً: «لم أعلم بذلك، ولكن ربما نحن سبقناهم إلى تلك الخطوة». كان من المفترض حضور عاصي الحلاني (1970) الذي عين قبل فترة سفيراً للبنان الحسنة عن مشروع الإنماء في لبنان من قبل منظمة الأمم المتحدة (الأخبار 10/13/2012)، لكنه غاب من دون أن يأتي أحد على ذكر السبب. ومن المعروف أن المغني يلبي معظم الدعوات التي توجه إليه، وخصوصاً إذا كانت تعنى بالمجال الذي يترع على منصبه.

يذكر أنّ مبادرة «عيش لبنان... بالفعل» تهدف إلى إشراك اللبنانيين المقيمين في الخارج والداخل من أفراد وجمعيات في دعم مشاريع التنمية المحلية في وطننا، ويتم تنفيذ المشاريع الإنمائية بالتعاون مع البلديات من خلال تحديد أولويات المنطقة.

زكية...

كشف ديمتري خضر أنّ الشراكة تتناول أربعة حقول، هي: البيئة والشباب والصحة والتدريب



هل وصل النزاع على «المؤسسة اللبنانية للإرسال» بين «القوات اللبنانية» ورئيس مجلس إدارة IbcI بيار الضاهر إلى نهايته؟ وما صحة خبر تعيين حارس قضائي على المؤسسة وتسلمه مهاماً فعليّة في أدما؟ مصدر مسؤول في المحطة أوضح لـ «الأخبار» أنّ كل شيء ما زال على حاله في المبنى «ولم نشهد حركة غير طبيعية في محيطه، وإن كانت ترددت أخبار مفادها أنّ «القوات اللبنانية» لجأت إلى قاضي الأمور المستعجلة في هذا الشأن، لكن لم يتم تبليغ المؤسسة رسمياً بشيء بعد». أما الجلسة القضائية المقبلة، فقد عيّنت في نيسان (أبريل) المقبل، لكنّها تأجلت بطلب من القوات إلى حزيان (يونيو) بغية استكمال بعض الإجراءات والترتيبات.

طلب المكتب الرئيسي لمقاطعة إسرائيل في دمشق، التابع للأمانة العامة لجامعة الدول العربية، من سائر فروعها في الوطن العربي اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع عرض فيلم «الصدمة» (The Attack) للمخرج اللبناني زياد دويري ومنع إدخاله لديكم وإبلاغ الجهات المختصة بذلك. وأصدر المكتب توصيته بناءً على كتاب تلقاه من مكتب بيروت يؤكد أن الفيلم صوّر في الأراضي المحتلة، بمشاركة ممثلين إسرائيليين، مستنداً إلى مقابلة أجرتها جريدة «الحياة» مع المخرج بداية العام الجاري (الأخبار 2/16/2013).

نشرت مجلة «أرابيان بزنس» قائمة تتضمن أسماء أقوى 100 امرأة عربية للعام 2013. واحتلت فيروز (الصورة)



المرتبة 31، فيما جاءت المخرجة نادين لبكي في المرتبة 39، تلتها إليسا في المرتبة 42. المركز الـ 49 كان من نصيب سيرين عبد النور، فيما حلت نجوى كرم في المرتبة الـ 56. ومن بين الأسماء التي ضمتها القائمة: الممثلة السورية سلاف فواخرجي، والمغنية الإماراتية أحلام.

أمر النائب العام المصري طلعت عبد الله إبراهيم بدء التحقيق في اتهام الإعلامي باسم يوسف باهانة رئيس الجمهورية محمد مرسي في الحلقة الأخيرة من برنامجه «البرنامج»، حين قال إنّ «الرئيس مرسي يستحق جائزة أوسكار أحسن ممثل، وقام بأداء «زار بلدي» بطريقة فيها استخفاف برئيس الجمهورية».

حوار اقتصادي - اجتماعي يغلب الليلة على حلقة «بلا حصانة» (21:15) على «أو. تي. في»، إذ يتناول جان عزيز التطورات الأخيرة مع كل من وزير السياحة فادي عبود، ورئيس «اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان» محمد شقير، فضلاً عن مسؤول الصفحة الاقتصادية الزميل محمد زبيب.

بعد فوز مسرحية «الديكتاتور» بجائزة أفضل عمل في «مهرجان المسرح العربي الخامس» في الدوحة، يستضيف زاهي وهبي اليوم في «بيت القصيد» المخرجة لنا أبيض، والممثلين جوليا قصار وعابدة صبرا. إلى جانب العمل، يدور النقاش حول مشاكل المسرح وما إذا كانت تكمن في غياب التمويل أم في شح الحريات والأفكار الجديدة. («المباين» - 20:30)

جورج قرداحي: Mbc عزيزة على قلبي

حق الرد

لا تتصوّروا الألم الذي انتابني حين قرأت في جريدتكم الغراء (2013/1/28) تصريحاً أقول فيه إنّ mbc «تاجرت بالدم السوري». فوجدت نفسي مضطراً لأن أكتب اليكم، ومن خالكم إلى جميع وسائل الإعلام، كي أوضح أنّ هذا الكلام بحق mbc لم يصدر عليّ بتاتاً. فهذه المحطة عزيزة على قلبي وأعترف لها دائماً بالفضل عليّ وعلى المكانة الإعلامية التي بلغتها، وأدعو لها بالخير والنجاح والازدهار. وأياً يكن وضع العلاقة بيني وبين mbc في الوقت الحاضر، فما زلت أكن لهذه المحطة وللمقيمين عليها محبة خاصة، واعتبر نفسي دائماً جزءاً من نجاحها. ولعلّ النجاسة في الكلام جرى بيني وبين الزميلة التي اتصلت بي مشكورة لتسأل عن خبر نشر في أحد المواقع الإلكترونية بأنه جرت بيني وبين mbc مفاوضات سرية أدت إلى عودتي إلى المحطة بعدما قبلت التراجع عن موافقي السابقة بشأن سوريا وتحديدًا بشأن النظام. طبعاً نفيت للزميلة هذا الخبر الذي سبق أن نفيت في الموقع

المذكور. وخلال الدردشة الهاتفية، قادنا الحديث إلى واقع الإعلام العربي، وسلوك بعض الفضائيات العربية، فقلت لها إنّ بعض الفضائيات لا تعبأ. للأسف. بما يصيب الشعب السوري ولا بالدماء السورية، لكنني لم أكن أقصد mbc. بصدق، وإنصافاً للواقع والضمير المهني، فإنني شخصياً اعتبر أنّ طريقة تعاوي mbc مع أحداث سوريا، كما مع غيرها من الأحداث في الوطن العربي، كانت مهينة أفضل بكثير من معظم وسائل الإعلام الخليجية والعربية.

ويهمني أن أؤكد مرة جديدة أنّ لا علاقة حالياً بيني وبين mbc. ولم ألتق أحداً من القائمين عليها منذ أن تركت المحطة. وبالتالي لا صحة لما نشر عن اتفاق سري بيني وبين mbc، مع العلم أنّ لا شيء يمنع من أن ألتقي بالمسؤولين في mbc والعاملين فيها الذين تجمعني بهم محبة خاصة.

أما بشأن موقعي من سوريا، فأعتقد أنه أصبح واضحاً، كررته مراراً. عندما تحدثت عن سوريا في بداية الأحداث

قبل عامين، كنت أنظر إليها بالجملة لا بالمفروق، وكنت أتحدث من وحي عروبتني، وحرصني على دور سوريا الذي عرفناه بالنسبة إلى المقاومة، والقضية الفلسطينية، وقضايا العرب، وكان هاجسي أن لا يصيب سوريا ما أصاب العراق، ودعوت إلى الحوار وانتقال سلمي إلى الديمقراطية بعيداً عن إراقة الدماء، وقتل وقتها لا تهدموا الهيكل على رؤوسكم جميعاً.

اليوم، أنا حزين لما يجري في سوريا. وكم مرة بكيت أمام مشاهد القتل والظلم والتهمير والتدمير سواء على يد المجموعة المسلحة أو على يد النظام. عندما أتابع مسلسل المأساة بل الكوارث في سوريا، وأرى أوضاع النازحين السوريين إلى لبنان والدول المجاورة، أقول بحسرة: ليتني كنت على خطأ عندما تحدثت في الشأن السوري، وليت الذين انتقدوني كانوا هم على حق ولم تصل الأمور في سوريا إلى هذا الوضع المأساوي الذي يهدد وحدة البلاد، ويهدد الوضع في لبنان والمنطقة. ثمة خبر آخر يتعلق بي، وجرى بعض

جورج قرداحي
إعلامي لبناني

سوريا

دمشق مرتاحة حتى الآن. ترى الأمور من منظور اللاعب الذي يتحكم في مسار الأحداث على أرضه. وترى أن إنجازاتها الميدانية تضع المعارضة المسلحة أمام «لعبة بقائها»، وترتبط بقاء رئيسها بثبات الاستقرار

الأسد: المعارضة تعيش «لعبة بقائها»

تعاني وداعميها وحاضنيها من «رهاب الدم» وتداعيات الحراك التكفيري في الأزمة السورية تتعدى الساحة العربية

ناصر شرارة

ثلاث سمات جديدة طرأت على جوهر المشهد السوري خلال الأسابيع الأخيرة: الأولى، هي تقاطر وفود حزبية عربية ذات مشارب قومية وبسارية إلى دمشق. السمة الثانية، هي تعاضد عودة النازحين السوريين إلى بلدهم، وهؤلاء أيضاً بعد عامين من النزوح اكتشفوا أن إيوائهم في دول الجوار يجري على أساس انتهاز سياسي. فدخل «أصدقاء الشعب السوري» تريد من كل نازح أن يكون معارضاً للنظام، وإلا فإن مساعداتها تكف عن الوصول إليه. السمة الثالثة تمثلت في أن عامل اليأس من إسقاط سوريا ونظامها أخذ يتسرب بقوة إلى نفوس المسلحين ومشغليهم في الخارج والدول الداعمة لهم، وأن المجموعات المسلحة داخل سوريا باتت في هذه المرحلة تعيش ما يشبه «لعبة بقائها»، حسبما قال الأسد لوفد حزبي قومي عربي زاره الأسبوع الماضي. ونقل أحد أعضاء هذه الوفود عن الأسد قوله إنه بات متأكداً من أن المؤامرة في سوريا قاربت على نهايتها. وسنده في إثبات ذلك تطورات عديدة مهمة تشهد حالياً الأزمة السورية، أبرزها الوقائع الميدانية التي لفت إلى أنه «مرتاح جداً إليها، حيث هناك إنجازات ميدانية يدرك أهميتها الاستراتيجية تماماً المخططون الإقليميون والدوليون العاملون للعبت بأمن سوريا»، لافتاً في هذا المجال إلى أن «كل المحاولات التي جرت لدخول المسلحين إلى دمشق باءت بالفشل».

ومن المؤشرات الأخرى التي عرض لها الأسد، «التخبط في مواقف معارضة الخارج المتناقضة والمتضاربة، ما يؤكد فشل مشروعهم»، وأيضاً «ارتفاع منسوب تهديد القوى التكفيرية داخل الأزمة السورية في أوساط دولية». ويخلص الأسد إلى القول «لقد انتصرت سوريا في هذه المعركة، وأسقطت مشروع التآمر ضدها». ويشرح مصدر سوري رفيع المستوى ما يسميه المعاني الكبرى التي أفرزها الميدان الداخلي والخارجي في الأزمة السورية طوال العامين الماضيين، والتي تقود الرئيس الأسد إلى الكلام عن سقوط المؤامرة. وأبرز هذه المعاني يتمثل «في عدم إمكانية استمرار المعارضة المسلحة، أو حتى الدول الداعمة لها، في الرهان على أن تنجز المجموعات المسلحة تقدماً ملحوظاً في دمشق أو غيرها من المناطق التي تترك رسالة عن تحقيق نصر استراتيجي. فصار واضحاً، من كل التجارب السابقة، أن كل هجوم من هذا النوع يكلف المجموعات المسلحة ألف قتيل على أقل تقدير قبل أن تنكفي خائبة». يستدرك المصدر: «صحيح أن الدول المشغلة للمعارضة لا تابه لعدد قتلها، ولكن رغم هذا الاعتبار، فإن الكلفة المرتفعة لهذا النوع من الهجمات سربت إلى نفوس المسلحين الخوف من غمار دخولها في أي تجربة هجوم جديد ضمن هذا الضمار. أضف إلى ذلك أن الدول الداعمة لها صار لديها رهاب تكرار مشهد دفع آلاف إلى الموت المحتم في معارك نيل أهداف واهية». وخلاصة القول في هذه الجزئية إن المعارضة ومشغليها انتقلا من مرحلة اقتناعهما بنظرية «استعصاء الدم» إلى

مرحلة «رهاب الدم». ويلفت المصدر إلى أن البيئات التي تآوي إليها المجموعات المسلحة لاستعمالها كحاضن لها، أصبحت تخشي القيام بهذا الدور حتى لو أرادت، لتبتقنها من الكلفة العالية غير المضمونة النتائج. وهذا ما قاد هذه المجموعات إلى الوجود في بيئات حاضنة تقوم باحتلالها عنوة عن إرادة أهلها.

وقال المصدر «نسمع عن خطط للحسم العسكري لصالح المعارضة يخطط لها في عواصم خارجية، منها «خطة حصار المدن السورية الخمسة» و«خطة معركة دمشق»... ومشكلة المخططين أنهم لا يعرفون حقائق الجغرافيا، وأن الأرض ليس لديها قابلية لإسقاط خططهم عليها».

ويشرح المصدر نقطة أخرى ضمن المعاني الكبرى المستخلصة من أزمة العامين، وذلك من قبل العدو قبل الصديق، ومفادها «أن الوجود السوري بات ينتقل إلى دول أخرى، لبنان والعراق وأيضاً الأردن الذي يحاول كبت تداعيات الأزمة السورية عليه قدر الإمكان». وبحسب المصدر، فإن «مساحة المنطقة المرشحة لوصل تداعيات

عناصر من الجيش السوري في شمالي مدينة حلب أمس (جورج أورفليان - رويترز)



الغرب يهرب من التسوية ولقاء أوباما - بوتين لن يكون نهاية المخاض الدولي

الحراك التكفيري في الأزمة السورية إليها تتعدى الساحة العربية، وستصل بالضرورة إلى أوروبا. فالشرق العربي يقع على الضفة القديمة للمتوسط المقابلة للضفة الأوروبية القديمة، وأمنهما ضد الإرهاب العالمي واحد. وهذا الأمر تعرفه أوروبا. وخلال المرحلة الماضية كنا قد أوصلنا هذه الفكرة إلى بريطانيا وفرنسا. وأبدت

الدولتان حينها تفهما لهذا المعنى الاستراتيجي. ولكن تضع بريطانيا الآن يديها على عينيها، على نحو غير عقلاني. وأكثر ما يدعو إلى الحيرة هو موقف فرنسا التي تبدو كأنها تغامر في مدّ الحبل للإرهاب في سوريا ومنها في كل المشرق، رغم تيقن مؤسستها الأمنية أن الانتشار التكفيري هنا له تيمة عندها». يستدرك المصدر ليقول:

«معلوماتنا أن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ارتكب خطأ غير معهود في البلدان التي يسودها منطلق الدولة. فمثلاً، في إيران حصلت ثورة، ولكن القيادة الجديدة لم تمس ببنية الأجهزة لديها، أو أرسيفها الأمني المتراكم، بل غيرت فقط رأس الهرم فيها، وأزاحت قيادتها المرتبطة بالشاه. فالأمن الوطني لأي دولة هو معادلة ثابتة لا

كيري في الخليج: دعم المعارضة السورية «المعتدلة» والتصدي لإيران

وفق معايير وإجراءات الوكالة الدولية للطاقة الذرية». كذلك أكد كيري أن بلاده ستقوم بما هو ضروري لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي، وذلك من أجل منع انتشار هذا النوع من السلاح في المنطقة. وأوضح أنه «لن يكون هناك شرق أوسط أكثر أمناً أو عالم أكثر أمناً عندما تكون هناك دولة تصدر الإرهاب وتتدخل في شؤون الدول الأخرى، وتنتهك توقيعها لمعاهدة منع الانتشار النووي».

وختم كيري قائلاً إن «التهديدات ليست ناجمة عن قنبلة نووية فقط، بل أيضاً عن التهديدات الناجمة عن قنبلة قدرة أو مواد يستخدمها الإرهابيون». من ناحية أخرى، أشاد كيري بتعيين السعودية ثلاثين امرأة في مجلس الشورى، معتبراً أنها خطوة مهمة على طريق تطبيق الإصلاحات في السعودية.

وفي لقاء آخر، التقى كيري الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي وصل إلى العاصمة السعودية فجأة، على «الغداء» بعيد ظهر أمس. وأعلن كيري أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «على علم» باللقاء، في وقت أعلن فيه سفير فلسطين لدى الرياض، جمال الشوبكي، أن عباس سيرفض مع كيري موقف الإدارة الأميركية الجديدة بشأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني قبل زيارة الرئيس باراك أوباما للمنطقة في العشرين من آذار الحالي.

وأضاف أن عباس سيؤكد «المطالب والثوابت الفلسطينية ومدى التجاوزات الإسرائيلية في القدس، والاستيطان، وقضية المعتقلين المضربين عن الطعام الذين يعانون من دون أن نرى رد فعل أميركي أو تدخل بمستوى الجريمة

المعارضين، قال إن لدى «المعارضة المعتدلة القدرة للتأكد من أن الأسلحة تصل إليها، وليس إلى الأيدي الخطأ»، في ما بدا موافقة ضمنية على إرسال أسلحة إلى المتمردين «المعتدلين». من جهته، قال الفصيل إن السعودية «تشدّد على أهمية أن يتمكن الشعب السوري من الدفاع عن نفسه كحق مشروع بمواجهة آلة القتل والدمار». وتابع «بحسبنا وقف إمداد النظام السوري بالأسلحة التي سيستخدمها في قتل شعبه».

ورداً على سؤال عن الأسلحة المرسله إلى المعارضة، أجاب «لا نستطيع أن نقف صامتين أمام المجرزة في سوريا. لدينا واجب أخلاقي. لم نر نظاماً يستخدم صواريخ استراتيجيّة ضد شعبه». وأضاف «لا يمكن أن يحق لشخص يقتل شعبه أن يدعي الحق في حكم بلده». وفي الملف الإيراني، أعلن وزير الخارجية الأميركي أن المفاوضات حول برنامجها النووي لن تستمر إلى «ما لا نهاية». وقال «نفضل نحن (واشنطن والرياض) خيار الدبلوماسية، لكن نافذة الحل الدبلوماسي لن تبقى دائماً مفتوحة».

من جهته، أكد الفصيل، أيضاً، أن المفاوضات مع إيران «لا يمكن أن تستمر إلى ما لا نهاية». معتبراً عن أملة بأن «تسفر المفاوضات مع إيران عن حل جذري». وقال «يجب الإصرار على إيران لكي تظهر دوافعها بوضوح، وتفهم أن التفاوض سيكون لفترة زمنية معينة لا يمكن أن يستمر إلى الأبد».

وأعرب عن أملة بأن يُحل الملف النووي الإيراني بشكل دبلوماسي، وبما يبذل الشكوك المتعلقة به، «ويضمن استخدام إيران الطاقة النووية للأغراض السلمية

جولة مكوكية يقوم بها وزير الخارجية الأميركي جون كيري في المنطقة. ملفان أساسيان حاضران بين أوراقه في كل دولة حضر فيها: سوريا وإيران. ومن الرياض، محطة السابعة ضمن جولته الأوروبية والشرق أوسطية، تعهد كيري بتقديم المزيد من الدعم للمعارضة السورية بدون تسليحها، مؤكداً في الوقت ذاته أن المفاوضات مع إيران حول برنامجها النووي لن تكون إلى «ما لا نهاية».

وقال كيري، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السعودي سعود الفيصل، إن الولايات المتحدة «ستواصل العمل مع أصدقائها لتعزيز المعارضة السورية». ورداً على سؤال حول إرسال دول مثل قطر والسعودية أسلحة إلى

غادر كيري الرياض متجهاً إلى أبو ظبي (رويترز)



الجيش يتقدم في حمص والمعارضة في الرقة

في السياق، أكد المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء العراقي، علي الموسوي، أن بلاده «ستتصدى بكل قوة» لمحاولة نقل الصراع السوري إليها. وأضاف، في أول تعليق رسمي على الحادثة، «هذا يؤكد مخاوفنا من محاولة البعض نقل الصراع إلى العراق».

إلى ذلك، أشارت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية إلى مقتل أحد المسلحين البريطانيين في سوريا أثناء مشاركته في عمليات عسكرية ضد الجيش السوري. وأفادت الصحيفة أنه قتل قبل أسبوعين إبراهيم المزواجي، وهو بريطاني الجنسية، موضحة أنه «كان يصير على قضاء العطلة مقاتلاً جنياً إلى جنب مع المتطرفين الإسلاميين، ما أدى إلى مقتله في نهاية المطاف». وأوضحت الصحيفة أن المزواجي هو أول مقاتل بريطاني تكشف هويته ممن قتلوا في سوريا. وذكرت أنه كان معروفاً بلقب «أبو الفداء»، وهو «واحد من نحو 80 مواطناً بريطانياً يعتقد أنهم توجهوا إلى سوريا في العام الماضي».

على المستوى السياسي، جرى اتصال هاتفي بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الفرنسي فرانسوا هولاند، ناقشا خلاله قضايا التعاون اللاحق لتسوية الوضع في سوريا. من ناحية أخرى، أكد رئيس «الإئتلاف» المعارض، أحمد معاذ الخطيب، أن «ثورة الشعب السوري تخوضها كافة مكونات الشعب»، مشدداً على أن العلويين «إخوة» لباقي مكونات المجتمع. وراى، في حديث تلفزيوني، أن تصريح وزير الخارجية وليد المعلم، الذي أشار فيه إلى استعداد دمشق للتفاوض مع المعارضة المسلحة، لا يعدو كونه كذباً كالعادة.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، سانا)

العسكرية كبيرة وواسعة». في المقابل، ذكرت «سانا» أن «وحدة من الجيش قضت على كامل أفراد مجموعة إرهابية مسلحة كانت تعتدي على المواطنين وممتلكاتهم في الرستن التحتاني بريف حمص».

وفي ريف حلب، أشارت «التنسيقيات» المعارضة إلى حصول «اشتباكات في محيط مطار منغ العسكري» الذي يحاول مقاتلو المعارضة اقتحامه، وذلك ضمن «معركة المطارات» التي بدأها

مقتل 33 جندياً سوريا و 7 جنود عراقيين في كمين في الأنبار

الشهر الماضي للسيطرة على عدد من مطارات المحافظة».

في سياق آخر، قال نائب رئيس مجلس محافظة الأنبار العراقية، سعدون الشعلان، إن 33 جندياً سورياً و 7 جنود عراقيين قتلوا في كمين نصبه مسلحون مجهولون، صباح أمس، قرب الحدود بين البلدين. وأوضح الشعلان، في تصريحات إلى وكالة «الأناضول»، أن الجنود العراقيين كانوا يحاولون إيصال السوريين إلى منفذ حدودي للعودة إلى سوريا بعد أن لجأوا إلى الأراضي العراقية على وقع المعارك مع «الجيش الحر».

يعمل الجيش السوري منذ أيام على السيطرة على أحياء حمص المختلفة، ومقابل تقدمه البطيء فيها، استطاعت المعارضة المسلحة أن تحزن تقدماً واسعاً في مدينة الرقة من دون اشتباكات «عنيفة»، بالتزامن مع استمرار قصف الجيش النظامي لمواقع المعارضة في المدينة ومحيطها. وفي تطور آخر على الحدود العراقية، قتل 33 جندياً سورياً و 7 جنود عراقيين في كمين.

وأعلنت «الجان التنسيقي المحلية» وناشطون معارضون، أمس، بدء عمليات عسكرية واسعة النطاق في أحياء عديدة في حمص، فيما أعلنت المعارضة المسلحة سيطرتها شبه الكاملة على مدينة الرقة، بينما نتابعت الغارات الجوية على مواقع المعارضة في المدينة وأطرافها، كما دارت اشتباكات داخل الجامع الأموي وسط مدينة حلب وفي محيط مطار منغ العسكري في ريف المدينة.

وفي ريف دمشق، أشارت المصادر إلى «حدوث قصف مدفعي على مدن وبلدات السبينة، والزبداني، وداريا، وبيلا ومناطق عدة في الغوطة الشرقية واشتباكات عنيفة على أطراف مدينة داريا». كذلك أعلنت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا)، من جهتها، أن «وحدة من الجيش لاحقت مجموعات إرهابية بالقرب من الجامع الكبير ودوار البرلمان في حي جوبر، وأوقعت قتلى ومصابين بين الإرهابيين»، في وقت أفادت فيه مصادر معارضة أن «اشتباكات تدور بين الجيش ومعارضين مسلحين عند أطراف حي القراييص وجورة الشياح وحي الخالدية وأطراف أحياء حمص القديمة، ترافق مع قصف عنيف من الجيش النظامي». وأشارت المصادر إلى أن «الاشتباكات في حمص هي من الأعنف منذ أشهر، وأن العملية

وخاصة في مجال مكافحة الإرهاب». في معنى آخر مهم مستخلص من وقائع الأزمة السورية، يكشف المصدر عينه «أن توجه الدول الداعمة للمعارضة السورية، الذي اتسم بتكرار نفس مشهد كل من مصر واليمن وليبيا في سوريا، ثبت عقمه. وعليه فإن أي تسوية تشترط تنحّي الأسد، معناها إدخال سوريا في فوضى عارمة وليس في عملية انتقالية. لا يوجد عنوان لضمان استقرار معنى بقاء الدولة في سوريا غير الرئيس الأسد. وهذا أمر حساس إلى درجة أنه يجب على المجتمع الدولي أن يقول للأسد أبق في حال قرّر هو ترك منصبه. فتنحّي الأسد هو كلمة السر لمؤامرة تدمير سوريا وإغراقها في فوضى من شأنها تمزيق وحدتها، وجعل كل حي في سوريا إمارة منقاداً من أمير ومتحاذة مع الإمارة المجاورة لها». يضيف المصدر «من هنا تعتبر سوريا أن شعار تنحّي الأسد هو الوجه الآخر لشعار تدمير سوريا». ويلاحظ المصدر أن «الغرب يهرب من التسوية التي تنقذ سوريا. فكلما رفعت الدولة السورية عنواناً للحل يبتعدون عنه: رفع الأسد عنوان الحوار من دون شروط حتى مع المسلحين بعد إلقاء سلاحهم فرموا بوجهه الشروط. ورفع شعار صناديق الاقتراع مع إشراف مندوبين دوليين، فاغفلوه. إنهم يعرفون أن صناديق الاقتراع ليست في مصلحة أعوانهم المعارضين والمسلحين. فهؤلاء في أقصى عدد لقاعدتهم الشعبية لن يصلوا إلى أكثر من مئات الآلاف. ولكن الغرب محكوم برؤية الواقع في النهاية، يقول المصدر، علماً بأنه لا يتوقع أن تكون نهاية المخاض الدولي في الأزمة السورية لقاء الرئيسين بوتين - أوباما، فهما سيناقشان «الأمور على مدى أبعد».



تتغير مع تغير الحكومات أو حتى الأنظمة. هولاند كما وصل إلينا، لم يراع هذه النقطة، وأحدث تغييرات وانقلابات مستترة معادلة الأمن وذاكرة التراكم العملي والمعلوماتي في مؤسساته. ويقال حالياً إن الإلزامية استندرك هذا الخطأ ويحاول سريعاً إصلاحه، وإعادة معادلة أمنه الوطني إلى العمل بوصفه جهداً متصلاً مع الجهد الذي سبقه،

إيران

التقى كيري الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي وصل إلى الرياض فجأة

ومطالبة «بحماية المدنيين وفقاً للفصل السابع». وأكدت أن المجلس يشدد على «أهمية السعي لتوحيد الرؤية الدولية في التعامل مع الأزمة السورية وصولاً إلى عملية نقل سلمي للسلطة». في موازاة ذلك، قال وزير الخارجية البحريني خالد آل خليفة، خلال مؤتمر صحفي، إن «تسليح المعارضة السورية أمر يخض الجامعة العربية، والموضوع ليس مطروحاً أمام مجلس التعاون، ونحن جزء من الجامعة». وأدان آل خليفة «استمرار تدخل إيران في شؤون دول الخليج»، وتابع «سنؤكد لكيري التزامنا، ونشكره على التزام بلاده أمن المنطقة، الجميع استفاد من العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، وسنقل وجهة نظرنا في ما يتعلق بإيران وسوريا». كذلك أكد دعم اليمن والحوار الوطني المزمع إقامته في 18 من الشهر الحالي فيه، «وسيسمّر ذلك إلى أن يخرج اليمن من أزمته الحالية». وأضاف أن «دول مجلس التعاون الخليجي لن تسمح لإيران بإشغال الحرب في المنطقة»، مضيفاً أن دول المجلس حريصة على ضمان الاستقرار في المنطقة.

ووصل كيري إلى الرياض مساء الأحد في زيارة استغرقت يومين، والسعودية هي المحطة السابعة لكيري في جولته الخارجية الأولى منذ توليه منصبه. وغادرها متوجهاً، أمس، إلى الإمارات. ويتوقع أن يلتقي كيري كبار المسؤولين فيها «لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك»، قبل أن يتوجه بعد ذلك إلى الدوحة، حيث يلتقي القيادة القطرية لمناقشة «قضايا ثنائية وإقليمية، بينها الأزمة في سوريا».

(الأخبار، أ ف ب)

الإسرائيلية». وأكد الشوبكي «ترتيب اللقاء في الرياض بعد إلغاء لقاء كان مقرراً في المنطقة بسبب عدم تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة». وقال إن «عباس يريد من اللقاء أن تطرح الإدارة الأميركية موقفاً يدعم حرية الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، وينهي الاحتلال الإسرائيلي، كما تدعم الإدارة الأميركية حرية الشعوب في المنطقة». إلى ذلك، التقى كيري، أيضاً، ولي عهد السعودية سلمان بن عبد العزيز.

وأجرى محادثات حول إيران وسوريا وقضايا أخرى مع نظرائه الخليجيين الذين أعلنوا تأييدهم تسوية النزاع السوري عبر الحوار، مطالبين في الوقت ذاته بحماية دولية للمدنيين». وكان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي قد عقدوا في الرياض الدورة الاعتيادية السادسة والعشرين بعد المئة. وقد طالبت دول الخليج في ختام اجتماعها «الأطراف في سوريا بالتعاطي» مع مبادرة رئيس «الإئتلاف» المعارض أحمد معاذ الخطيب، منددة في الوقت ذاته بـ«القتل العنيف غير المبرر للشعب السوري»،



صبيا الجزء الرابع

SUN TO THU
10:30 PM

WWW.OTV.COM.LB

البحرين

المنامة تربط «خليّة الإمام» بإيران وحزب الله

اتهمت المجموعة بالتخطيط لاستهداف منشآت أميركية وخليجية

صدّعت المنامة من حدة هجومها على إيران وحزب الله على خلفية «الخليّة الإرهابية» التي أعلنت اكتشافها في البحرين، مشيرة إلى أن الخليّة كانت تخطط لمهاجمة مواقع استراتيجية أميركية وخليجية، من دون تقديم مزيد من الإيضاحات

المنامة - الاخبار

شأن وزيراً الخارجية والداخلية البحرينيين، أول من أمس، من أماكن مختلفة، هجوماً لاذعاً على إيران وحزب الله، واتهماهما بتدريب وتمويل ما يُسمى «خليّة الإمام» (نسبة إلى تأسيس تنظيم عسكري باسم جيش الإمام بحسب السلطة)، التي أعلن عنها قبل أيام، من أجل شنّ اعتداءات على أهداف خليجية وأميركية في الخليج.

وقال وزير الداخلية البحريني، الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة، إن الخليّة، التي أعلن اعتقال أفرادها قبل أيام بتهمة التخطيط لهجمات، تدريب في مركزين يعودان للحرس الثوري في إيران والحزب الله في العراق، وتلقت تمويلًا يصل إلى 80 ألف دولار.

وقال وزير الداخلية، في لقاء مع عدد من رجال الدين ورؤساء تحرير الصحف وشخصيات عامة، إن هدف الخليّة كان «إقامة تنظيم مسلح، وقد جرى التدريب على استخدام أسلحة متفجرات بانتظار ساعة الصفر، التي تتحدد من الخارج». وأضاف: «بناءً على المعلومات التي توافرت عندنا، كانت المواقع المستهدفة حيوية ورسمية أو أهداف ومنشآت أميركية أو استهداف إحدى الشخصيات في البحرين». وتابع قوله، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء البحرينية، إن «محاولة تنفيذ هذا المخطط الإرهابي بأيدي عناصر شيعية بحرينية إنما يستهدف تكريس الكراهية والطائفية في المجتمع. نجد أن أصابع الاتهام تشير إلى تورط إيران في أكثر من قضية إقليمية، فهل هذا ما نفهمه من تصدير الثورة الشيعية؟ وهل نحن بحاجة في المقابل إلى تصدير ثورة سنية؟».

بدوره، قال وزير الخارجية خالد بن محمد آل خليفة، خلال مؤتمر صحافي في اجتماع الدورة الـ126 لوزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي، إننا «نعاني من إيران ما هو أكثر من النووي».



لا يزال السجل محتملاً على مواقع التواصل الاجتماعي، ولا سيما «تويتر»، حول تصريحات لندى ضيف (الصورة) أدلت بها لصحيفة «يديعوت أحرونوت». وكانت ندى قد نشرت عبر حسابها على «تويتر» تغريدة مرفقة بها صورة لصحيفة «يديعوت» التي تظهر عليها ضيف، وإلى جانبها عبارة بالعبرية ترجمتها على أنها: «هولوكوست ضد الشيعة». وبحسب «العربية نت»، اتهمت ضيف الإعلام العربي بعدم المهنية مقارنةً بالإعلام الإسرائيلي.

وبعد انقسام البحرينيين بين مؤيد ومعارض للناشطة البارزة، حول خطوتها «التطبيعية»، نشرت ندى بياناً تعنّدت فيه من شعب البحرين. وأوضحت أنه بعد مشاركتها في مؤتمر دولي في أوروبا، عرضت خلالها قضية تعذيبها على يد إحدى بنات العائلة الحاكمة، تحدثت إلى مجموعة من الصحافيين، وكان من بينهم صحافية تعمل لـ«يديعوت».



ولفت إلى أن وفد منظمة هيومن رايتس ووتش، الذي زار البحرين أخيراً، أشار إلى استمرار سياسية الإفلات من العقاب للمسؤولين في وزارتي الداخلية والدفاع، وأن التحقيقات التي أجرتها الداخلية البحرينية لم تثبت تورط أي مسؤول في الأمن بالانتهاكات، ما يثير التساؤلات عن استمرار منح الحصانة للمتسببين بالانتهاكات.

وأشار المنتدى إلى عدم تنفيذ الحكومة البحرينية لتوصية بيسيوني (1716)

لحقوق الإنسان أن استمرار تنفيذ سياسة الإفلات من العقاب يؤصل الممارسات الخارجة عن القانون في الأجهزة الأمنية للدولة، وقال إن منهج عدم محاسبة كبار المسؤولين المتورطين بارتكاب الانتهاكات يعقد فرص الإصلاح والحل السياسي الحقيقي. وأكد في بيانه أنه جرت ترقية مسؤولي الأجهزة الأمنية البحرينية المتورطين بالانتهاكات فظلية بعد صدور تقرير بيسيوني دون أن تجري محاسبتهم حتى الآن.

وأضاف أن بلاده أعدت تقريراً كاملاً عن الخليّة الإرهابية التي قبض عليها في البحرين، وعدد من أفرادها في الخارج. وفي السياق، ذكرت صحيفة «الوطن»، أن وزير خارجية البحرين أطلع نظرائه الخليجيين على ورقة متكاملة عن الخليّة، وتتضمن ما تلقته من دعم لوجستي وتسليح، مشفوعة بصور واضحة وأدلة على تورط إيران وحزب الله اللبناني في العملية.

من جهة ثانية، اعتبر منتدى البحرين

اللجان الشعبية في مرمى «القاعدة»: 12 قتيلاً في تفجير انتحاري

اليمن

أهمها: رفع جميع المظاهر المسلحة من عدن والجنوب، إطلاق جميع المعتقلين من النشطاء، التأكيد على سلمية الحراك وإجراء حوار ندي بين الشمال والجنوب في الخارج. كما نصت المبادرة على معالجة جرحى الحراك الجنوبي كافة، وتعويض أسر الشهداء. وفيما لم يصدر هادي أي قرار بإقالة المسؤولين عن أحداث العنف الأخيرة كما كان متوقفاً، تعهد بتعويض أهالي الضحايا والجرحى والإفراج عن المعتقلين السياسيين كافة.

إلى ذلك، دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» اليمن إلى التوقف عن إعدام الأطفال، بعدما كشفت أن اليمن أعدم 15 حدثاً على الأقل من الشبان والفتيات، جميعهم تحت سن 18 عاماً، بتهمة ارتكاب جرائم خلال السنوات الخمس الماضية.

(الأخبار، أ ف ب)

الخليج». في غضون ذلك، تواصلت الاحتجاجات في عدن للمطالبة بالإفراج عن السجناء السياسيين، بالتزامن مع عودة الهدوء الجزئي إلى المدينة. وقررت قوات الأمن اليمنية أمس اعتصاماً أمام مقر محافظة عدن، مستخدمة القنابل المسيلة للدموع. كذلك قام محتجون بإغلاق الشارع الرئيسي في المعلا. وبالتزامن، جدد المجلس الأعلى للحراك السلمي لتحرير الجنوب، المحسوب على نائب الرئيس اليمني السابق علي سالم البيض، رفضه للحوار الوطني المزمع عقده في 18 من الشهر الحالي.

وكان الرئيس اليمني قد أمضى 8 أيام في عدن منذ الرابع والعشرين من الشهر الماضي، خصصها لعقد لقاءات مع العديد من الفاعليات الجنوبية لإقناعها بالمشاركة في الحوار. وطرح بعض المشاركين عليه مبادرة تضمنت مجموعة من المطالب،

القتالية التي ساهمت في طرد تنظيم القاعدة من أبين، بعدما استغل التنظيم الفوضى الأمنية التي رافقت الاحتجاجات المطالبة بتنحي علي عبد الله صالح طوال العام الماضي لتوسيع نفوذه في البلاد. ويأتي هذا الهجوم بعد فترة من توقف الاشتباكات والعمليات الانتحارية التي تستهدف اللجان انتقاماً من دورها. كما تزامنت عودة العمليات الانتحارية مع إعلان تنظيم القاعدة في جزيرة العرب (الذي يضم الفرعين اليمني والسعودي) فشل وساطة قادها علماء دين بين التنظيم والحكومة اليمنية خلال الفترة الماضية. وقال التنظيم في بيان صادر عنه «إنه كان قد تم التوصل إلى اتفاق بشروط محددة للطرفين، وموافقة الطرفين سبقها هدنة، غير أن الاتفاق فشل بسبب ما وصفته بالموقف المخزي لحكومة صنعاء والمنجر خلف مشاريع أميركا وعملائها من دول

لم يكذب الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، بنهي زيارته لعدن بعد 8 أيام قضاها في محاولة فتح قنوات للتواصل مع قيادة الحراك الجنوبي لإقناعهم بالمشاركة في الحوار الوطني، حتى عاد التوتر إلى الجنوب، إنما من بوابة القاعدة. إذ عادت العمليات الانتحارية لتستهدف اللجان الشعبية، التي قاتلت إلى جانب الجيش خلال الأشهر الماضية. وقال أحد عناصر اللجان الشعبية في مدينة لودر في أبين، التي كانت تحت سيطرة تنظيم القاعدة إن «انتحارياً من تنظيم القاعدة تمكّن من الوصول في سيارته المفخخة إلى مقر اللجان، وهو مبنى حكومي، وفجرها عند بوابة المقر، حيث كانت قيادتنا تعقد اجتماعاً، ما أدى إلى مقتل 12 شخصاً وإصابة 17 آخرين بجروح».

وشاركت اللجان الشعبية إلى جانب الجيش، العام الماضي، في العمليات

بمجرد إعلان تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، أمس، فشل وساطته مع الحكومة اليمنية، حتى عادت العمليات الانتحارية إلى مدينة أبين، متسببة بمقتل 12 شخصاً، بالتزامن مع استمرار الحراك الجنوبي في رفض المشاركة في الحوار الوطني

عربيات
دولياتانتقادات سعودية لزيارة
كيري للمملكة «الانتهاكات»

انتقدت تيارات سعودية زيارة وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، للمملكة، التي تنتهك حقوق الإنسان، ولا سيما عقب اعتقال نحو 300 متظاهر يحتجون على اعتقال أشخاص من دون محاكمات.

ورأى حزب «الامة» الإسلامي، الذي أسس في السعودية في شباط 2011 مع اندلاع «الربيع العربي»، زيارة كيري، التي تأتي بالتزامن مع حملة قمع تشنها القوات الأمنية ضد محتجين، بمثابة تصديق وموافقة أميركية على انتهاكات حقوق الإنسان من قبل النظام السعودي. وأصدرت منظمة الحقوق المدنية والسياسية في السعودية بياناً تحدثت فيه عن انتهاكات حقوق الإنسان في المملكة.

(الأخبار)

الطبباطي: ملف الاعتقالات
في السعودية يحتاج حكماً

علق النائب الكويتي السابق، وليد الطبباطي (إخوان)، أمس، على أحداث مدينة بريدة السعودية يوم الجمعة، التي اعتقلت خلالها السلطات مئات من أهالي المعتقلين، وقال إن هذا الملف يحتاج إلى حكماً. وقال: «أمن السعودية من أمن الكويت، وحيناً لبلاد الحرمين وأهلها يدفعنا إلى المناصحة الصادقة». وأكد أن «ملف الاعتقالات في السعودية يحتاج إلى حكماً يعالجونه، بما



يحقق العدالة وينهي حبس من لا حكم عليه، وإيقاف أي تجاوز أو مظلمة، فلا أمن بلا عدل».

(الأخبار)

المعارضة الكويتية
تؤسس «ائتلاف المعارضة»

أعلنت مجموعات من المعارضة الكويتية، أول من أمس، تأسيس ائتلاف واسع يضم غالبية أطيافها تحت اسم «ائتلاف المعارضة». ويضم الائتلاف القسم الأكبر من التيارات السياسية المعارضة، إسلامية وليبرالية وقومية، إضافة إلى «مجاميع شبابية وقيادات نقابية ومؤسسات من المجتمع المدني ومنظمات الحركة الطلابية وقوائمها، وعدد من الشخصيات العامة والنشطاء السياسيين». وتلا النائب السابق مسلم البراك، البيان التأسيسي لهذا الائتلاف الذي وضع لنفسه ثلاثة أهداف: «التزام أولوية الإصلاح السياسي وإطلاق الحريات العامة، وحل مجلس مرسوم قانون الصوت الواحد».

(الأخبار)

تونس: 3 متهمين باغتيال بلعيد
والمعارضة تعتبر التوقيفات «مسرحة»

المتاخمة للحدود التونسية الجزائرية بحثاً عن المشتبه فيه القضاة. والمشتبه فيه شهير بـ«الزمتال»، وهو من مواليد 1970 سافر إلى الولايات المتحدة الأميركية في رحلة دراسية وتعرّف هناك إلى زوجته الأفغانية وقرر الاستقرار في الولايات المتحدة، إلا أنه رُجّل بعد أحداث 11 أيلول 2001 إلى تونس.

وبعد عودته انتمى القضاة إلى تيار ديني متشدد. أما شركاؤه في الجريمة فهم محمد أمين القاسمي، من مواليد 1987 وياسر المولهي، من مواليد 1979 ومحمد علي دمق، من مواليد 1979 واحمد الرويسي، من مواليد 1967.

وكانت عملية تشخيص الجريمة في غياب القاتل وأحد الشركاء، قد أثارت ردود فعل كبيرة في أوساط المحامين والقضاة والإعلاميين والأحزاب السياسية بسبب الخلل في التدابير الإجرائية التي عمل بها في هذه القضية.

من جهة أخرى، نفى السلفيون مسؤوليتهم عن هذه الجريمة، واعتبروا أن وزير الداخلية يريد استعمالهم ككبش فداء، في الوقت الذي تصر فيه الحركة الديمقراطية على مواصلة حملتها وشعارها «من قتل شكري بلعيد»، بينما تهدد حركة النهضة الإسلامية الحاكمة بمقاضاة كل الصحافيين والإعلاميين الذين وجهوا إليها اتهامات بضلوعها في اغتيال القيادي اليساري.

في كل الأحوال، لا تزال جريمة اغتيال بلعيد بحاجة إلى كشف اسرار جديدة، الأكيد أنها ستكون المحور الأساسي للرحلة المقبلة. فقد أكد المتحدث الرسمي باسم هيئة الدفاع عن جانب الشهيد بلعيد المحامي نزار السنوسي، أن هيئة الدفاع ليست لها ثقة في الرواية التي قدمها وزير الداخلية، وكانت بعض العواصم الأوروبية مثل باريس وجنيف قد شهدت تجمعات لأنصار الجبهة الشعبية للتعريف بقضية الشهيد الذي سقط دفاعاً عن الحرية في بلد عدّ مثالا في بداية ثورته للحرية الديمقراطية، فيما شهدت عدة مدن مبادرات لإطلاق اسم بلعيد على ساحات وشوارع فرنسية، ووجد رئيس بلدية باريس الاشتراكي دلنوي (وهو من مواليد مدينة بنزرت شمال تونس) منح اسم بلعيد لساحة من ساحات العاصمة الفرنسية.

(أ ف ب)

القضائية لتحديد المسؤوليات الجنائية. من جهتها، أحزاب المعارضة أعلنت أن ما أفاد به وزير الداخلية لا يجب عن الأسئلة الحقيقية في اغتيال بلعيد، وأهمها الجهة التي خططت للجريمة. وفي السياق، أكد محمد جمور، الأمين العام المساعد لحزب الوطنيين الديمقراطيون الموحد الذي كان يتزعمه بلعيد، أن الحزب سيلتجئ إلى المحاكم الدولية بعدما فقد الثقة في القضاء التونسي، فيما تشدد دائماً أزمة بلعيد، الحماية الناشطة الحقوقية بسمة الخلفاوي، على أن الأهم هو الجهة السياسية التي تقف وراء القتل.

في هذه الأثناء، أفادت مصادر أمنية بأن قوات خاصة من الجيش والحرس والشرطة تقوم منذ أيام بعملية تمشيط واسعة مدعومة بطائرات مروحية في محافظتي الكاف وجندوبة الجبلية

رئيس
بلدية باريس يعد بإطلاق
اسم بلعيد على إحدى
ساحاتهابعد مضي نحو شهر على
اغتيال الزعيم اليساري
الشهيد شكري بلعيد،
لا تزال هذه القضية
تشغل الرأي العام والنخبة
السياسية في تونس رغم
تحديد هوية القتلة وإيقاف
ثلاثة منهم

تونس - نور الدين بالطيب

لم تنته فصول قضية اغتيال القيادي في الجبهة الشعبية التونسية، الشهيد شكري بلعيد (اغتيال في 6 شباط 2013)، رغم إعلان إيقاف ثلاثة متهمين من جملة خمسة وثبوت انتمائهم إلى التيار السلفي المتشدد.

فبعد اعتراقات ثلاثة شبان قبض عليهم بصلوعهم في الجريمة، بقي اثنان فارين، بينهما القاتل كمال القضاة، حسبما أفادت الأبحاث الجنائية لجهاز الأمن الذي استعان بأجهزة استخبارات أجنبية، منها التركية والإيطالية والفرنسية.

أما التفاصيل التي قدمها وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال المكلف تشكيل الحكومة الجديدة، علي العريض، فلم تقنع المعارضة ولا وسائل الإعلام؛ إذ اعتبرت هذه التفاصيل مسرحة، حسبما أكد عضو المكتب التنفيذي لنقابة الصحافيين التونسيين المستقبل زياد الهاني.

ووافق القول الرئيس السابق لهيئة الدفاع عن شكري بلعيد، فوزي بن مراد، الذي أكد أن كل ما قدمه العريض بجانب للحقيقة، مشيراً إلى أن وزير الداخلية كشف في وقت سابق أن القتلة جزائريون جندتهم جهات تونسية تابعة لحزب سياسي.

من جهته، أكد مدير قناة الحوار التونسي، القيادي في حزب نداء تونس، الطاهر بن حسين، أن كل ما كشفه العريض هو معطيات مغيرة هدفها التعتيم على الجهات الحقيقية التي خططت لجريمة الاغتيال ونفذتها.

وشددت كل من رئيسة جمعية القضاة التونسيين كلثوم كنو، ورئيسة نقابة القضاة التونسيين روضة العبيدي، على أن ما بادر به وزير الداخلية هو تدخل سافر في سرية التحقيقات

عناصر مكافحة الشغب يتصدون للمتظاهرين برصاص «الشوزن» في بلدة الزنج قبل يومين (محمد الشيخ - أ ف ب)



التي نصت على «وضع آلية مستقلة ومحايدة لمساءلة المسؤولين الحكوميين الذين ارتكبوا أعمالاً مخالفة للقانون أو سببوا إهمالهم في حالات القتل والتعذيب وسوء معاملة المدنيين، وذلك بقصد اتخاذ إجراءات قانونية وتأديبية ضد هؤلاء الأشخاص بمن فيهم ذوو المناصب القيادية، مدنيين كانوا أو عسكريين، الذين يثبت انطباق مبدأ «مسؤولية القيادة» عليهم وفقاً للمعايير الدولية».

ما قل
ودل

نقضت المحكمة العليا في سلطنة عمان، أمس، أحكاماً بالسجن تراوح بين ستة أشهر وستة أشهر صدرتها محكمة الاستئناف نهاية العام الماضي بحق ثمانية ناشطين أدينوا في قضية تجمهر وقطع الطريق. وقررت المحكمة إعادة أوراق الدعوى إلى محكمة الاستئناف «التي أصدرت الحكم (في كانون الأول) لتععيد الفصل فيها بهيئة مغايرة». والناشطون الثمانية هم عبد الله الغيلاني ومختار الهنائي وباسمة الراجحي وناصر الغيلاني وبسمه الكيومي وسعيد الهاشمي وبدر الجابري ومحمود الجامودي. (أ ف ب)

الإمارات: محاكمة «إخوانية» بلا رقابة

بدورها، دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» وزير الخارجية الأميركي جون كيري، الذي يزور المنطقة، إلى أن يطلب من السلطات الإماراتية ضمان محاكمة عادلة للناشطين الـ94. وكانت المنظمة قد طالبت في بيان بضمان محاكمة عادلة للناشطين الإسلاميين، وأشارت إلى «مخاوف جسيمة على عدالة المحاكمة»، تشمل حرمان التواصل مع المحامين وحجب مستندات محورية تتعلق بالتهم والأدلة المقدمة بحقهم».

وكانت النيابة العامة الإماراتية قد أعلنت في كانون الثاني إحالة 94 إسلامياً على المحكمة الاتحادية العليا ليحاكموا بتهمة التآمر على نظام الحكم والتواصل مع التنظيم العالمي للإخوان المسلمين لتحقيق أهدافهم. وأعلنت السلطات الإماراتية في منتصف تموز أنها فككت مجموعة سرية، قالت إنها كانت تعدّ مخططات

ضد الأمن وتناقض دستور الدولة الخليجية وتسعى إلى الاستيلاء على الحكم. واعتقلت السلطات في إطار هذه القضية العشرات من المشتبه فيهم، ومعظم الموقوفين في تلك القضية ينتمون إلى جمعية «الإصلاح» (الإخوان) المسلمين. وأعلنت السلطات الإماراتية، في وقت سابق هذا الشهر، أن النيابة العامة بدأت التحقيق مع قيادات «التنظيم النسائي» ضمن مجموعة الإسلاميين المتهمين بالتآمر.

وفي خلية مشابهة، كُشف مطلع العام الجاري عن اعتقال 11 مصرياً في الإمارات، متهمين بقيادة خلية للإخوان المسلمين تعمل لحساب الجماعة في القاهرة. وقد رفضت الإمارات طلباً رسمياً مصرياً للإفراج عنهم.

(أ ف ب)

(أ ف ب)

مصر: الإسلاميون يتنافسون انتخابياً لرسم خارطة قوتهم [2/2]

أنصار أبو إسماعيل خلال تجمعهم في ميدان التحرير (أرشيف - رويترز)

تتجه الأنظار إلى كل من حزبي الراية بقيادة حازم أبو إسماعيل والوسط برئاسة أبو العلا ماضي لمعرفة أي منهما سيكون الحصان الأسود في الانتخابات النيابية المقبلة، ما لم يفاجأ الجميع ببديل آخر على غرار ما فعل النور العام الماضي

«الراية» و«الوسط» يتزاحمان على لقب «الحصان الأسود»

الإسكندرية - عبد الرحمن يوسف

بالرغم من أن حزب الحرية والعدالة التابع لجماعة الإخوان المسلمين، ومن بعده حزب النور الذراع السياسية للدعوة السلفية، يعدان أبرز الأحزاب الإسلامية على الساحة المصرية اليوم، لن تغيب الأحزاب الإسلامية الأخرى عن الانتخابات المقبلة، بل يرجح البعض أن يكون لها تأثير حاسم.

«البناء والتنمية» يريد استثمار قوته التصويتية في بعض محافظات الصعيد، كالمنايا وما حولها، للخروج بأكبر حصة من تحالفه، لكنه في الوقت ذاته يحتاج إلى حاضن قوي وفاعل في محافظات الوجه البحري والدلتا. وهو ما يبحث عنه عند أبو إسماعيل والوطن الصغير كالأصالة والفضيلة ستذهب إلى أي من الكبار كالوطن وأبو إسماعيل، نظراً إلى الموقف المتوتر مرجعياتها مع مشايخ الدعوة السلفية.

أحمد كمال، القيادي في حزب البناء والتنمية في الإسكندرية، قال لـ«الأخبار»

ويعتبر تحالف «الوطن الحر» الذي أعلن يوم تأسيس حزب الوطن على يد عماد الدين عبدالغفور الخارج من رحم حزب النور، الحاضن الأساسي للأصوات السلفية المتناثرة. التحالف حين أعلن صورياً كان يضم الوطن والأحزاب السلفية الصغيرة كالأصالة والفضيلة والعمل وتيار حازم صلاح أبو إسماعيل، وبشكل غير مباشر البناء والتنمية، إلا أن انعكاسات أحداث الشهر الماضي داخل البيت الإسلامي أعادت بلورة شكل هذا التحالف.

حزب «الوطن» استقر على رؤيته في ما يحتاج إليه من هذا التحالف، وهو الغطاء الشعبي وجذب الأصوات السلفية الشاردة ودخول تحالف «انتخابي فقط» وليس تحالفاً «سياسياً» مع تلك الأحزاب. في المقابل، فإن حزب البناء والتنمية لا يزال يتفاوض حول نسبته في المقاعد المتنافس عليها عبر التحالف، بينما يراجع أبو إسماعيل الصيغة التي سيدخل بها التحالف.

أبو إسماعيل التقى قبل أيام مع الإخوان في سياق مفاوضات اللحظات الأخيرة

إن اتجاه البناء والتنمية نحو تحالف مع الوطن والأصالة هو الأقرب، مبيناً أن مشكلة النسب في الترشيحات اقترب الطرفان من حسمها. وهو ما يؤكده حديث يسري حماد، نائب رئيس حزب

الوطن، لـ«الأخبار»، بأن ثمة تقارباً شبه نهائي مع حزب البناء والتنمية وحزب الأصالة حول فكرة عدم تخصيص حصة محددة لكل طرف، بل يكون هناك لجنة محايدة من الأحزاب المتحالفة لاختيار المرشحين من كافة الأطراف، على أن يكون هناك برنامج يتم خوض الانتخابات على أساسه وتحسم الخلافات بالشورى. ولفت أحمد كمال في حديثه إلى أن البناء والتنمية يركن إلى هذا التحالف نظراً إلى تأخر أبو إسماعيل في بلورة رؤيته النهائية مما يريده من هذا التحالف، وتباين بعضها مع رؤية الوطن والبناء والتنمية. وكشف أن ثمة جلسات تعقد بشكل دوري الأيام الماضية، متوقفاً أن تحسم جلسة اليوم هذه المسألة.

وأوضحت مصادر مقربة من أبو إسماعيل لـ«الأخبار» أن الأخير يهدف إلى إلزام الداخلين معه في تحالف بأجندة تشريعية من منطلق رؤيته التي صاغها في الفترة الماضية. وهو ما اعتبره البعض «فرض تحالف سياسي»، في حين يريدون هم «تحالفاً انتخابياً». وكشفت مصادر عالية المستوى داخل الإخوان وأخرى مقربة من أبو إسماعيل أنه جلس الأربعاء الماضي مع أعضاء في مكتب الإرشاد في الإخوان في سياق مفاوضات اللحظات الأخيرة. ورجحت المصادر أن يكون جلوس أبو إسماعيل مع الإخوان من منطلق أمرين: الأول هو الاتفاق على نزع أي توتر قد يطرا في المرحلة المقبلة باعتبار أبو إسماعيل

صاحب التهديد الأكبر من حيث الشعبية للإخوان. والثاني محاولة بدء تنسيق في حال قرر أبو إسماعيل خوض الانتخابات منفرداً استناداً إلى دعم شباب الجبهة السلفية وبعض الحركات التابعة له، والتي لا ترغب في تحالفه مع أي من الكيانات الثلاثة الكبيرة تاريخياً كإخوان وسلفية الإسكندرية والجماعة الإسلامية.

ويرى أحمد مولانا، عضو المكتب السياسي للجبهة السلفية، أن هناك العديد من الأمور تكفل لأبو إسماعيل خوض الانتخابات منفرداً من خلال حزبه الراية مع وجود تنسيق قوي مع الكيانات الأخرى، بينها دعم الجبهة السلفية، الخطاب الثوري الرفض للتبعية الخارجية، دعم بعض الأحزاب الجهادية له.

ويساند هذا الحديث دعم حزب العمل الذي يتزعمه القيادي التاريخي في الحركة الإسلامية، مجدي حسين، لأبو إسماعيل. لذا، فإن المشهد الأخير في هذا التحالف يتجه نحو تحالف بشكل تنسيقي أو نهائي بين البناء والتنمية

والوطن والأصالة، على أن يكون هناك تنسيق خارجي مع أبو إسماعيل.

التيار الوسطي... انشطار إلى نصفين

بات من الواضح أن التحالف الذي يقوده (الوسط - مصر القوية - الإصلاح والنهضة) فضلاً عن ملحقاته الممثلة في التيار المصري، لن ينجح في بناء تيار ثالث من داخل الفكرة الإسلامية. الإنفاق المالي أو الحصص التنافسية أو اختيار الشخصيات فضلاً عن المواقف السياسية في المرحلة الأخيرة، جميعها أسباب أدت إلى انشطار التيار إلى قسمين. الأول يضم الوسط وبعض الرموز المستقلة، والثاني يضم مصر القوية والإصلاح والنهضة والتيار المصري. في المقابل، يخوض مستقلون غير تابعين إلى أحزاب من داخل التيار المنافسة الانتخابية وتتوافق عليهم الغالبية كالشاعر عبد الرحمن يوسف ومصطفى النجار.

أحمد عبد الجواد، أمين التنظيم في حزب مصر القوية الذي يرأسه عبد المنعم أبو الفتوح، تحدث لـ«الأخبار» عن معيارين أساسيين لدى الحزب في الدخول إلى أي

صدام الجيش والشرطة يقترب... والبورصة تنهال بخسارة أكثر من مليار دولار

مدى يومين إلى ما يزيد على 568 في محافظات القاهرة وبورسعيد والدقهلية التي تشهد أحداث عنف بكثرة، وتواصلت أمس لليوم الحادي عشر على التوالي إلى ما يزيد على 600 مصاب.

وعلى الرغم من تأكيد القوات المسلحة مساء أول من أمس، على لسان المتحدثها، عدم وجود اشتباكات بين الجيش والشرطة، وأن عناصر مجهولة هي من قامت بذلك، ومناشدته شعب بورسعيد عدم الاقتراب أو مهاجمة مبنى المحافظة أو المنشآت التي يؤمّننها الجيش حفاظاً على أرواح المدنيين، اعتبر كثيرون موقف الجيش غامضاً. وهو ما طرح أسئلة عديدة عن احتمال قرب حدوث صدام بين مؤسستي القوة في مصر، ولا سيما مع وجود تسريبات من داخل المؤسسة العسكرية عن تشكيل لجنة سرية للتحقيق في الأمر، فضلاً عن حديث المتحدث الرسمي باسم الجيش عن الدفاع

المدينة اتسعت دائرتها لتضم داخلها قوات الجيش التي حاولت وقف هذه الاشتباكات والحيولة دون تصاعدها، خاصة بعد إطلاق رصاص حي من اتجاه مكان الشرطة المتمترسة داخل مديرية أمن بور سعيد، ليصل الأمر إلى تبادل إطلاق نار من الجانبين.

وفيما نفت قوات الجيش والشرطة أن يكون الرصاص موجهاً من طرفها للطرف الثاني، إلا أن الثابت هو وجود طلقات نارية أدت إلى وفاة أحد جنود القوات المسلحة وإصابة ضابط برتبة كبيرة، بينما اندلعت النيران في جزء من مبنى المديرية وسقط شرطيان قتلى. وتجددت الاشتباكات مرة أخرى بين مشيخي جثامين المحتجين الثلاثة في أحداث أول من أمس وبين الشرطة التي ردت بقنابل الغاز. واضطرت قوات الجيش إلى إطلاق رصاص من إحدى مدرعاتها برشاش ثقيل، وارتفعت الإصابات على

الأفق بوابر صدام اقتصادي بين النظام وآل ساويرس دفعت ثمنه أمس البورصة المصرية بخسارتها أكثر من مليار دولار. زيادة وتيرة العنف وتنوع أشكاله، كشفتها عودة الاشتباكات مرة أخرى بكثافة إلى محيط منطقة وسط البلد حتى امتدت إلى كوبري أكتوبر أشد الكباري حيوية في القاهرة، ومنطقة الكورنيش، فضلاً عن عودة التراس النادى الأهلى إلى محاصرة بعض الأماكن والمؤسسات الحيوية في القاهرة والإسكندرية ليوجهوا رسالة مبينة مشابهة لتلك الرسالة الأولى التي حاول إيصالها قبل جلسة النطق بالحكم. إلا أن المؤشر الجديد والخطير في المشهد برمته هو ما جرى في محافظة بورسعيد على مدى يومين، فالاشتباكات التي اندلعت يوم الأحد بين قوات الأمن ومظاهرين على خلفية نقل متهمي مذبح «استاد بورسعيد» من سجن

دخول الجيش داخل دائرة العنف وعودة محاصرة أماكن حيوية وسقوط قتلى وجرحى، مؤشرات تكشف يوماً بعد يوم، تزايد تصاعد وتيرة العنف في مصر، لتأخذ أشكالاً جديدة وتكتسب مساحات متجددة، لا سيما مع اقتراب يوم 9 آذار المقبل المرشح أن يكون يوماً غير عادي، لكونه يتضمن جلسة النطق بالحكم في قضية مقتل متظاهري النادي الأهلي المصري في استاد مدينة بورسعيد قبل نحو عام، كما أن هذا اليوم محدد لفتح باب الترشيح لانتخابات مجلس النواب المصري التي دعت قوى سياسية عديدة إلى مقاطعتها، الأمر الذي أجاج غضب بعض المناهضين للقوى الإسلامية لمشاركتها فيها، بما ينبئ بوجود مناوشات أو مصادمات محتملة.

يأتي هذا وسط صمت رئاسي مطبق، وفي الوقت الذي يحاول فيه سياسيون طرح مبادرات للخروج من الأزمة، فيما تلوح في



عربيات دوليات

أول جلسة للكرادلة تمهيداً لاختيار البابا

اجتمع الكرادلة في الفاتيكان «قاعة السينودوس» أمس للمشاركة في «الجمعيات» التي ستمهد لانعقاد المجمع المقدس لانتخاب بابا جديد، ولإجراء مناقشة صريحة حول طريقة إدارة الكنيسة. وكان عميد مجمع الكرادلة الكاردينال انجيلو سودانو قد دعا 209 من الكرادلة والأساقفة الناخبين، الذين هم دون الثمانين من العمر والذين تجاوزوا هذه السن، إلى المشاركة في أعمال المجمع. وانعقد أول اجتماع «في أجواء هادئة وبتأه». وتعهد الكرادلة إبقاء مضمون لقاءاتهم سرياً. وكشف الأب فيديريكو لومباردي في مؤتمر صحافي أن عميد مجمع الكرادلة الكاردينال انجيلو سودانو اقترح «إعداد رسالة إلى البابا الفخري (بندكتوس السادس عشر)، وهو أمر وافق عليه كافة الكرادلة».

(أ ف ب)

دعوة دولية لكشف انتهاكات عهد بوش

دعا المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بتعزيز وحماية حقوق الإنسان أثناء مكافحة الإرهاب بن إيبرسون واشنطن أمس إلى نشر نتائجها بشأن برنامج وكالة المخابرات المركزية في عهد الرئيس السابق جورج دبليو بوش (الصورة) والخاص بنقل



المشتبه بهم في قضايا الإرهاب واحتجازهم في سجون سرية. وعبر بن إيبرسون في تقرير لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الذي سيحدث امامه اليوم عن قلقه من عدم وجود ملاحقات قضائية رغم رفض إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما ممارسات وكالة المخابرات المركزية التي ارتكبت في عهد سلفه بوش.

(رويترز)

العراق: 5 قتلى في هجوم انتحاري

قتل خمسة من عناصر الشرطة العراقية وأصيب ثمانية آخرون بجروح في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدفت أمس مقرّاً للشرطة في مدينة الموصل، حسبما أفادت مصادر أمنية وطبية. وفي هجوم آخر في مدينة بعقوبة (60 كلم شمالي شرقي بغداد) قتل ضابط في الشرطة برتبة مقدم إن «أحد عناصر الصحة قتل برصاصة قنصل لدى وجوده في حي الكاطون (وسط)».

(أ ف ب)

أما حزب الإصلاح والنهضة، فأكد أمينه المساعد عمرو نبيل، في حديثه إلى «الأخبار»، أن «أقرب الأحزاب لنا مصر القوية والتيار المصري والحضارة وغد الثورة، وأخيراً الوسط، ومن ثم «سيكون هناك تعاون وتنسيق بيننا وبين الأحزاب والانتقالات والمؤسسات السالفة الذكر في الانتخابات، وسنقوم بدعم وتفريغ الدوائر للشخصيات الوطنية والرموز الوطنية المستقلة».

الحصان الأسود

الباحث في الحركات الإسلامية في مركز الدين والسياسة للدراسات، عمر غازي، أوضح لـ «الأخبار» أن ثمة أسباباً عديدة تدفع إلى التنبؤ بإمكانية أن يكون أبو إسماعيل حصاناً أسود لمجلس النواب المقبل. واستدل على ذلك بامتلاك أبو إسماعيل قاعدة شعبية في طول البلاد وعرضها، إضافة إلى وجود تنظيمي يعتمد على حملته الانتخابية ورجالها في جميع المحافظات. ولفت إلى أن سر نجاح حزب النور في القرى والأرياف في الانتخابات الماضية لم يكن اعتماده على وجود هيكل تنظيمي للحزب أو الدعوة السلفية هناك أو حتى القدرة على التأثير الإعلامي بقدر ما كان اعتماداً على الدعاة السلفيين المحليين المستقلين الذين جذبهم الحزب بخطابه الرامي إلى تطبيق الشريعة وعدم وجود البدائل الأخرى. وهو الوضع الذي يبدو مختلفاً، وما سيستفيد منه حزب الرابطة كثيراً بتحول الكثير من هؤلاء إلى دعم أبو إسماعيل، ما سيؤثر على الشارع، فضلاً عن تراجع شعبية الإخوان وموجة الانشقاقات داخل النور في الفترة الأخيرة. يُضاف إلى ذلك، استهداف أبو إسماعيل لشرائع أخرى لا يجدون في غيره بديلاً وهم الجهاديون، إضافة إلى الكثير من المتدينين غير المنتمين إلى تيار والذين تلهبهم شعارات الشريعة، وآخرين يؤمنون بالمرجعية الإسلامية ولا يجذبهم الإخوان والسلفيون باحزابهم التقليدية. لكن رغم الانقسام في التيار الوسطي، يرى كثير من المراقبين أن التيار الوسطي سيكون منافساً لأبو إسماعيل وتحالف الوطن الحر في الحصول على لقب الحصان الأسود للانتخابات اعتماداً على تقديم حزب الوسط نفسه كبديل وسطى قوي ومتناسك وصاحب أجندة متقاربة مع التيارات الكبرى، فضلاً عن نشاطه الكبير الظاهر في الفترة الأخيرة.

ذكر اسمها، أكدت أنه في حال حدوث تحالف مع طرف آخر سيكون الأقرب له كل من الإصلاح والنهضة أو التيار المصري أو من هو قريب في توجهاتها، مرجحة أن يكون تحالفاً بنكهة التنسيق وخصوصاً أن الحزب لم يحسم النسبة التي سيخوض عليها. وتابعت المصادر أن الموقف النهائي للحزب الذي سيعلنه عبد المنعم أبو الفتوح اليوم في مؤتمر صحافي هو حوض الحزب للانتخابات وعدم المقاطعة.

أما حزب الوسط، فوفقاً لمصدر مطلع، فضل عدم ذكر اسمه، فيجئ لحوض الانتخابات منفرداً، على مستوى القوائم، «وهو الميل الأكبر لأعضاء الحزب لاستثمار رغبة الناس في رؤية جوه جديدة غير التيارات اليمينية داخل الإسلاميين مع الاحتفاظ بمرجعية الحضارة الإسلامية، مع وجود قبول شعبي لقادة الحزب كعصام سلطان ومحمد محسوب وأبو العلا ماضي، ومع الاحتفاظ بمسافة متساوية مع التحالفات الكبيرة على مستوى المقاعد الفردية».

ويبدو أن فكرة التنسيق في الساعات الأخيرة قائمة بالفعل مع حزب كالبنا والتنمية، ولا سيما أن الوسط لديه شعبية قوية في المنيا، وهي معقل الجماعة الإسلامية، بحكم انتماء أبو العلا ماضي إلى المدينة، فضلاً عن الروابط التاريخية بينه وبين قياداتها بحكم نشأته فيها، واحتياج الجماعة الإسلامية إلى حاضنة لها في مواقع أخرى.



الفلول والعنف

بينما يجلس الإسلاميون على مائدة التباحث والمفاوضات تقبع في خلفية هذا المشهد نقطتان رئيسيتان ستحددان بشكل غير مباشر جزءاً مهماً من مسار التنافس؛ الأولى هي مدى اقتراب كل تيار وابتعاده عن فلول الحزب الوطني الراغبين في حوض الانتخابات بشكل متخف داخل أي من هذه التيارات، ولا سيما أن بعضهم يمتلك ظهيراً جيداً في العائلات الموجودة في عمق الريف والصعيد وبين العشائر، يجعل لديها ورقة تفاوض جيدة لمن يرغب في استثمارها. أما النقطة الثانية فتأتي في إطار قدرة تعامل كل تيار مع وتيرة العنف المتصاعد من وقت إلى آخر والمرشح لأن تمتد رقعته في الانتخابات على خلفية الاستقطاب الحاد الموجود في المجتمع، سواء الإيديولوجي أو السياسي.



الجيش ينحاز إلى المحتجين وانباء عن لجنة سرية للتحقيق، في إطلاق النار عليه

لمحمد البرادعي الذي تحدث في تغريدة عبر حسابه على «تويتر» عن 5 خطوات، معتبراً أن «بداية الإصلاح تأتي من خلال حكومة ذات مصداقية واستعادة الأمن وإنقاذ الاقتصاد وعدالة انتقالية ومصالحة وطنية وتعديل الدستور وقانون انتخابات يحقق المساواة». وهو ما تشابهه مع دعوة عمرو موسى الذي طالب بتأجيل الانتخابات. إلا أن المبادرة الأكثر تفصيلاً كانت مبادرة عمرو حمزوي، النائب السابق في مجلس الشعب، التي دعا فيها إلى نبذ العنف وتأجيل الانتخابات من ستة أشهر إلى سنة، ووقف انتهاكات حقوق الإنسان، والكف من قبل المعارضة عن الدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة، والتعهد بالتحقيق في كل ما جرى في الدقهلية ومدن القناة والقاهرة، وتشكيل حكومة شراكة وطنية. وهي مبادرات تأتي في ظل مخاوف

عن بورسعيد وشعبها ومقدراتها «مهما كانت التضحيات». أما الشرطة فبدت في بيانها الذي صدر بعد بيان الجيش بفترة، أنها راغبة في التنصل من المسؤولية عن أي عنف بصفة عامة عبر اتهامها «عناصر مجهولة» بإطلاق النار صوب القوات المسلحة التي كانت مجاورة للمتظاهرين.

هذا كله قرأه متابعون كثر بأنه إما محاولة لتفجير الوضع بين الشرطة والجيش ودفع الجيش إلى الانقلاب على المشهد السياسي برمته، ما قد يؤجج غضب الإسلاميين ويدفعهم إلى النزول إلى الساحة مع ما يحمله ذلك من تداعيات، أو وجود فريق داخل النظام القديم يريد تفجير الوضع وإثبات صوته العالي وإسالة مزيد من الدماء بما قد يحول دون إجراء الانتخابات. ومن بين هذا الضباب الكثيف خرجت أمس مجموعة من المبادرات، وأولها

عبد الرحمن ...

قضية

ثلاثة عناوين للعلاقات وتبقى طهران في الخلفية

أكثر من 40 في المئة من الاستهلاك النفطي الإسرائيلي مصدره أذربيجان.

في العقود الأولى من تاريخها، طورت إسرائيل نظرية «الدوائر الثلاثة» في بناء تحالفاتها الإقليمية. وتعني هذه النظرية نسج علاقات ذات طابع استراتيجي مع الدول الإقليمية غير العربية التي تحيط بـ«دول الطوق» المعادية لها بهدف تطويقها وإشغالها بجبهات خلفية. وكانت إثيوبيا وتركيا وإيران الشاه أبرز ثلاث دول

تحالفت معها إسرائيل في مواجهة كلاً من مصر الناصرية وسوريا والعراق. تبدلت الأحوال مع الدول الثلاث، إلا أن إسرائيل لم تتخل عن نظريتها التي تسعى إلى تطبيقها حالياً مع أطراف جديدة، على رأسها أذربيجان والأكراد. فالتحالف مع هاتين الجهتين من شأنه أن يقدم لإسرائيل منافع استراتيجية واقتصادية على أكثر من صعيد

تراهن باكو على تجنيد اللوبي اليهودي الأميركي لمصلحة قضية ناغورنو قره باغ



بيريز القى محاضرة في جامعة باكو خلال زيارته أذربيجان في العام 2009

إسرائيل وأذربيجان: تحالف استراتيجي

محمد بدير

مطلع العام الماضي، كشفت تقارير إعلامية عن صفقة أسلحة ضخمة بين إسرائيل وأذربيجان تبلغ قيمتها 1,6 مليار دولار. وتحدثت مصادر إسرائيلية، في حينه، عن أن الصفقة، التي تتضمن بشكل أساسي طائرات من دون طيار ومنظومات تكنولوجياية تتعلق بأقمار صناعية، تُعدّ بين الأضخم التي أبرمتها الصناعات العسكرية الإسرائيلية في تاريخها. ولم يجد الرئيس السابق للموساد، داني باتوم، حرجاً في الإشارة إلى أن بيع السلاح الإسرائيلي «لدول متعاطفة معنا يساعدنا في مواجهة إيران». بذلك، لخص المسؤول الإسرائيلي السابق عنوانين محوريين في العلاقات المتنامية التي تنسجها إسرائيل بصمت مع حلفيتها القوقازية هما: صفقات السلاح وإيران، مُغفلاً عنواناً ثالثاً هو النفط الذي تحبذ إسرائيل عادة عدم الحديث عن المصادر التي تستورده منها لأسباب ترى أنها تتعلق بأمنها القومي. والحلف الاستراتيجي الذي تسعى تل أبيب إلى بناؤه مع الجارة الشمالية للجمهورية الإسلامية، تعود بداياته إلى ما قبل عقدين، أي إلى الفترة الأولى لاستقلال الجمهورية السوفياتية السابقة في عام 1991. آنذاك، ومع انهيار الستار الحديدي الذي حال دون خروجهم من دول الاتحاد السوفياتي، هاجر أكثر من مئة ألف يهودي من أذربيجان إلى إسرائيل التي شخصت سريعاً الجدوى الاستراتيجية الكامنة في مدّ جسور التعاون مع البلد المحاذي لعدوّها الأول، إيران.

من جهتها، رأت السلطة في البلد الأوراسي الناشئ أن العلاقات مع إسرائيل ستكون ذات مردود إيجابي بالنسبة إليها على صعيدين رئيسيين: الإفادة من القدرات التكنولوجية الإسرائيلية في مجالات متعددة، وخصوصاً الزراعة والأسلحة، والرهان على تجنيد اللوبي اليهودي الأميركي في مواجهة اللوبي الأرمني الشديد التأثير في واشنطن لمصلحة القضية الأذربية القومية الأولى، وهي

الصراع من أجل استعادة إقليم ناغورنو قره باغ، وهو جيب جبلي غربي يشكل نحو 16 في المئة من مساحة أذربيجان السوفياتية، أعلن استقلاله عام 1992 وبقي تحت السيطرة الأرمنية برغم حروب طاحنة خيضت على مدى عامين لاستعادته من دون نتيجة. وفي تلك الحروب، دعمت إيران الميليشيات الأرمنية في الإقليم المنشق، ما أسس لتقاطع مصالح بين باكو وتل أبيب حول العداء لطهران، كل لأسبابه الخاصة.

وقبل أيام، نقلت صحيفة «هارتس»، في تقرير أعدته من باكو، عن فؤاد آخوندوف، مستشار الرئيس الأذربيجاني الهام عليم، قوله إنه بالنسبة إلى حكومة بلاده فإن «إيران هي المشكلة وليس إسرائيل»، مشيراً إلى أن طهران «لا تحب تعاوننا الجيد مع إسرائيل». وإن لفت

آخوندوف إلى وجود «عدد كبير من الإسرائيليين من أصل أذري، ومن السهل لنا جداً أن نعمل معهم»، كشفت الصحيفة عن أن حكومة باكو لا تزال تتعامل مع اليهود الأذريين الذين هاجروا إلى إسرائيل، والذين أكمل معظمهم طريقه باتجاه الولايات المتحدة، على أنهم مواطنون مغتربون لا يزالون يتمتعون بكامل حقوقهم المدنية والسياسية.

وفي حين تشير «هارتس» إلى استعداد أذربيجان للتضحية بعلاقتها مع طهران في سبيل تمتينها مع تل أبيب، تنقل عبارات واضحة بهذا المعنى عن عضو لجنة الشؤون الدولية في البرلمان الأذري، أسيم مولارزادا، الذي يرى أن «هناك الكثير من الأصدقاء اليهود لأذربيجان وهم يساعدوننا في الولايات المتحدة»، وهم مضيافاً «تحديداً أذربيجان المسلمة هي

مؤيدة لإسرائيل وأرمينيا المسيحية هي مؤيدة لإيران».

ووفقاً لـ«هارتس»، فإن هناك علاقات متعددة المجالات بين إسرائيل وأذربيجان، بدأ الشعب الأذري يسمع عن بعضها أخيراً. فضلاً عن أن «باكو هي الباب الخلفي لطهران، فإن هناك المجال النفطي الذي لا يقل أهمية». وأشارت الصحيفة إلى أن إيران كانت حتى ما قبل انتصار الثورة الإسلامية فيها عام 1979، المزود الأساسي لإسرائيل بالنفط. ومع سقوط الشاه، أصبحت تل أبيب من دون مصدر نفط أساسي في المنطقة، ما اضطرها إلى استيراده من أماكن بعيدة، مثل المكسيك التي كانت على مدى نحو ثلاثة عقود المزود الأكبر لإسرائيل بالنفط الذي سبّب شحنه عبر المحيط الأطلسي والبحر المتوسط

إسرائيل والريم الكردي

إسرائيل مع الأكراد، وخصوصاً العراقيين، تاريخ من العلاقات شهد فترة ازدهار في سبعينيات القرن الماضي. ومع تمكن الأكراد من فرض حكم ذاتي في شمال العراق

في أعقاب حرب الخليج الأولى، تجددت هذه العلاقات وتنامت إلى أن استعادت ازدهارها في ظل الاحتلال الأميركي لبلاد الرافدين. وقبل أسبوع كشفت صحيفة «يديعوت أحرונوت» عن وفد كردي من كردستان العراق زار إسرائيل سراً لبحث سبل تعزيز العلاقات بين الجانبين. الزيارة تشكل محطة بارزة في سياق رؤية إسرائيلية متبلورة حيال العلاقة مع الأكراد. رؤية عبّر عنها باحثون إسرائيليون في معهد

بيغين وأبحاث الأمن القومي رأوا أن على تل أبيب تجديد التحالف مع القوة الكردية الصاعدة في المنطقة، مشددين على أن «كينا كردياً مستقراً ومتميناً في العراق سيشكل

نخراً استراتيجياً صرفاً لإسرائيل، ولا سيما عندما يرتبط مثل هذا الكيان بحبله السري بالأكراد في سوريا وتركيا وإيران». وإن يشيرون إلى مواقف ضمنية لقادة أكرد عبّروا فيها عن استعدادهم لتعزيز العلاقات مع إسرائيل، يدعو الباحثون في مقال نشرته «هارتس» إلى ضرورة أن «تتبنى إسرائيل سياسة نشطة ترى في الكيان الكردي شمال العراق وفرعه في سوريا حليفاً»، مع ما يعنيه ذلك من تبادل منافع سياسية واقتصادية.



ارتفاع ثمنه. لكن تنامي العلاقات بين تل أبيب وباكو جعل الأخيرة تتحول إلى المزود الكبرى لإسرائيل بالنفط، حيث إن أكثر من 40 في المئة من الاستهلاك النفطي الإسرائيلي مصدره الدولة القوقازية التي تتمتع باحتياطيات مهمة في بحر قزوين. وبحسب «هارتس»، فإن هناك بعداً استراتيجياً آخر للعلاقة النفطية بين تل أبيب وباكو: فالنفط الأذري يمر عبر أنبوب BTC (باكو - تبليسي - تشيهان) من جورجيا إلى السواحل التركية شمال شرق المتوسط، حيث يجري شحنه عبر البحر من هناك إلى إسرائيل. وعلى هذا الأساس، فإن انتقال النفط عبر تركيا وموانئها يدخل أموالاً مهمة إلى الخزينة التركية، ما يعني أن هناك أساساً جوهرياً لمواصلة التعاون التجاري المثمر بين إسرائيل وتركيا، برغم الأزمات الدبلوماسية بينهما.

وفي السياق، يؤكد مراد حيدرروف، المسؤول الرفيع المستوى في شركة النفط الوطنية الأذربية SOCAR، أن المباحثات الهادئة تجددت أخيراً بشأن مدّ خط أنابيب تحت مائي بين تشيهان وميناء أشدود الإسرائيلي، مشيراً إلى أن هذا المشروع كان قد جُمّد بسبب حادثة مرمرة. وعلى ذكر الحادثة، يؤكد دبلوماسيون إسرائيليون لـ«هارتس» أنه «برغم القرابة اللصيقة بين أذربيجان وتركيا اللتين تُعدّان شبه توأمين، فإن التوتر بين إسرائيل وتركيا لم يمس بالحلف بين تل أبيب وباكو».

وتشير الصحيفة نقلاً عن مسؤولين رفيعين في العاصمة الأذرية إلى محاولات تبذلها باكو منذ فترة طويلة لجسر الخلاف بين حليفتها، الإسرائيلي والتركي. وقال أحد الدبلوماسيين الأذريين لـ«هارتس» «لقد تحدثت في ذلك مع (وزير الخارجية الإسرائيلي) أفغدور ليبرمان. فمن المؤسف أنه لا يزال يفكر بعقلية الإمبراطورية العثمانية والاتحاد السوفياتي، ولا يفهم الواقع الجديد. لكن بما أنه الآن ليس وزيراً للخارجية، فإن هناك أملاً بحل الخلاف بين أنقرة وتل أبيب».

مؤتمر «إيباك»: إيران والتسوية... والأسلحة الكيميائية

السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية إلى استئناف مفاوضات التسوية فوراً. وقال أورين إن إسرائيل جاهزة لعملية سلام شاملة، زاعماً أن نتنياهو هو على استعداد للقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ولكن بدون وضع شروط مسبقة. وأضاف أن «واشنطن تتشاطر الرغبة في التوصل إلى حل سلمي بين الإسرائيليين والفلسطينيين في أسرع وقت ممكن». وشدد على أن زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما المرتقبة للضفة الغربية المحتلة وإسرائيل تعدّ بمثابة رسالة «مفادها أن إسرائيل ليست وحدها».

في غضون ذلك، ذكرت صحيفة «وورلد تريبيون» أن الرئيس الأميركي سيطالب، خلال زيارته الشهر الجاري للأراضي المحتلة، نتنياهو بعرض خطة واضحة مع جدول زمني لانسحاب إسرائيل من أراضي الضفة الغربية.

ونقلت الصحيفة الأميركية عن مصادر سياسية إسرائيلية لم تسمها قولها إن الرئيس الأميركي معني ويرغب في رؤية خطة انسحاب إسرائيلية منظمة من الضفة الغربية، وذلك كما يبدو كجزء من تطلعه إلى إقامة دولة فلسطينية عام 2014. وأضافت المصادر الإسرائيلية «لقد أوضح أوباما لنتنياهو بشكل جيد جداً أن هدف زيارته المقبلة ليس التقاط الصور فقط، ولكن البحث الجدي في الموضوع الفلسطيني والإيراني».

وقال مصدر سياسي إسرائيلي «إذا لاحظ أوباما عدم تعاون إسرائيل ولم تمنحه شيئاً يمكنه من التعامل والعمل معه فسيلاً، بكل بساطة، إلى العمل بمفرده». وأضاف أن طلب أوباما العلني بغير قلق لنتنياهو الشديد، خاصة على خلفية محاولاته تشكيل الحكومة القادمة والعقبات التي سيضعها شريك الائتلاف الرئيسي أمام خطة من هذا النوع.



عناق حار بين باين وباراك خلال المؤتمر السنوي لـ «إيباك» أمس (شيب سيموديفيلا - أ ف ب)

على المدى الطويل». وحمل الفلسطينيين مسؤولية الجمود في عملية السلام، قائلاً «من الواضح أنهم يتحملون القسم الأكبر من المسؤولية عن أخطاء الماضي».

وبعدما شدد على أنه يعبر عن رأيه الشخصي، قال الوزير المنتهية ولايته إنه إذا لم تتمكن إسرائيل من التوصل إلى اتفاق تمهيدي مع الفلسطينيين «يجب أن ننظر في اتخاذ خطوات أحادية الجانب لوقف هذا المنزلق الخطير نحو دولة بقوميتين». وقال «هذا الأمر يشمل رسم خط يمكننا ضمنه الاحتفاظ بتكتلات الاستيطان وغالبية يهودية متينة للأجيال المقبلة».

وكانت منظمة «إيباك» قد افتتحت مؤتمرها السنوي أول من أمس بخطاب للوزير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة مايكل أورين، دعا فيه السلطة

الأسلحة الكيميائية، مشيراً إلى أن جماعات مثل «القاعدة» وحزب الله تسعى لوضع أيديها على الأسلحة الكيميائية السورية، وإسرائيل ستمنع ذلك. كذلك تحدثت عن تشكيل الحكومة، وقال «أنسوي تشكيل حكومة قوية ومستقرة في الأيام القليلة المقبلة». وكانت وسائل إعلام إسرائيلية قد ذكرت في وقت سابق أن هذا الائتلاف الحكومي سيشكل مع حزب الوسط «يش عتيد» (هناك مستقل) والحزب القومي الديني «البيت اليهودي»، مع استبعاد الأحزاب الدينية المتشددة.

وقال نتنياهو ما زجاً «صدقوني، من الأسهل جداً إيجاد أرضية تفاهم مشتركة بين حزبين منه بين عشرة أحزاب» في الوقت الذي يتواجه فيه الجمهوريون والديموقراطيون بشأن الميزانية في واشنطن. وأضاف «إذا كان لي أن أقدم لكم نصيحة مجانية فهي: لا تتبعوا النظام الإسرائيلي في الحكم». أما وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، الذي يزور الولايات المتحدة، فقد رأى أمام آلاف المشاركين في مؤتمر «إيباك» أن «أكبر تحدّ تواجهه إسرائيل والمنطقة والعالم اليوم هو سعي إيران للحصول على قدرات نووية»، مشدداً على أن إسرائيل لن تسمح لها أبداً بحيازة سلاح نووي.

وحول المفاوضات النووية التي تستأنف هذا الشهر بين إيران ومجموعة «1+5»، شكك باراك في جدواها، قائلاً «بصراحة، أفهم أنه يجب استنفاد جميع الوسائل الدبلوماسية، ولكنني لا أظن أن هذا سيدفع المال إلى التخلي عن وجهات نظرهم بشأن الملف النووي. ومن هنا فإن كل الخيارات يجب أن تبقى على الطاولة».

وأضاف «نحن نتوقع من كل الذين يقولون هذا أن يحترموا كلمتهم. سيداتي وسادتي، نحن نحترم كلمتنا، واسمحوا لي أن أقولها مجدداً، سنحترم كلمتنا». وفي ما يتعلق بعملية التسوية، دعا باراك إلى «مبادرة سلام جريئة حيال الفلسطينيين»، قائلاً إن «حل الدولتين هو الحل الوحيد الذي يمكن أن يستمر

أوباما سيطلب من
نتنياهو وضع جدول
زمني للانسحاب من
الضفة

لي أن أقولها مجدداً، سنحترم كلمتنا». وفي ما يتعلق بعملية التسوية، دعا باراك إلى «مبادرة سلام جريئة حيال الفلسطينيين»، قائلاً إن «حل الدولتين هو الحل الوحيد الذي يمكن أن يستمر

واشنطن - الاخبار

هيمن الملف الإيراني أمس على أجواء افتتاح مؤتمر لجنة العلاقات الخارجية الأميركية - الإسرائيلية (إيباك) في واشنطن، حيث بدت مقاربة متباينة بين واشنطن وتل أبيب حيال التعاطي مع هذا الملف، فيما تم التطرق إلى عملية التسوية، وسط انبعاث عن نية الرئيس الأميركي باراك أوباما الطلب من إسرائيل جدولة انسحاب من الضفة الغربية.

وأشار نائب الرئيس الأميركي، جو باين، أمام مؤتمر إيباك، إلى حديث الرئيس باراك أوباما عن تصميم واشنطن على منع إيران من الحصول على سلاح نووي مع التشديد على عدم سعي بلاده إلى الحرب، فيما شدد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو على ضرورة قيام «تهديد عسكري جدي» لإيران. وقال إن «رئيس الولايات المتحدة لا يهول ولا يمكن أن يهول الرئيس أوباما لا يهول». وأضاف أن الولايات المتحدة «لا تسعى إلى الحرب» وتريد مفاوضات سلمية مع إيران، مؤكداً أن المجال والوقت لا يزالان متاحين لنجاح المحادثات لكن «الفرصة تضيق».

وفي مشاركة في مؤتمر «إيباك» عبر دائرة تلفزيونية من إسرائيل، رأى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أنه لا دبلوماسية ولا العقوبات منعا لإيران من المضي قدماً في العمل على تحقيق طموحاتها النووية، قائلاً إن «الكلمات وحدها لن توقف إيران. العقوبات وحدها لن توقف إيران. العقوبات يجب أن يصبحها تهديد عسكري واضح وجدي». وكرر نتانياهو تأكيداً أن إيران تستخدم المفاوضات الدولية «لشراء الوقت للمضي قدماً في برنامجها النووي».

وتطرق نتانياهو، مجدداً، إلى خطر

نتنياهو أمام الخيار الصعب:

حكومة ائتلافية من دون الحريديم

علي حيدر

بعد استبعاد الخيارات البديلة، وتحت ضغط الوقت، لم يعد أمام رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف تشكيل الحكومة الجديدة بنيامين نتانياهو، سوى الذهاب في الخيار الصعب عبر تشكيل حكومة ائتلافية بمشاركة «البيت اليهودي» و«يوجد مستقبل» ومن دون الكتل الحريدية.

هذا الاتجاه عبرت عنه صحيفة «معاريف» التي تحدثت في صفحتها الأولى عن تحقيق تقدم في المفاوضات الائتلافية لتشكيل الحكومة، وإمكانية توقيع اتفاق نهائي خلال أيام معدودة.

ولفتت الصحيفة إلى ما عدته مؤشراً على الاتجاه نحو اتفاق ائتلافي، بأن رئيس حزب البيت اليهودي، نفتالي بينيت، وصف الاجتماع الذي عقده مع نتانياهو أول من أمس، بأنه «جيد وعملي»، فضلاً عن إبلاغ الأخير قادة حزب شاس بأنه سيشكل الحكومة من دونهم.

وكتعبير عن تواصل التحالف المتين بين الطرفين، نقلت «معاريف» عن مصادر «يوجد مستقبل» قولها إنه «في حال إبعاد بينيت عن الحكومة فإن «يوجد مستقبل» لن يكون فيها أيضاً».

كذلك نقلت الصحيفة عن مصادر في «الليكود» أن لايبيد حصل على «صورة الانتصار» التي كان يسعى إلى الحصول عليها، أي شعار حكومة «من دون الحريديم». ورداً على سيناريو ضم الحريديم بعد تشكيل الحكومة، هدّدت مصادر في «يوجد مستقبل» بالاستقالة من الائتلاف إن جرى ضمهم على حساب «البيت اليهودي».

في موازاة ذلك، يبدو أن الحريديم بدأوا

الاستعداد العملي لبقائهم في المعارضة، وضمن هذا الإطار لفتت «معاريف» إلى أن «شاس» تهدد رئيسة حزب العمل شيلي بحيموفيتش، بمنعها من ترؤس المعارضة في حال عدم ضم الأحزاب الحريدية إلى الائتلاف الحكومي.

إلى ذلك، ذكرت «هارتس» أنه بالرغم من اللقاء «الإيجابي» بين نتانياهو وبينيت، إلا أن مصادر في «البيت اليهودي» شددت على تمسك رئيسه بالتحالف مع لايبيد، وهو ما قد يعكس تخوفاً من مناورة يلجأ إليها نتانياهو في اللحظات الأخيرة. وأضافت «هارتس» أن هذا التحالف سيفرض على رئيس الحكومة الاستجابة لمطالب لايبيد حول تشكيل حكومة من دون الحريديم، وكتعبير عن السخط الذي يسود بين الحريديم من مواقف التيار الديني الصهيوني، نقلت «هارتس» أيضاً عن مصادر في «شاس» هجومها الشديد على قادة «البيت اليهودي» والاستيطان، والتلويح بالتصويت لمصلحة إخلاء البؤر الاستيطانية، وتجميد البناء الاستيطاني، ودعم العملية السياسية والتصويت أيضاً إلى جانب تقليص موازنة المستوطنات، وهي مواقف تتعارض مع توجهات «البيت اليهودي» الذي يقع على يمين حزب الليكود.

رغم هذه الأجواء، لا تزال هناك العديد من المؤشرات المتعارضة في موضوع الاتصالات الائتلافية، إذ في الوقت الذي عبر بينيت عن أمهله بتشكيل الحكومة في وقت قريب، اعتبر لايبيد، أن المسألة ما زالت بعيدة عن النهاية، لافتاً إلى أن السياسة الإسرائيلية هي سياسة مفاجآت، رغم أنه عاد وتضمن التوصل إلى اتفاق يسمح بالمشاركة في الحكومة، لتحسين حياة مواطني إسرائيل.

Mars 2013 - Mois de la Francophonie
Rêvons la Francophonie !

10^{er} mars à 20h
Soirée d'ouverture
Carole Bouquet lit « Lettres à Génica »

A partir du 1^{er} mars
Expositions
TANC
Willy ARACINGI

22 et 23 mars
Festival
La voix est libre

A partir du 4 mars
Ateliers pour enfants

Renseignements : 01 420 200 | www.institutfrancais-liban.com



ORGANISÉ PAR
INSTITUT FRANÇAIS

EN PARTENARIAT AVEC
SGBL

condia

PARTENARIAT MEDIAS
L'ORIENT LE JOUR

mtv

التحرير

الشرق

MAGAZINE

الشرق

الشرق

الشرق

PHOENIX

LE JOUR

LE JOUR

هبوب

وفيات

إنّا لله وإنّا إليه راجعون
بمزيد من الأسى ننعى فقيدنا الغالي



الحاج علي أحمد منصور
(أبو جودت)

زوجته الحاجة علوية يوسف
أبنائهم: جودت، الحاج عزت، حكمت، رامن،
رضوان
بناته: الحاجة عواطف، الحاجة زينب،
الحاجة صباح، ليلي، المرحومة سعاد،
لبنى ولينا
أشقائهم: الحاج يوسف، المرحوم
مصطفى، الحاج فضل، الحاج محمد،
الحاج رؤوف ورائف
شقيقته الحاجة جميلة زوجة الحاج
أحمد مهنا
صلى على جثمانه الجمعة 1 آذار 2013،
وووري في ثرى بلدته حاريس.
تقبل التعازي غداً الأربعاء 6 آذار من
الساعة الثالثة حتى الساعة مساءً في
مركز الجمعية الإسلامية للتخصص
والتوجيه العلمي - الجناح قرب مديرية
أمن الدولة.
الأسفون آل منصور وآل أحمد وآل يوسف
وعموهم أهالي حاريس والجيبين.

أشقاء الفقيد: سليم وعائلته
سمير وعائلته
سامي وعائلته
شقيقاته: بندر زوجة جرجس عساف أبو
شديد وعائلتها
عائلة المرحومة سميرة أرملة المرحوم
ميلاء سعادة
أصال أرملة المرحوم كميل مجدلاوي
وعائلتها
سهام زوجة جوزف رميا وعائلتها
مجلس رعية القديس جاورجيوس للروم
الأرثوذكس - جديتا
وعموهم عائلات نكد، سابا الرحباني،
رحباني، بيضا، أبو شديد، شديد،
عقل، سعادة، مجدلاوي، رميا، توما،
هليط، خاطر، خزاقية، الدبوس، عبود،
بدر وأنسابهم ينعون إليكم بمزيد من
الأسى واللوعة فقيدهم الغالي المأسوف
على شبابه

بسام يوسف نكد

يستقبل جثمانه أمام صالة كنيسة
القديس جاورجيوس في تمام الساعة
الثانية من بعد ظهر اليوم الثلاثاء 5 آذار
2013، ثم يحتفل بالصلاة لراحة نفسه
في تمام الساعة الثالثة في صالة كنيسة
القديس جاورجيوس - جديتا.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والأربعاء
5 و6 الجاري في صالون الكنيسة من
العاشرة صباحاً وحتى السادسة مساءً.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في تمام
الساعة التاسعة من صباح يوم الأحد
الواقع فيه 17 آذار 2013 في كنيسة
القديس جاورجيوس - جديتا وتقبل
التعازي في صالون الكنيسة حتى
السادسة مساءً.

انتقل الى رحمته تعالى

الدكتور حسن محمد حيدر

أولاده: القبطان علي، نديم، محمد
أشقاؤه: الأساتذة المرحوم حيدر، فيصل،
غازي، محمود، ابراهيم
صهره: جميل خالد
صلى على جثمانه الطاهر ظهر يوم
الأحد الواقع في 3 آذار 2013 وووري في
ثرى جبانة بلدته عيترون. تقبل التعازي
اليوم الثلاثاء 5 آذار في منزل الفقيد في
عيترون ويومي الأربعاء والخميس 6
و7 آذار في منزل الفقيد الكائن في بلدة
كفرجوز. كما ستقام ذكرى اسبوع يوم
الأحد الواقع في 9 آذار 2013 حيث سيقام
مجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة
في حسينية بلدة عيترون عند الساعة
العاشرة صباحاً.

الراضون بقضاء الله وقدره آل حيدر،
حمد وعموم اهالي بلدة عيترون

باسمه تعالى

إنّا لله وإنّا إليه راجعون

(صدق الله العظيم)

انتقل إلى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
المرحوم

الحاج كاظم محمود حطييط

(أبو محمد)

والد الشهيد عباس

أولاده: د. محمد، د. سعيد، محمود، عبد
الله، علي، الشيخ حسين، الإعلامية وفاء،
خديجة ونهاد
أشقائهم: المرحوم عباس، المرحوم حسن،
المرحومة هبة وإلهام
صهره: الحاج علي حمادة
تصادف نهار الجمعة 8/3/2013 ذكرى
مرور أسبوع على وفاته وفي المناسبة
تتلى أي من الذكر الحكيم ويقام مجلس
عزاء حسيني عن روحه الطاهرة وذلك
في النادي الحسيني لبلدة الدوير عند
الساعة 3:30 عصرًا.
الأسفون: حزب الله، آل حطييط وعموم
أهالي بلدة الدوير.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
المرحومة

ايفون نعمه الترك

زوجها: حبيب فؤاد العمار

ابنائهم: النياس وزوجته غادة قرقمان
وعائلتهما
جوزيف وزوجته غادة الترك وعائلتهما
انطوان وزوجته ليزا يونان وعائلتهما
بناتها: فاديا
ماري روز زوجة ابراهيم بركات
وعائلتهما

لوريت زوجة روجيه الصياح واولادها
وعائلتهما

ريتا زوجة فادي فرنسيس وعائلتهما
أشقاؤها: عادل الترك وزوجته ماري
تريز الحداد واولادها وعائلتهما
العميد شاكرك الترك زوجته فادي عوكر
وعائلتهما

أرملة شقيقها المحامي جرمانوس الترك
المحامية جوسلين حكيم
شقيقاتها: جانيت زوجة سمير ابو حبيب
واولادها وعائلاتهم

أرملة سلفها امين العمار: ماري شعيا
واولادها وعائلاتهم
ابنتنا حميها: اولاد المرحومة محبة
زوجة المرحوم خطار بو مراد وعائلاتهم
وايزابيل

تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الثلاثاء
5 الجاري الساعة الرابعة بعد الظهر في
كنيسة مار الياس الحي، الدامور.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في
صالون الكنيسة، وغداً الأربعاء 6 منه في
منزل العائلة في الدامور، ويوم الخميس
7 الجاري في صالون مطرانية جونيه
في أدما، من الساعة الحادية عشرة قبل
الظهر حتى الساعة مساءً.

من أمن بي وإن مات فسيحيا

زوجة الفقيد: مي قازان

شقيقته: سليم وعائلته

شقيقاته: سوزان زوجة جوزف عمار
وعائلتها

ليزيت وعائلتها

عائلة المرحومة سيمون أرملة المرحوم
شهادة عساف

وعموهم عائلات: الطويلة، قازان، طويل،
دياب، عمار، مطرجي، عساف، مانوكيان،
مخول، زغيب، مذور، كلكلار، ثابت،
بارودي، داغر، نصار، طحطح، القرزي،
دوجيه، أشجيان، خوري وأنسابهم في
الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد من
الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف
عليه المرحوم

كلود موريس الطويلة

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء 5 الجاري في
صالون كنيسة مار أنطونيوس - جديدة
المتن ابتداءً من الساعة الواحدة بعد
الظهر ولغاية الساعة السابعة مساءً.

الرجاء إبدال الأكاليل بالترنم للكنيسة
واعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

رقدت على رجاء القيامة

كفا العلم

زوجة الياس سليم الحاج
ولدها اللواء الشهيد فرنسوا الحاج
تقبل التعازي يوم الثلاثاء 5 آذار في
صالون كنيسة القديسين عبداً وفاقاً
بعيدا من الساعة العاشرة ولغاية
السادسة مساءً.
وعند الساعة السادسة ترفع الصلاة عن
روحها في الكنيسة

شكر على تمزية

النائب ياسين كامل جابر وشقيقه
نصوح ورياح وشقيقاته وأفراد العائلة
يتوجهون بالشكر والامتنان لجميع من
واساهم بوفاة الوالدة المرحومة:
الحاجة فاطمة عبد الله الحاج علي

(أم ياسين)

زوجة المرحوم الحاج كامل يوسف جابر
ويخصون بالشكر فخامة رئيس
الجمهورية العماد ميشال سليمان ودولة
رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري
ودولة رئيس مجلس الوزراء الأستاذ
نجيب ميقاتي، ورؤساء الجمهورية
ومجلس النواب والحكومات السابقين
ورؤساء الكتل النيابية والوزراء والنواب
الحاليين والوزراء والنواب السابقين
ورؤساء الطوائف الروحية وممثلي
المراجع الدينية وسفراء الدول العربية
والأجنبية المعتمدين في لبنان والمديرين
العامين وقيادة الجيش اللبناني
وكافة القادة الأمنيين والعسكريين
وعائلة الإمام المغيب السيد موسى
الصدر والمجلس الإسلامي الشيعي
الأعلى ودار الفتوى في لبنان وأعضاء
السلك الدبلوماسي ورؤساء وأعضاء
الأحزاب والحركات والنيابات اللبنانية
والقوى الوطنية والإسلامية ورؤساء
البلديات والمختير والسادة الإعلاميين
ورجال الدين من كل الطوائف وأبناء
الولايات اللبنانية في بلاد الاغتراب
ورؤساء الاتحادات والنقابات العمالية
والمصرفية والتجارية والاقتصادية
والزراعية والصناعية والشخصيات
السياسية والطبية والتربوية والثقافية
والاجتماعية والمهنية ورؤساء الأندية
والجمعيات والوفود الشعبية والنسائية
وجميع من واساهم، أمليين أن يكون
رحيل المرحومة الوالدة الحاجة فاطمة
خاتمة لأحزاننا ولأحزانهم ولأحزان
الوطن أجمعين.

دعوة إلى جمعية عمومية عادية

لنقابة الممرضات والممرضين في لبنان

تدعو نقابة الممرضات والممرضين في لبنان جميع الاعضاء الذين سددوا
اشتراكات عام 2012 قبل تاريخ 14/03/2013 الى جمعية عمومية عادية
في بيت الطبيب . التحويطة وذلك لانتخاب اربعة اعضاء لمجلس النقابة
وعضوين للمجلس التأديبي وستة اعضاء للجنة صندوق التقاعد
والمساعدات المالية وذلك الساعة الثامنة من صباح يوم الأحد 14/04/2013.
وفي حال عدم اكتمال النصاب في الجلسة الاولى، تعقد الجلسة الثانية في
تمام الساعة التاسعة صباحاً من اليوم ذاته وتعتبر قانونية بمن حضر.
على الراغبين بالترشح تقديم طلبات خطية الى النقابة عبر امانة السر
بمهلة اقصاها الخميس 04/04/2013 الساعة الخامسة مساءً.
تفتح صناديق الاقتراع للدورة الانتخابية الاولى لغاية تمام الساعة
الخامسة من بعد الظهر.

وفي حال الحاجة الى دورة انتخابية ثانية تتعقد بمن حضر يوم الاربعاء
24/04/2013 في مقر النقابة . سن الفيل. تفتح صناديق الاقتراع للدورة
الثانية من الساعة 11,00 صباحاً ولغاية 6,00 مساءً.

نقابة الممرضات والممرضين

هلن سماحة نويهض

هبوب

Societe Kamel Bekdache Et fils for Paper & Board has
openings for the following positions:

-Sales of notebooks & other paper stationary products.

-Sales of wide format rolls for digital printing.

Email: skb@bekdache.com

مفقود

فقدت إقامة بنغلادشية باسم SIUALY
AKTER MOHAMMED MAZIBUR
RAHMAN. الرجاء من يجدها الاتصال
على الرقم: 05/471214.

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الأخبار

هاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01

للشركاء ذوي
الأخبار

سنة \$165
سنتان \$300
3 سنوات \$400

التعاقد
01 - 759500

إعلانات رسمية

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في البقاع غرفة رابعة بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/12/20 على المتهم محمد قيصر جعفر جنسيته لبناني محل اقامته بعلبك حي الشراونة والدته نظيرة عمره 965 سجل 23 النبي انعام اوقف غيابياً بتاريخ 2007/5/19 بالعقوبة التالية اشغال شاقة مؤبدة وغرامة خمسين مليون ليرة لبنانية.

وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات.

لارتكابه جنائية الاتجار بالمخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره. السيد احمد مرتضى

في 2012/12/27 رئيس محكمة جنايات البقاع الغرفة الرابعة

القاضي فوزي ادهم التكاليف 414

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في البقاع غرفة رابعة بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/12/20 على المتهم حسين عباس جعفر جنسيته لبناني محل اقامته بعلبك حي الشراونة والدته مديحة عمره 979 سجل 8 دار الواسعة اوقف غيابياً بتاريخ 2007/5/19 بالعقوبة التالية اشغال شاقة مؤبدة وغرامة خمسين مليون ليرة لبنانية.

وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات.

لارتكابه جنائية الاتجار بالمخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره. السيد احمد مرتضى

في 2012/12/27 رئيس محكمة جنايات البقاع الغرفة الرابعة

القاضي فوزي ادهم التكاليف 414

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في البقاع غرفة رابعة بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/12/20 على المتهمه اخلاص تركي علوه جنسيتها لبنانية محل اقامتها وادي بنيت الهرمل والدتها بهيجة عمرها 951 سجل 2 وادي بنيت الهرمل اوقف غيابياً بتاريخ 2008/7/3 بالعقوبة التالية اشغال شاقة مؤبدة وغرامة خمسين مليون ليرة لبنانية.

وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات.

لارتكابه جنائية الاتجار بالمخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره. السيد احمد مرتضى

في 2012/12/27 رئيس محكمة جنايات البقاع الغرفة الرابعة

القاضي فوزي ادهم التكاليف 414

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في البقاع

غرفة رابعة بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/12/13 على المتهم احمد صلاح الحجيري جنسيته لبناني محل اقامته عرسال والدته صفية عمره 983 سجل 182/353 عرسال اوقف غيابياً بتاريخ 2010/3/27 بالعقوبة التالية خمس سنوات اشغال شاقة مؤقتة.

وفقاً للمواد 550 عقوبات و72 اسلحة من قانون العقوبات.

لارتكابه جنائية قتل واسلحة وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره. السيد احمد مرتضى

في 2012/12/27 رئيس محكمة جنايات البقاع الغرفة الرابعة

القاضي فوزي ادهم التكاليف 414

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في البقاع غرفة رابعة بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/10/29 على المتهم محمد محسن مظلوم جنسيته لبناني محل اقامته بريئال والدته زكية عمره 950 سجل 30 بريئال اوقف غيابياً بتاريخ 2010/10/9 بالعقوبة التالية ثلاث سنوات اشغال شاقة مؤقتة.

وفقاً للمواد 459 و454/459 من قانون العقوبات.

لارتكابه جنائية تزوير واستعماله وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره. السيد احمد مرتضى

في 2012/12/27 رئيس محكمة جنايات البقاع الغرفة الرابعة

القاضي فوزي ادهم التكاليف 414

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في البقاع غرفة رابعة بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/10/29 على المتهم قاسم علي طليس جنسيته لبناني محل اقامته بريئال والدته رتيبة عمره 975 سجل 237/105 بريئال اوقف بتاريخ 2010/9/22 اخلي سبيله 2011/4/14 بالعقوبة التالية ثلاث سنوات اشغال شاقة مؤقتة.

وفقاً للمواد 459 من قانون العقوبات.

لارتكابه جنائية تزوير وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره. السيد احمد مرتضى

في 2012/12/27 رئيس محكمة جنايات البقاع الغرفة الرابعة

القاضي فوزي ادهم التكاليف 414

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في البقاع

للجامعة اللبنانية. المبنى الزجاجي مقابل المتحف الوطني،

الساعة 13/الثالثة عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه 2013/3/27 من شهر آذار سنة 2013

لصالح الجامعة اللبنانية: مركز اللغات والترجمة الوحيدة: كلية الآداب والعلوم الانسانية

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر مركز اللغات والترجمة.

العنوان: الجامعة اللبنانية. كلية الآداب والعلوم الانسانية. مركز اللغات والترجمة، نيو روضة. قرب مدرسة الرسل. ملك اليبير ابو جودة.

مكتب امينة السر: السيدة لورينا جوزيف ابي طابع هاتف: 01/689085

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2013/3/26 وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت، في 27 شباط 2013 رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين التكاليف 408

اعلان تلزيم

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم اجهزة مكيفات هواء لزوم كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية. الفرع الثاني. على اساس سعر يقدمه العارض وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية. المبنى الزجاجي. المتحف. اليوم الاربعاء الواقع فيه 2013/3/27 الساعة 14/الرابعة عشرة سنة 2013 من شهر آذار

لصالح الجامعة اللبنانية: كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية. الفرع الثاني.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية. الفرع الثاني. ..

العنوان: جل الديب. مكتب السيد امين السر: جورج الخوري الزريبي

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2013/3/26 وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت، في 27 شباط 2013 رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين التكاليف 406

اعلان

تجري المديرية العامة للامن العام مناقصة عمومية (محاولة اولى) في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم الاربعاء الواقع فيه 2013/03/27، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للامن العام. المبنى المركزي رقم /2، لتلزيم التامين على الالبيات العسكرية العائدة للمديرية العامة للامن العام

لعام 2013، موضوع دفتر الشروط رقم 47/م تاريخ 2013/03/01.

يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصة العمومية، الاطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور اعلاه في دائرة المال والعتاد شعبه التلزيم، خلال اوقات الدوام الرسمي، على ان تقدم العروض في مهلة اقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: اذا صادف نهار التلزيم المذكور اعلاه يوم عطلة رسمي، يُعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزيم.

مدير عام الامن العام عنه / رئيس مكتب الشؤون الادارية العميد الياس البيسري التكاليف 425

اعلان بيع بالمعاملة 2012/247

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2013/3/19 الساعة الثانية والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه محمد احمد سلطان ماركة ج ام سي ENVOY SLT موديل 2004 رقم 287509/و الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ فرنسبنك ش.م.ل. وكيلته المحامية فاطمة بركات البالغ

عدها اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$3000 والمطروحة بسعر /\$2400 او ما يعادله بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /930,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب البنك في بيروت شارع الحمراء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بليدياً.

رئيس القلم اسامة حمية

اعلان بيع بالمعاملة 2011/30

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2013/3/19 الساعة الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليه موسى ناجي بيضون ماركة ج ام سي ENVOY موديل 2005 رقم 109305/و الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ فرنسبنك ش.م.ل. وكيله المحامي وسام كرم البالغ

عدها اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$17400 والمطروحة للمرة الثالثة بسعر /\$4750 او ما يعادله بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /589,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب البنك في بيروت الحمراء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بليدياً.

رئيس القلم اسامة حمية

اعلان بيع بالمعاملة 2011/461

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2013/3/19 الساعة الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليها ديمه محمد سعدي كمالى ماركة بيجو 206 MPV موديل

2009 رقم /167687/ط الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ فرنسبنك ش.م.ل. وكيله المحامي وسام كرم البالغ /\$16638/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$4385/ والمطروحة بسعر /\$3200/ او ما يعادله بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /1,785,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب البنك في بيروت الحمراء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بليدياً.

رئيس القلم اسامة حمية

دعوة

ان القاضي نتالي الهبر الناظرة في دعاوى الاجارات في المتن تدعو المدعى عليهم اكوب وفريج وساهاك ومهبر بهلونيان للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر

لتبليغ اوراق الدعوى رقم 2013/865/المقامة من فارتوهي ايزيان والرامية الى اسقاط حقهم في التمديد القانوني للمحل الكائن في الطابق الارضي من

البناء القائم على العقار /2642/ برج حمود والزاهمهم بدفع البدلات البالغة /7,589,000/ ليرة لبنانية وحضور الجلسة في 2013/4/15 والا اعتبروا

مبلغين وحوكموا اصولاً وعد كل تبليغ اليهم في قلم المحكمة صحيحاً.

رئيس القلم سمر سالم

اعلان

تمديد مناقصة عمومية لإطلاق مناقصات يعلن مستشفى رفيق الحريري الجامعي عن تمديد تاريخ استلام عروض مناقصة عمومية رقم 2013/1

«توريد مستلزمات طبية وتعقيم» إلى يوم الأربعاء الواقع فيه 20 آذار 2013 لغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً.

تفضّ العروض بعد الاستلام مباشرة، كما يعلن أيضاً عن إجراء تعديلات في جداول الكميات تطلب من امانة سر مصلحة إدارة المواد والمشتريات في مستشفى رفيق الحريري الجامعي.

كما يعلن مستشفى رفيق الحريري الجامعي عن إطلاق مناقصة عمومية رقم 2 مكرر/ 2013 «توريد بياضات وملابس أطباء وتمريض».

آخر تاريخ لاستلام العروض يوم الثلاثاء الواقع فيه 19 آذار 2013 في تمام الساعة العاشرة صباحاً وليها مباشرة فض العروض.

وإطلاق مناقصة عمومية رقم 5 مكرر/ 2013 «توريد محارم وصابون».

آخر تاريخ لاستلام العروض يوم الثلاثاء الواقع فيه 19 آذار 2013 في تمام الساعة الواحدة ظهراً وليها مباشرة فض العروض.

اعلان

تعلمن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض لتوريد إشارات ضوئية لزوم خط التوتر العالي بكفيا _ فيطرون _ حالات 66 ك.ف.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان _ امانة السر _ الطابق 12 _ غرفة 1223، مبنى كهرباء لبنان _ طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان _ طريق النهر _ الطابق (12) _ المبنى المركزي.

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع فيه 2013/4/5 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 26/2/2013 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة ملحم خطار التكاليف 391

You have the career opportunity to join Allianz SNA Multinational Insurance Company.

If you live in Tyr or suburbs and have:

- A university degree with 2-3 years in sales management,
- the potential to track, monitor & train insurance consultants,
- the drive to achieve goals and the ability to lead a team,

We provide you with:

First class certified training, fixed revenue, high commissions, rewards on team sales, generous bonuses and corporate fringe benefits.

With you from A-Z

Allianz SNA

Please mail your resume with reference SUM Tyr to: bdm@allianzsn.com or fax it to: 05 956 624.

ليلي أحمد أشراقية

رزق وزير الخارجية عدنان منصور حفيده من ابنته الدكتورة ليلال التي أهدت زوجها الدكتور أحمد سعد الدين اشراقية والعائلة مولودة أنثى سموها ليلي. الولادة تمت في فرنسا والوالدة والمولودة بصحة جيدة.

مبروك

الكرة الآسيوية

الأنصار يعود إلى الساحة الآسيوية من عُمان



يعتبر الغاني ويسدوم أحد العناصر الرئيسية في المباراة الخارجية

تنطلق اليوم منافسات كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بمشاركة لبنانية عبر فريقي الصفاء والأنصار، حيث يلعب الأول في بيروت مع ريغار تاداز الطاجيكي، فيما يعود الثاني إلى الساحة الآسيوية من البوابة العمانية مع فريقها فنجاء في مسقط

يبدأ فريق الصفاء اليوم مشوار سعيه إلى إحراز لقب كأس الاتحاد الآسيوي رغم صعوبة المهمة حين يستضيف ريغار تاداز الطاجيكتاني، عند الساعة 17,00 على ملعب المدينة الرياضية ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تضم أيضاً الكويت الكويتي (حامل اللقب) والرفاع البحريني اللذين يلتقيان اليوم عند الساعة 17,30.

ويدخل بطل لبنان اللقاء وعينه على تحقيق الفوز لمواصلة مشواره في الكأس، وتكرار الإنجاز الذي حققه في أولى مشاركاته في هذه المسابقة القارية، حين حل ثانياً فيها عام 2008، وهو يدرك تماماً مدى صعوبة المباراة الافتتاحية، ولا سيما أنه يخوضها أمام فريق مجهول المستوى، وليس لديه أي معلومات عنه أو عن الكرة الطاجيكية، وهو أمر قد يصعب من مهمة الجهاز الفني الصفاوي الذي قد يبدأ المباراة في الشوط الأول بحذر لاكتشاف نقاط الضعف والقوة في الفريق المنافس والعمل على وضع الخطة المناسبة في الشوط الثاني والخروج بالنقاط الثلاث التي تعدّ مهمة ومفتاح الانطلاقة الجيدة في المسابقة.

وكان الفريق الضيف قد وصل إلى بيروت، الأحد، وانتقل إلى مقر إقامته في فندق غولدن توليب في الجناح، وخاض تمرينه الأساسي بعد ظهر أمس في المدينة الرياضية، فيما وصل الصفاء استعداداته للمباراة بإشراف المدير الفني العراقي أكرم سلمان. وأنهت إدارة الفريق اللبناني الاستعدادات المطلوبة إدارياً ولوجيستياً وفق تعليمات الاتحاد الآسيوي ولوائحه.

وعقد أمس في مقر نادي الصفاء الاجتماع الفني، بإشراف مراقب المباراة البنغلادشي انورول هاك، وبحضور حكام اللقاء وإداريي الفريقين، بالإضافة إلى ممثلين عن القوى الأمنية والصليب الأحمر اللبناني وإدارة المدينة الرياضية.

وبعد الاجتماع الفني، عقد المديران الفنيان للفريقين العراقي أكرم سلمان عن الصفاء ومحمد جون حبيب عن ريغار تاداز وقائدا الفريقين خضر سلامي ومحمود خورشيد مؤتمراً صحافياً تحدثوا خلاله عن المباراة، ورحب سلمان بالفريق الضيف في أول مشاركة له في المسابقة أمام الصفاء، مشيراً إلى أنه لا يملك أي معلومات عنه، ومؤكداً أن بطل لبنان سيلعب للفوز لحجز إحدى بطاقتي التأهل. ثم أكد حبيب أن كفتي الفريقين متكافئتان، وأن فريقه سيلعب للفوز رغم عدم معرفته بأي شيء



طه:
الطموح هو التأهل إلى الدور الثاني

أشار المدير الفني لفريق الأنصار جمال طه (الصورة) إلى أن الطموح هذا العام هو تخطي الدور الأول، وخصوصاً أن المشاركات السابقة للفريق لم تتخط هذا الدور، وبالتالي الهدف سيكون تخطي هذا الدور والبداية «نامل أن تكون على حساب الفريق العماني في المباراة التي أتمنى أن ينفذ خلالها اللاعبون التعليمات بدقة».

فأشار خالوصي إلى أن الاستعداد للبطولة كان جيداً في الفترة الأخيرة، والنادي باتم الجاهزية، وإن شاء الله سنقدم الأفضل في المباراة».

وتابع خالوصي بأن لدى الفريق العماني لاعبين يلعبون في فريق الجيش، وسيكونون مع الفريق في المباراة أمام الأنصار.

قائد الفريق اليمني محمد الهنائي أشار بدوره إلى أن بداية المباراة ستكون هي المفصل، علماً بأن الدافع لدى الفريق العماني موجود لتقديم الأفضل خلالها وفنجاه جاهز فنياً وبدنياً لإرضاء جماهيره والفوز بالنقاط الثلاث.

تجدر الإشارة إلى أن فنجاه العماني استبدل مدربه العراقي باخر مغربي بعد سلسلة نتائج لم تكن على قدر طموحات الإدارة، ويلعب في صفوف الفريق لاعبان من ضمن المنتخب العماني الأول، هما محمد المسلمي ومحمد المعشري، واثنان من الفريق الأولمبي نذير المسكري وباسل السراوحي.

(الأخبار)

حيث بعثة الأنصار، بحضور المدير الفني جمال طه وقائد الفريق معزز بالله الجندي، إضافة إلى مساعد المدرب لفريق فنجاه، العماني محسن خالوصي وقائد الفريق محمد مبارك الهنائي.

وتحدث جمال طه الذي أشار إلى أنها ليست المرة الأولى التي يأتي فيها فريق الأنصار إلى عمان، فقد سبق أن «فزنا على فريق صور بنتيجة 2-0، وهناك مباراة لنا سابقاً في عام 1988 لعبناها أمام فنجاه بالتحديد، وفزنا عليه بنتيجة 1 - 0، ويومها كان بطلاً لكأس الخليج».

من جهته أشار قائد الفريق معزز بالله الجندي إلى أن المعنويات عالية جداً، وخاصة بعد الفوز على فريق السلام صور في الدوري، والطموح هو تخطي الدور الأول، علماً «بأننا نحترم الكرة العمانية، وإن شاء الله سنحقق نتيجة إيجابية في المباراة».

بدوره أشاد مساعد مدرب الفريق العماني محسن خالوصي بفريق الأنصار «العريق على الصعيد القاري والعربي. أما فريق فنجاه،

تركيباً، خاضوا خلاله 4 لقاءات ودية.

الأنصار من جهته يعود إلى الساحة الآسيوية حين يحل ضيفاً على فنجاه العماني عند الساعة 17,00 بتوقيت بيروت ضمن المجموعة الثانية التي تضم أربيل العراقي وأهلي نجر اليميني اللذين يلعبان عند الساعة 16,00. وأجرى الأنصار تمارينه على استاد المباراة، وسط حالة من الإرهاق عاناها اللاعبون نتيجة السفر، الأمر الذي عالجه الجهاز الفني والطبي المرافق للبعثة، حيث خضع اللاعبون لجلسات تدليك، ما انعكس إيجاباً على التمرينة التي جرت بحضور كافة اللاعبين، حيث استمعوا إلى محاضرة من المدير الفني جمال طه الذي حثهم خلالها على العودة إلى لبنان بنتيجة إيجابية لدخول المباراة المقبلة أمام أربيل العراقي في بيروت بمعنويات عالية، علماً بأن الفريق لا يعاني الإصابات، واللاعبين بحالة معنوية عالية.

وكان المؤتمر الصحافي المشترك قد عقد في فندق «سيتي سيزون»

عاني لاعبو الأنصار من الإرهاق نتيجة السفر

عن الصفاء، لافتاً إلى أن هذه المشاركة هي الأولى لريغار تاداز في المسابقة، وموضحاً أن فريقه هو حامل كأس طاجيكتان ويحتل المركز الثاني في دوري بلاده.

وقال سلامي إن خبرة فريقه في كأس الاتحاد جيدة، وإن اللاعبين سيلعبون للفوز، ولا سيما أن اللقاء سيقام في بيروت، رغم عدم معرفتهم بمستوى الفريق المنافس، مؤكداً أنهم سينفذون تعليمات المدرب للخروج بالنقاط كاملة. أما خورشيد، فأكد جاهزية فريقه للمباراة بعد معسكر إعدادي في

أنيبال إلى الدرجة الثانية في السلة

متابعة وأضاف سيمون داوود 16 نقطة وجوي عكاوي 10 نقاط و9 تمريرات حاسمة، وفاز الرياضي على مضيفة أنترانيك 109 - 68 (29 - 19، 55 - 34، 84 - 50). وكان أفضل مسجل من الرياضي عمر الترك بـ 19 نقطة، وسجل وأثل عرقجي 9 تمريرات حاسمة. ومن أنترانيك ريموند داغر بـ 23 نقطة.

الأميركي رايشون تيري، فيما غاب عن صفوف أنيبال لاعبه الأميركي تشادني غراي. وكان الجورجي نيكولون تيسكيشفيلي أفضل مسجل للشانفيل 30 نقطة و18 متباعدة وأضاف نديم سعيد 17 نقطة ونديم حاوي 14 نقطة و8 متابعات، فيما كان الصربي ميلان فوسيسفيتش أفضل مسجل للخاسر 20 نقطة و15

فاز الشانفيل على ضيفه أنيبال (الصورة) بفارق 26 نقطة 99 - 73 (28-25، 56-35، 76-52) ضمن المرحلة الأخيرة من الدوري المنتظم لبطولة لبنان في كرة السلة. وهذه هي المباراة الأخيرة لأنيبال في الدرجة الأولى حيث سقط إلى الثانية لكونه احتل المركز الأخير. وغاب عن المباراة قائد الفائز فادي الخطيب كما غاب

● كرة السلة ●



انتخابات

باب الترشيح في الانتخابات الآسيوية يقفل على أربعة مرشحين

أقفل باب الترشيح في انتخابات رئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم المقررة في 2 أيار المقبل على أربعة مرشحين، وعلى مرشحين اثنين لعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي (فيفا)، والمرشحون الأربعة لرئاسة الاتحاد القاري هم: رئيس الاتحاد البحريني سلمان بن إبراهيم، رئيس الاتحاد الإماراتي يوسف السركال، مرشح الاتحاد السعودي حافظ المدلج، رئيس الاتحاد التايواني وعضو الفيفا واروي ماكودي. والمرشحان لعضوية الفيفا عن منطقة غرب آسيا هما سلمان بن إبراهيم والقطري حسن الزوايدي. المرشح السعودي يدخل الانتخابات تحت شعار «حافظ على آسيا»، وهو أطلق حملته الانتخابية من الرياض. وحضر إطلاق الحملة رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم أحمد عبد الذي شدد على أنه هو والاتحاد «سيقفون بكل قوة ويعدون كل العناد خلف مرشحهم الدكتور حافظ المدلج». وأوضح الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير نواف بن فيصل يسعى وبشكل كبير للوقوف خلف هذه المهمة.

من جانبه، أكد المدلج أنه «رشح من قبل الاتحاد السعودي، ولذلك يعتبر مرشح الاتحاد وليس مرشح نفسه»، موضحاً أنه «تلقى اتصالاً من الأمير فيصل بعد لقاء المنتخب السعودي بالمنتخب العراقي في دورة الخليج (أقيمت في كانون الثاني في البحرين)». وتابع «هذا التكليف جاء بعدما فشلت المحاولات في إقناع أحد المرشحين العربيين، وهما: الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة



السركال أحد المرشحين الأربعة للانتخابات

ويوسف السركال بالانسحاب لعدم الخسارة وتوزيع أصوات العرب وغرب آسيا على مرشحين». وأضاف «بدأنا منذ الستين يوماً التي تسبق بداية الانتخابات والتي تسمح فيها لكل مرشح بعرض ملفاته وكسب الأصوات».

وحول أهم الأهداف في برنامجه، قال «من أهم الأهداف في المرحلة المقبلة إذا كسبت الحفاظ على آسيا خصوصاً بعد انقسامات عام 2009 في البيت الآسيوي، بالإضافة إلى تعديل روزنامة البطولات الآسيوية التي تعتبر مفصلة على جداول شرق آسيا».

وأوضح «دول كبيرة مثل السعودية وقطر والإمارات لا يوجد لها موظف من بين 130 موظفاً في مقر الاتحاد الآسيوي، وهذا يحد ذاته مشكلة، وسأسعى إلى إشراك كل العرب وكل أبناء وكفاءات غرب آسيا لرفع النسبة إلى الربع على الأقل، كما يزيدنا شرف أن الشاب عصام السحبياني هو أول سعودي يدخل الاتحاد».

ويشغل الصيني تشانغ جيلونغ رئاسة الاتحاد الآسيوي بالوكالة خلفاً للقطري محمد بن همام، وقد أعلن أنه لن يترشح للانتخابات.

الرياضة المدرسية

نهائيات الطاولة في البقاع

أقيمت نهائيات البطولة المدرسية في لعبة كرة الطاولة لمحافظة البقاع بحضور مندوبة الوحدة الرياضية نجاح النجار، وذلك على طاولات المدرسة الانجيلية في زحلة، بمشاركة 39 طالباً وطالبة يمثلون 11 مدرسة رسمية وخاصة، فيما تولى اسكندر سليمان الإشراف الميداني بمعاونة الحكام: عصام حولي، نبيل بقطين، رنده لبيان وحسن زين الدين. وجاءت النتائج كالآتي:

لدى الذكور: فئة 95 - 97: 1 - ايلى معلوف، 2 - ايلى نعيم من الانطونية زحلة. فئة 98 - 2000: 1 - علي الدلباني - مدرسة الإمام الجواد، 2 - بطرس داوود - مار يوسف الصخرة.

2001 - 2003: 1 - محمد شيرازي، 2 - علي زغيب من مدرسة النشائر.

وعند الإناث جاءت النتائج كما يلي: فئة 95 - 97: 1 - نادين صافي، 2 - ماري أبو نيهان من الانجيلية زحلة.

98 - 2000: 1 - بيرلا مراد - الانجيلية زحلة، 2 - زينب مشهيدية - البشائر.

2001 - 2003: 1 - ريم عبود، 2 - سيلين رحيمي من الانجيلية زحلة.

وتقام اليوم نهائيات مسابقة كرة الصالات لمحافظة بيروت، كما يقام نهائي بطولة كرة اليد لمحافظة جبل لبنان. وتشهد مباريات البطولة المدرسية منافسات قوية على صعيد الألعاب التي تشهدها.

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

16 40 28 15 11 10 5

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1071 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الاربعة: 5 - 10 - 11 - 15 - 28 - 40 الرقم الإضافي: 16

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الاربعة: لا شيء.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الاربعة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

50,137,020 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 29 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

1,728,863 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

50,137,020 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 1,298 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 38,626 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

142,725,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 17,844 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة

للسحب المقبل: 555,394,530 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة

للسحب المقبل: 146,506,496 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1071

وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابع: 56737.

■ الجائزة الأولى: 26,049,084 ل.ل.

- قيمة الجوائز الإجمالية: 26,049,084 ل.ل.

- عدد الأوراق الاربعة:

- الجائزة الفردية لكل ورقة:

6737.

■ الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 737.

■ الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 37.

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للسحب المقبل:

75,000,000 ل.ل.

1356 sudoku

5	1		9		4		6	2
	7						4	
			5		2			
7	2		3		5		9	8
		4				1		
			2		7			
	3			2			1	
			8		3			
2	8		5		9		3	

حل الشبكة 1355

3	4	2	1	5	7	9	8	6
5	7	1	9	8	6	4	3	2
9	6	8	4	2	3	5	7	1
1	2	3	5	4	8	6	9	7
4	5	6	2	7	9	3	1	8
7	8	9	3	6	1	2	4	5
2	1	4	7	3	5	8	6	9
6	3	7	8	9	2	1	5	4
8	9	5	6	1	4	7	2	3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانصات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1356

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

كاتب مغربي معاصر ولد بمدينة الدار البيضاء. عمل صحفياً في عدة صحف إلى أن تقاعد وانضم إلى اتحاد كتاب المغرب عام 1969. له العديد من المؤلفات 3+9+5+1=4 = دولة عظمى ■ 10+11+8+7+6 = خلاف الشر ■ 5+2 = وضع خفية

حل الشبكة الماضية: كريستوفر ريف

إعداد
نصير
مسعود

كلمات متقاطعة 1356

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أضفيا

1- وزير خارجية سوري سابق ونائب الرئيس السوري حالياً - 2- أصل البناء - طائرات إنتحارية يابانية خلال الحرب العالمية الثانية - 3- إطارات السيارات - علة وبليلة - 4- يرشح الإناء بما فيه - نزيل - للنداء - 5- مقول أو في الفم - من أسماء الأسد - 6- عائلة فيزيائي فرنسي راحل حائز على جائزة نوبل عام 1926 - ورك - 7- مغنية لبنانية تخرجت من برنامج استديو الفن - 8- ضمير منفصل - سقي - مدينة فرنسية - 9- عيز بالكلام - للتأف - خاصتك بالأجنبية - 10- مدينة إيرانية - ملكة تدمر قادت مع زوجها أذينة عصياناً على الإمبراطورية الرومانية تمكنها خلاله من السيطرة على معظم سوريا

عموديا

1- فنان لبناني وأحد أزواج شحرورة الوادي صباح - 2- عاصمة باراغواي - 3- علاماتهم وسماتهم - 4- فوض - حصل على الشيء - 5- بادل بضاعة معينة مقابل بضاعة من نوع آخر - من عناصر الحياة - 6- وحدة قياس كهربائية - قصة للصحفي الراحل جورج إبراهيم الخوري - 7- خاصتي وملكي - صفام كهربائي بالأجنبية - وثب ونط - 8- بلدة لبنانية ساحلية بقضاء البترون - من الحبوب - 9- موقع حربي شهير في التاريخ القديم أطلاله في رفح جنوبي غزة - من حروف الأبجدية اليونانية - 10- مغنية إشتهرت بضرب العود عاشت في الحجاز وعاصرت عمر بن أبي ربيعة

حلوه الشبكة السابقة

أضفيا

1- سيمون أسمر - 2- عماد - دورام - 3- وحل - استانا - 4- ديانا - شخ - 5- أهرم - في - أو - 6- مراس - كفن - 7- فاه - لدود - 8- يك - سم - عازب - 9- صابرين - سرو - 10- ليماسول - عد

عموديا

1- سعود الفيصل - 2- يمحيه - اكاى - 3- مالارمه - بم - 4- ود - نمر - أرس - 5- 11 - الميس - 6- أدس - فسد - نو - 7- سوتشي - وع - 8- مراح - كداس - 9- ران - اف - زرع - 10- مارون عبود

الرياضة الدولية



يعود رونالدو الى «أولد ترافورد» للمرة الاولى، ويتواجه مجدداً مع فان بيرسي (خوان ميدينا - رويترز)

«مسرح الأحلام» يحتضن.. موقعة «الأحلام»

يستضيف، الليلة (الساعة 21,45 بتوقيت بيروت)، ملعب «أولد ترافورد» أو «مسرح الأحلام» موقعة نارية بين مانشستر يونايتد وليفربول في اياب دور الـ 16 لدوري أبطال أوروبا (1-1 ذهاباً)، فلمن ستكون الغلبة؟

حسن زين الدين

«لقد راقبناه في مباراة الفريق الثاني لليفربول ولقد تعرض للطرد. جيمي ريان موفدنا قال لي إنه موهبة رائعة لكن يجب عليه أن يحسن تصرفه. لقد تجاهلناه وكان خطأ كبيراً ارتكبناه في هذا الملف. بعد سنوات أصبح هنا». تلك الكلمات قالها «السير» الاسكتلندي اليكس فيرغيسون، مدرب مانشستر يونايتد الانكليزي، قبل يومين، عندما كشف للمرة الاولى أنه كان يرغب بضم نجمه الحالي، الهولندي روبن فان بيرسي، عندما كان في الثامنة عشرة من عمره، لكن الصفقة تأخرت 11 عاماً لتتحقق. غير أنه منذ ذلك الحين وحتى الموعد الذي أبصرت فيه رغبة «السير» النور، لم يعش الرجل ندماً حقيقياً على ضياع فان بيرسي من بين يديه، إذ مر على ملعب «أولد ترافورد» شاب كان، للمفارقة، في الثامنة عشرة من عمره أيضاً، وقدم ما يفوق الخيال لـ «الشياطين الحمر» وتحديداً قيادته فريق مدينة مانشستر الأشهر الى لقب دوري أبطال أوروبا عام 2008... إنه طبعاً البرتغالي كريستيانو رونالدو. إذ ألقنا في ما تقدم: فيرغيسون + فان بيرسي + رونالدو + «أولد ترافورد» + دوري أبطال أوروبا. الليلة ستجتمع هذه الكلمات

المحورية لتشكّل حدثاً هو، لا شك، من الأبرز في هذا العام. الليلة سيحتضن ملعب «أولد ترافورد» قمة اياب دور الـ 16 في مسابقة دوري أبطال أوروبا بين مانشستر يونايتد وريال مدريد. الليلة، سيعود رونالدو الى ذلك المكان الذي أطلقه الى العالمية، الليلة، سيقف رونالدو في مواجهة فان بيرسي مجدداً. الليلة، سيحدث كل هذا تحت انظار الرجل السبعيني، ومن غيره: فيرغيسون. يا لهذه المفارقات. يا لهذه العناوين. يا لهذه الأحلام الكروية! فلنبدأ من العنوان - الحلم الأول: مانشستر يونايتد × ريال مدريد في «أولد ترافورد» أو «مسرح الأحلام» كما يطلق عليه. عنوان يختصر الكثير من المعاني:

نجم رفض ان يحتفل بتسجيله هدف فريقه الحالي في مرمى فريقه السابق في الذهاب، فهل سيغفر الجمهور الأحمر لرونالدو رحيله عن فريقهم، أم انه سيسقبله بصافرات الاستهجان؟ العنوان الثالث: رونالدو × فان



تتضمن موقعة مانشستر يونايتد وريال مدريد العديد من العناوين الكبرى



دورتموند لإزاحة شاختر

في المباراة الثانية في التوقيت عينه، يبدو بوروسيا دورتموند الألماني في وضعية مناسبة لتخطي شاختر دونيتسك الأوكراني بعدما عادلته 2-2 ذهاباً. ورغم ذلك، أقر مدرب دورتموند، يورغن كلوب، بأن فريقه لا يزال أمامه مشوار صعب للتأهل الى ربع النهائي، قائلاً: «كنا الفريق الأفضل في دونيتسك، على رغم التعادل 2-2، وأن تكون الفريق الأفضل مجدداً سيكون تحدياً كبيراً لنا».

ويحوم الشك حول مشاركة نجم دفاع دورتموند، ماتس هاميلس، بعد غيابه عن آخر مباراتين بسبب الرشح.



بيرسي. يكفي فقط هنا القول أن هذين اللاعبين هما الأكثر تأثيراً على فريقيهما في الوقت الحالي. فإذا كان برشلونة يراهن على أندريس إنييستا في حال عدم توفيق الأرجنتيني ليونيل ميسي، فإن الصورة تبدو مختلفة غالباً في ريال مدريد ومانشستر يونايتد، إذ إن مفتاح الفوز لدى الفريقين يكمن في رونالدو وفان بيرسي. لاعبان باستطاعتهم قلب الأمور رأساً على عقب في لمحة واحدة. من هنا، لا يبدو خافياً على أحد أن الرهان الاول لجماهير ريال مدريد ومانشستر يونايتد سيكون على هذين النجمين. نجمان سيسببان مشاكل كثيرة لخطة الدفاع لدى الطرفين، حيث يبدو واضحاً أن تعطيل أحدهما سيحدد بنسبة كبيرة هوية الفائز. العنوان الرابع: فيرغيسون. فمباراة الليلة لن تكون عادية، انطلاقاً من العناوين الثلاثة السابقة، على «السير». إذ من جهة، فإن فيرغيسون سيكون شديد الحرص على تخطي ريال مدريد في طريقه نحو اللقب كهدية لجماهير «الشياطين الحمر» مع اقترابه من اعتزال التدريب. ومن جهة ثانية، فإن الرجل السبعيني سيكحل ناظره برؤية رونالدو أو «ابنه المدلل» في «أولد ترافورد» وهو يواجه بطله الحالي فان بيرسي. لحظة، أين جوزيه مورينيو من كل هذا المشهد؟ لا شك، بأن البرتغالي سيكون مشغولاً الليلة بدوره بكتابة أحرف عنوان إضافي على العناوين السابقة يتمنى، بفارغ الصبر، أن يبصر النور غداً: «السببيل وان» ينتصر في «أولد ترافورد». مانشستر يونايتد × ريال مدريد في «مسرح الأحلام» الليلة إذاً، إنها، بحق، موقعة الأحلام الكبرى.

سوق الانتقالات

نابولي يريد سانشير وميلان لن يتخلى عن روبينيو

أكدت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الكاتالونية، نقلاً عن مصادر إيطالية، أن نادي نابولي الإيطالي يريد ضم النجم التشيلياني أليكسيس سانشير ليحل محل النجم الأوروغواياني أدنيسون كافاني الذي يتنافس على ضمه كل من ريال مدريد ومانشستر سيتي وتشلسي.

وأكد المدير التنفيذي لنادي ميلان الإيطالي أدريانو غالياني أنه لن يتخلى عن النجم البرازيلي روبينيو إلا للانتقال إلى سانتوس البرازيلي قائلاً: «روبينيو يشعر بالراحة في ميلان، لقد رفض عروضاً من أندية برازيلية كثيرة، ويرى أن سانتوس هو الخيار الوحيد أمامه إن فكر في العودة إلى البرازيل يوماً ما».

كذلك، ذكرت تقارير صحفية إنكليزية أن مدرب نادي يوفنتوس أنطونيو كونتي يمكن أن يكون المدير الفني الجديد لتشلسي، إن قرر مسؤولو النادي الإنكليزي الاستغناء عن خدمات المدرب الإسباني رافاييل بينيتيز في

نهاية الموسم. وأضافت الصحيفة «ديلي ستار» أن كل شيء يتوقف على مستقبل البرتغالي جوزيه مورينيو في الفترة المقبلة بعد أن ارتبط بالعودة إلى تشلسي أو الانتقال إلى باريس سان جيرمان إذا ما قرر مغادرة ريال مدريد في

نهاية الموسم. وأضافت الصحيفة أن كونتي يمكن أن يكون مرشحاً لتدريب ريال مدريد في الموسم المقبل بعد النجاحات التي حققها مع «البيانكونيري» في الدوري الإيطالي، فضلاً عن مشواره في دوري أبطال أوروبا حيث وضع



كونتي مرشح لتدريب الموسم المقبل (كارلو هيومان - أ ف ب)

أصداء عالمية

ليوناردو يتعرض لانتقادات لاذعة

تعرض البرازيلي ليوناردو المدير الرياضي لباريس سان جيرمان الفرنسي لانتقادات عنيفة بعد تصريحاته المستهترة بالفرق الضعيفة في الدوري، وذلك إثر خسارة فريق العاصمة أمام ريمس المتواضع 1-0. وردّ خبير كرة القدم الفرنسية جان - ميشال لاركيه بعنف على مدرب ميلان وإنتر ميلانو الإيطاليين السابق، قائلاً: «يرى ليوناردو أن أندية نيس وسانت اتيان وريين وسوشو وريمس التي هزمت سان جيرمان هي من نوعية ضعيفة، هذه قلة احترام لا تحتمل».

وبحسب صحيفة «ليكيب» الفرنسية، فإن رئيس النادي، القطري ناصر الخليفي، انزعج كثيراً من النبرة المتعالية لليوناردو، وأشارت إلى أن الأخير سيتترك سان جيرمان في نهاية الموسم للعودة إلى إنتر ميلانو.

الاتحاد الإسباني قد يعاقب برشلونة

أكدت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الكاتالونية أن الاتحاد الإسباني لكرة القدم يبحث جدياً في معاقبة نادي برشلونة بسبب جماهيره المشاغبة. وكانت مجموعة من جماهير برشلونة قد أشعلت النيران في مدرجات الـ«كامب نو» في «كلاسيكو» إياب كأس ملك إسبانيا بعدما سجل ريال الهدف الثالث. واستبعدت الصحيفة أن يعاقب الاتحاد الإسباني النادي بحرمان الجماهير الحضور، حيث إنه لم يسبق أن أخذ مثل هذا القرار من قبل، لكن العقوبة قد تتمثل بغرامة مادية كبيرة قد تصل إلى أكثر من نصف مليون يورو.

بيكام سفيراً للكرة الصينية

أعلن الاتحاد الصيني لكرة القدم تعيين قائد منتخب إنكلترا السابق ولاعب باريس سان جيرمان الفرنسي حالياً ديفيد بيكام سفيراً للدوري الصيني الممتاز. وسيزور بيكام الصين ثلاث مرات، من آذار الجاري إلى تشرين الثاني للترويج للرياضة في الصين وجذب أنظار العالم إليها. وذكر بيان صادر عن الاتحاد: «سيأتي بيكام إلى الصين للترويج لكرة القدم لدى الشباب، وسيكون سفيراً للدوري الصيني الممتاز». وتابع: «وصوله سيجذب اهتماماً عالمياً بالكرة الصينية، ومساهمته الشخصية ستعود إيجاباً على الكرة المحلية وتجعلها أكثر عالمية».

وفاة كوبيللا عن 72 عاماً

توفي لويس كوبيللا، أبرز وجوه كرة القدم في الباراغواي كلاعب ثم كمدرّب لأفضل الفرق المحلية والعالمية بين عامي 1960 و1970، عن 72 عاماً، وذلك إثر إصابته بمرض السرطان. وكان كوبيللا قد دافع عن ألوان بينارول وناسيونال المحليين وبرشلونة الإسباني وريفر بلايت الأرجنتيني، وأسهم بالفوز بكأس ليبرتادوريس 3 مرات وكأس إنتركونتيننتال مرتين وكأس إسبانيا عام 1963. وشارك كوبيللا مع منتخب بلاده بكأس العالم أعوام 1962 و1970 و1974، ودرب عدة فرق أبرزها أوليمبيا أسونسيون المحلي وقاده إلى إحراز لقب بطولة الدوري المحلي 10 مرات، وتوّج بطلاً لمرة واحدة ببطولة أوروغواي وببطولة كولومبيا ومرتين بكأس ليبرتادوريس ومرة بكأس إنتركونتيننتال.

الدوري الأميركي للمحترفين

جيمس يقود ميامي إلى فوز صعب على نيكس

قاد «الملك» ليبرون جيمس فريقه ميامي هيت للفوز على نيويورك نيكس 99-93، وكذلك قاد كوبي براينت لوس أنجلوس لايكرز للتغلب على ضيفه أتلانتا هوكس 99-98، على عكس سان أنطونيو سبرز الذي فاز بدون نجمه الفرنسي طوني باركر على ديترويت بيستونز 114-75.

وحقق ميامي هيت حامل اللقب فوزاً صعباً على مضيفه نيويورك نيكس 99-93 في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. وقاد «الملك» ليبرون جيمس فريقه للفوز، مسجلاً 29 نقطة و7 تمريرات حاسمة، بينها 12 نقطة في الربع الأخير. وسرق جيمس الكرة في آخر 23 ثانية وانطلق بمفرده ليُسجل سلة ساحقة استعراضية كانت بمثابة النار لخسارة الفريق أمام نيكس مرتين هذا الموسم. وأضاف دواين وايد 20 نقطة لميامي وكريس بوش 16 نقطة، فيما كان النجم كارميلو أنطوني أفضل مسجل لدى نيكس مع 32 نقطة، وأضاف جايسون كيد 14 نقطة وجي آر سميث 14 نقطة. وبدوره، ألحق أوكلاهوما سيتي ثاندنر الخسارة الثالثة على التوالي هذا الموسم بمضيفه لوس أنجلوس كليبرز 108-104.

وشهد هدف الدوري كيفن دورانت بقوة مسجلاً 35 نقطة، وقدم زميله راسل وستبروك أداءً رائعاً مع 29 نقطة. في المقابل، كان صانع الألعاب كريس بول أفضل مسجّل للخاسر بـ 26 نقطة، وأضاف جمال كروفورد 20 نقطة. وبدون نجمة الفرنسي طوني باركر المصاب، فاز سان أنطونيو سبرز متصدر الترتيب العام على ضيفه ديترويت بيستونز 114-75. وكان الأرجنتيني مانو جينوبيلي أفضل مسجّل للفائز مع 17 نقطة، وأضاف العملاق تيم دنكان 16 نقطة. كذلك قدم كوبي براينت أداءً رائعاً وقاد لوس أنجلوس لايكرز إلى الفوز على ضيفه أتلانتا هوكس 99-98. وسجل براينت 11 من نقاطه الـ 34 في الربع الأخير، بينها سلة حاسمة قبل 9 ثوان على نهاية الوقت، ليساوي لايكرز انتصاراته بخساراته (30-30) لأول مرة منذ

فيراري يتربّب وفيتيل قلق من الإطارات في سباق أستراليا



فيتيل خلال التجارب على حلبة كاتالونيا (جوسيب لاغو - أ ف ب)

عانت منها الفرق في التجارب الشتوية، التي اختتمت الأحد، في التعامل مع الإطارات تبقى الباب مفتوحاً أمام جميع الاحتمالات في

(في برشلونة)، الإطارات تخسر ملمسها بشكل هائل، وما نراه هنا لا يعني أنه سيتواصل على الوتيرة نفسها في لمبورن. اعتقد أن بعض الأشخاص سيتفاجأون، والبعض الآخر سيشعرون بالصدمة». من جهته، أعرب سائق ريد بل، الألماني سيباستيان فيتيل، بطل المواسم الثلاثة الأخيرة، عن خيبته من نتيجة التجارب الأخيرة التي خاضتها الفرق في برشلونة الأسبوع الماضي، معتبراً أن الإطارات لعبت دوراً كبيراً في عجزه عن معرفة الأداء الحقيقي للسيارة الجديدة. وأضاف فيتيل «علينا الانتباه إلى أنفسنا وحسب. لم نتمكن من القيام بكل ما أردناه، واليومنا الأخير لم يكونا جيدين بالقدر الذي توقعناه. لكن ما زال هناك بعض الوقت قبل انطلاق الموسم».

الفورمولا 1

لم يستبعد فريق فيراري حدوث مفاجآت في السباق الافتتاحي من الموسم الجديد لبطولة العالم في سباقات سيارات الفورمولا 1 بسبب صعوبة توقع أداء الإطارات التي ستزودها شركة «بيريلي» للفرق.

وينطلق الموسم الجديد كالعادة من حلبة «البرت بارك» الأسترالية التي تقض شريط البداية في 17 آذار الجاري، وقد أجرت الفرق تجاربها الشتوية الثلاث على حلبة خيريز وبرشلونة الإسبانيتين، من دون أن تصل إلى فهم كافٍ لكيفية استخراج الأفضل من إطارات بيريلي.

ورغم التوقعات بأن يكون «ريد بل رينو»، الفائز بلقب السائقين والصانعين للموسم الثالث على التوالي، الفريق الأفضل في بداية الموسم، فإن المدير التقني لفيراري، بات فراي، يرى أن الصعوبة التي



صورة وخبر



الحقيقة الكاملة لإضرابات المعتقلين عن الطعام هي ما يعدنا بكشفه معرض «أرواح لا صور» الذي افتتحه «رابطة الأسرى والمحربين الفلسطينيين» أمس في غزة ويضم صوراً لمعتقلين فلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. ورغم امتناع اللجنة المنظمة عن الإفصاح عن كيفية تسريب الصور أو التقاطها داخل المعتقلات حيث التصوير ممنوع، إلا أن الأكيد هو أنه تم استخدام الهواتف الخليوية (الممنوعة أيضاً). وقد أكد رئيس اللجنة الأسير المحرر أحمد الفليت أن المعرض الذي افتتحه رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية سيظهر الحقيقة في ما خُص إضراب المعتقلين عن الطعام. (محمود خمس - اف ب)



سعدى يوسف

بغداد عاصمة... الدم المستباح

عصابة العمائم العميلة المتسلطة على العراق، لم تجد غير الثالث والعشرين من آذار (مارس)، موعداً لافتتاح ما سُمِّيَ بغدادَ عاصمةً للثقافة العربية. أيامُ الله كثيرة. لكنَّ الثالث والعشرين من آذار هو يومٌ من أيام الشيطان. هو يوم سقوط بغداد تحت سُفُوف دبابات أميركية تقطع الجسر المهيب على دجلة. هو يوم جزمة الجندي الأميركي على رقبة العراقي. هو يوم قتل مليون عراقي. هو يوم الهيروشيما الثالث العراقية. ماذا ستقولون لأنفسكم أيها المثقفون العرب المدعؤون؟ كنتم تذهبون إلى بغداد أيام صدام، ونحن في المنفى. واليوم تذهبون إلى بغداد المحتلة، ونحن في المنفى. تذهبون إلى أربيل المحتلة، ونحن في المنفى. ليس من حقِّي أن أسألكم: لماذا؟ لكنكم لستم الوحيدين. ستجدون معكم مثقفين عراقيين ممالئين للاحتلال وعصابة عمائمه الحاكمة. ستجدون معكم مثقفي السي أي أي العراقيين. ستجدون مثقفي العراق الجبناء ستجدون مثقفي العراق الانتهازيين! آنذاك تكتمل الحلقة. ارقصوا في دمناء، إناء، ارقصوا في دم العراقيين المراق!

منصف المزغني، الشاعر التونسي، كان مدعواً دائماً إلى مهرجان المرید أيام صدام. المزغني اتصل بي قبل أيام (كانت وصلته دعوة مؤخرًا): أذهب أم لا أذهب؟ أجبت: لا أمرؤك، ولا أنهاكم! قال المزغني: لن أذهب.

أما أنتم، صحافيي الارتزاق وشعرائه، قوادي الرداءة، فذهبوا إلى بغداد المحتلة. اذهبوا إلى جحيمكم!

الرفيق كين لوتش: لسه العدالة ممكنة!

منذ عام 1998، توقّف كين لوتش (1936) عن إنجاز الأعمال الوثائقية. لكن السينمائي اليساري الملتزم يعود إليها من جديد في أحدث أعماله «روح 45» (The Spirit of 45) الذي عرض الشهر الماضي في إطار «مهرجان برلين السينمائي». يتطرّق المخرج البريطاني إلى «الروح» التي سادت في بلاده إثر نهاية الحرب العالمية الثانية. في 15 آذار (مارس) الجاري، سيبدأ عرض الفيلم التسجيلي الطويل (94 دقيقة) في الصالات، وسيتمكّن الجمهور من الاطلاع على كمية هائلة من الوثائق الورقية والسينمائية والمقابلات التي استخدمها لوتش للتعبير عن الحاضر. يعبر الشريط عن رؤية صاحب «الرياح التي تهز

الشعير» إلى تاريخ بلاده والعالم في منتصف الأربعينيات، مصوراً الأحداث بعد الانتصار على النازية، وسط بروز سؤال جوهري: أي عالم نريد بعد هذه الحرب؟ يومها أجابت بريطانيا من خلال نجاح حزب العمال الاشتراكي للمرة الأولى في الانتخابات التي جرت في صيف 1945، وتولى زعيمه كليمنت أتلي رئاسة مجلس الوزراء. ويتطرّق المخرج الداعم للقضية الفلسطينية (الأخبار 2011/1/10) إلى فترة حكم مارغريت تاتشر و«انقلابها الشامل»، فضلاً عن عنف الشرطة مع المتظاهرين آنذاك، وإدانته للعولمة، مبدياً دعمه لحركة «احتلوا وول ستريت» وتفاؤله بإمكان إعادة «روح 45». (الأخبار)



آل جاكسون الأفاضل ذاهبون إلى الرباط

يشارك الإخوة «جاكسون» (The Jacksons) في الدورة 12 من «مهرجان موازين الدولي» (24 أيار/ مايو - 1 حزيران/ يونيو). ونحبي الفرقة التي تشكلت عام 1965 وغرقت بداية باسم Jackson على «مسرح السويسي» في الرباط. وكان جبرمين جاكسون في البداية مغني الفرقة الرئيسي، قبل أن يتولى أخوه الأصغر «ملك البوب» الراحل مايكل جاكسون الغناء في الفرقة. يذكر أن شهرة الأخيرة بلغت ذروتها في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، فيما أعلنت في نيسان (أبريل) الماضي عن جولة غنائية أميركية باسم The Unity Tour 2012.



مصري في تكساس كبير يا باسم

أعلن الإعلامي المصري باسم يوسف (الصورة)، عبر حسابه الخاص على تويتر، أن يوتيوب اختار برنامج «البرنامج» (الجمعة 21:30 على «سي. بي. سي.») كواحدة من «أقصر قصص النجاح في العالم». وقال الجراح المصري إنه يستعد للسفر هذا الأسبوع إلى مدينة أوستين في ولاية تكساس الأميركية للمشاركة في «واحد من أكبر مهرجانات العالم (SXSW)»، مشيراً إلى أنه سيصوّر حلقتين في يوم واحد «لتغطية فترة غيابي». يذكر أن South by Southwest عبارة عن سلسلة مهرجانات خاصة بالأفلام والموسيقى ووسائل الإعلام التفاعلية انطلقت عام 1987، وستقام بين 8 و17 من الشهر الحالي.